EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية

وفد من مواطني كانساس في الجزائر بدعوة من رئيس الجمهورية

مبادرة فريدة لتوطيد الصداقة الجزائرية - الأمريكية

3



إثر حادث إطلاق النار ببولندا

باسم رئيس الجمهورية.. شايب يوقّع على سجل التعازي

3

أبرز ديناميكيتها الإيجابية على جميع الجبهات.. الفريق أول شنقريحة:

الجزائر ماضية في خياراتها ومشروعها النهضوي

3



قرار الرئيس إرسال تشكيلة عسكرية إلى النيجر استجابة لطلب سلطاتها

■ تدعيم التعاون مع دول الجوار وفق مقاربة وقائية لمواجهة التهديدات

إرسال تشكيلة عسكرية للنيجر حماية للمنشآت والمشاريع الطاقوية المشتركة

■ ضمان السير الحسن للانتخابات لتمكين المواطنين من التعبير عن أصواتهم

بوفدش: عهد الإملاءات ولّى.. والجزائر تقرّر مصيرها بإرادتها

■ محليات 28 نوفمبر محطة في مسار بناء الجزائر الجديدة ونظامها الديمقراطي

■ واجب المواطنة يفرض على الجيش ممارسة حقه الانتخابي وفقا للقوانين

الإعلام الإفريقي:

التعاون العسكري الجزائري- النيجري خيار سيادي لدولتين

ثمّنوا واسعا توجيهاته بوضع خارطة عمل ومخطط جديد لتنظيم الفلاحة.. خبراء:

قرارات الرئيس ثورة زراعية ثانية

2



■ بن جدي: نحو إحداث قطيعة مع الإدارة التقليدية ■ بوحرب: الانتقال إلى رقابة وقائية واستباقية

■ تيغرسي: المساس بصحة المواطن جريمة تستوجب المساءلة ■ بريش: التأسيس لنموذج فلاحي قادر على تحقيق الأمن الغذائي

■ بن علي: نهاية وشيكة لفوضى السوق

الثلاثاء 30 جمادى الأولى 1448 هـ الموافق 10 نوفمبر 2026 م العدد 9081 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

تضع مسألة تنظيم السوق في صلب السياسة الفلاحية.. بريش:

قرارات رئيس الجمهورية تُؤسّس لثورة زراعية ثانية

■ التأسيس لنموذج فلاحي قادر على تحقيق الأمن الغذائي



قال الخبير الاقتصادي عبد القادر بريش، إنّ توجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتعلقة بقطاع الفلاحة، تضع مسألة تنظيم السوق في صلب السياسة الفلاحية، معتبرا أنها تشكل مدخلا للتأسيس لما يمكن تسميته الثورة الزراعية الثانية.

زين الدين زديقة

أبرز بريش في تصريح لـ"المساء"، تعقيبا على قرارات رئيس الجمهورية، الخاصة بقطاع الفلاحة، خلال اجتماع مجلس الوزراء، أول أمس، أهمية الانتقال من سياسة التدخل الظرفي في السوق إلى بناء منظومة دائمة لضبط سلاسل القيمة الزراعية والغذائية، حيث يتطلب ذلك، حسبه، تطوير شبكات التجميع والتخزين والتبريد والنقل وتعزيز قدرات أسواق الجملة، وتحديث آليات التسويق وإرساء أنظمة للتتبع تسمح بمعرفة مسار المنتجات وكمياتها ومواقع تخزينها وتداولها. ويرى المتحدث، بأن توجيهات رئيس الجمهورية تكشف عن تصوّر يعالج الاختلالات الظرفية في التموين والإنتاج ضمن منظومة متكاملة للأمن الغذائي الوطني، مبرزا أن الرهان الحقيقي يتمثل في التأسيس لنموذج فلاحي حديث قادر على خلق الثروة وتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز السيادة الاقتصادية الوطنية.

ومن هذا المنطلق، يمكن، حسب محدثنا قراءة هذه القرارات باعتبارها مدخلا لتأسيس ما يمكن أن نطلق عليه تسمية "الثورة الزراعية الثانية"، والتي تخص أساليب التسيير وأنماط الإنتاج وأدوات التنظيم والتكنولوجيا وحوكمة سلاسل القيمة، وليس مجرد توسّع كمي في المساحات المزروعة أو زيادة ظرفية في حجم المحاصيل.

وأوضح الخبير الاقتصادي، أن إنشاء مصلحة متخصّصة في الإحصائيات الفلاحية للوصول إلى أرقام أكثر دقة ومحدثة لمختلف الأنشطة والمهن المرتبطة بالقطاع، يعني الانتقال من التخطيط التقديري إلى التخطيط المبني على الأدلة، حيث تسمح بتحديد الاختلالات مبكرا واستباق الأزمات التموينية وتوجيه التدخلات العمومية بناء على معطيات دقيقة ومحينة. أما فيما يتعلق بإعادة النظر في سير وتنظيم الشركات التابعة لقطاع الفلاحة، أوضح المتحدث أن المرحلة المقبلة تستدعي إصلاحا مؤسّساتيا عميقا يشمل الدواوين والشركات العمومية التابعة للقطاع، وأردف أن إنشاء ديوان خاص بالبقول الجافة مع الإبقاء على الحبوب ضمن اختصاص الديوان الجزائري المهني للحبوب، يعكس توجها نحو التخصص المؤسّساتي في إدارة الشعب الاستراتيجية.

وعن منع اللجوء إلى تعطيل الأراضي الفلاحية وتركها دون استغلال، قال بريش إنّ هذا القرار يمثل توجّها نحو إعادة الاعتبار للوظيفة الاقتصادية والإنتاجية للعقار الفلاحي، مشيرا إلى أن الأرض الزراعية ليست مجرد أصل عقاري قابل للاحتفاظ أو المضاربة، وإنما مورد استراتيجي من موارد السيادة الغذائية تتحدد قيمته الاقتصادية والاجتماعية بقدر مساهمته في الإنتاج وخلق الثروة وفرص العمل. كما أكد أن إصلاح العقار الفلاحي وتسوية وضعيته القانونية والإدارية، يمثلان شرطا أساسيا لإطلاق ديناميكية استثمارية وإنتاجية جديدة، في وقت تتطلب فيه تحدّيات الأمن الغذائي تعبئة كل الإمكانات الإنتاجية المتاحة.

ثمّنوا حرص الرئيس على منع دخول المنتجات الخطرة.. خبراء لـ"المساء":

منظومة رقابية وقائية تعزّز الأمنين الصحي والغذائي

■ بوحرب: الانتقال من الرقابة بالآليات التقليدية إلى رقابة وقائية واستباقية

■ تيغرسي: المساس بصحة المواطنين جريمة تستوجب المساءلة

أكد خبراء في الاقتصاد، أن التدابير التي أمر بها رئيس الجمهورية لتعزيز الرقابة على عمليات الاستيراد على مستوى الموانئ والمطارات وتشديد العقوبات ضد المتورطين في إدخال المنتجات الخطيرة على صحة المواطن، تمثل توجّها نحو إرساء منظومة رقابية وقائية واستباقية تتجاوز الطابع الإداري التقليدي، وتكرس حماية الأمن الصحي والغذائي وضبط السوق الوطنية وحماية الإنتاج من المنافسة غير العادلة، فضلا عن ترشيد الاستيراد وتعزيز مسؤولية المتعاملين الاقتصاديين.

أسماء منور

في هذا الشأن، اعتبر الأستاذ حكيم بوحرب، أستاذ المالية والاقتصاد بجامعة البليدة 2، في اتصال مع "المساء"، أن هذه التدابير تمثل تكملة للإجراءات والآليات المتخذة خلال الفترة الأخيرة، والتي ترمي في مجملها إلى تنظيم السوق، مؤكدا أنها تتجاوز بعدها التنظيمي والتجاري لتتقاطع مع متطلبات تحقيق الأمن الصحي والأمن الغذائي، باعتبارهما من أهم المحاور الأساسية في الأجندة الاقتصادية للجزائر حاليا. وأوضح المتحدث أن هذا التوجه الجديد يعكس انتقالا من الرقابة بالآليات التقليدية إلى رقابة وقائية واستباقية على مستوى الحدود ومختلف المنافذ التجارية.

وأبرز بوحرب أهمية مضاعفة مخابر المراقبة بالمطارات وإعطاء الأولوية للموانئ الناشطة، لإجراء الرقابة الآنية والتدخل السريع. كما أكد أن هذه الرقابة سيكون لها أثر مباشر في تنظيم المنافسة داخل السوق الجزائرية، من خلال إرساء منافسة عادلة تحتكم إلى معايير الجودة والسلامة الصحية، ومنع بعض المستوردين من تحقيق أرباح غير مشروعة عن طريق إدخال منتجات رديئة أو غير مطابقة للمعايير الصحية.

وتوقف الخبير عند تكليف وزير العدل بإعداد النصوص المتعلقة بتشديد العقوبات ضد المتورطين في إدخال المنتجات غير المطابقة، مشيرا إلى أن هذا التوجه يندرج ضمن مسعى تعزيز المنظومة التشريعية بقوانين رادعة، من شأنها منع هذه الممارسات وتشديد العقوبات بشأنها، فضلا عن رفع مستوى المسؤولية القانونية للمستوردين والمتعاملين التجاريين. وخلص إلى أن هذه التدابير، بأبعادها الاقتصادية والمالية والاجتماعية والصحية، ستعزز مسار بناء الأمن الصحي والأمن الغذائي بما يتوافق مع طبيعة السياسات العامة للجزائر، مشدّدا على أهمية إرفاقها بالجانب الرقمي والاستفادة من الخطوات التي قطعتها البلاد في هذا المجال، لاسيما من خلال اعتماد القوائم الخاصة بالمستوردين، ووضع أنظمة للإنذار المبكر تسمح بسحب المنتجات الخطيرة وغير الصحية من الموانئ قبل دخولها إلى السوق، إلى جانب اعتماد أنظمة لتصنيف المخاطر وتصنيف المستوردين.

من جهته، أكد البروفيسور هواري تيغرسي الخبير الاقتصادي، أن مضاعفة قدرات المراقبة في المنافذ الحدودية خطوة ضرورية، لكون الموانئ والمطارات تمثل نقاط الدخول الرئيسية للسلع المستوردة، "وبالتالي فإن فعالية الرقابة فيها تحدّد إلى حد كبير مستوى الحماية الصحية والاقتصادية للسوق الوطنية". وقال في اتصال مع "المساء"، إنّ إعطاء الأولوية للموانئ الأكثر نشاطا منطق اقتصادي سليم، لأن توزيع الإمكانات الرقابية بالتساوي على جميع المنافذ قد لا يكون الخيار الأكثر كفاءة.

وفيما يخص استنفار الحكومة لحماية أمن وصحة المواطنين مما يستورد، أشار تيغرسي، إلى أن هذه النقطة تحمل بعدا استراتيجيا مهما، لأن الاستيراد لم يعد مجرد عملية تجارية هدفها توفير السلع وتلبية الطلب الداخلي، بل أصبح مرتبطا مباشرة بالأمن الصحي والاقتصادي والغذائي للبلاد، مشيرا إلى أن حماية صحة المواطن يجب أن تكون جزءا أساسيا من السياسة الوطنية للاستيراد.

واعتبر تشدد العقوبات على المتورطين عمدا في إدخال منتجات مهدّدة للصحة، يحمل رسالة واضحة مفادها أن المساس بصحة المواطنين ليس مخالفة تجارية عادية، وإنما قد يشكل جريمة خطيرة تستوجب المساءلة القانونية. وأشار إلى أن تشديد العقوبات، يجب أن يشمل عدة مسؤوليات، "المسؤولية الجزائية، من خلال فرض عقوبات رادعة ضد كل من يثبت تورطه عمدا في إدخال منتجات خطيرة أو تزوير وثائق مطابقتها، والمسؤولية المالية بفرض غرامات تتناسب مع حجم المخالفة والأرباح المحققة والأضرار الناتجة عنها، والمسؤولية التجارية بسحب الاعتماد أو منع المتورطين من ممارسة نشاط الاستيراد وفق ضوابط قانونية واضحة، ومساءلة كل طرف يثبت علمه بالمخالفة ومساهمته المتعمدة فيها، بما في ذلك الوسطاء والموردون والمتواطئون".

ثمّن تعليمات الرئيس لترقية الفلاحة ورفع الغبن عن المواطن.. بن علي:

نحو إحداث قطيعة مع تذبذب السوق

أكد الخبير في الفلاحة ورئيس المجلس الوطني المهني للحبوب، عبد الغني بن علي، أن الدولة تتجه نحو إحداث القطيعة مع الاختلالات التي تتسبب في تذبذب تموين السوق وارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية، وذلك من خلال عصرنة التسيير وتسطير ورقة طريق لضبط سلاسل التوريد لتجسيد السيادة الغذائية، حماية للقدرة الشرائية للمواطن.

ذكر بن علي في تصريح لـ"المساء"، أمس، أن التدابير التي تنتهجها السلطات العليا تهدف إلى ضبط السوق ورفع الغبن عن المواطن، بضمان وفرة المنتوجات واسعة الاستهلاك خاصة المنتوجات الفلاحية، مشيرا إلى أن التعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية لإنهاء التأخر في التموين بالمواد واسعة الاستهلاك تتطلب متابعة مستمرة من طرف وزارة الفلاحة، ومديرية الإنتاج الفلاحي لتوفير كل مدخلات الإنتاج وتسهيل عمليات الإنتاج لصالح الفلاحين، تفاديا لأي ندرة أو تذبذب.

وأوضح المتحدث أن ذلك بإمكانه ضبط السوق وتنظيم العلاقة بين الفلاحين والمؤسسات التابعة لوزارة الفلاحة التي تقوم بشراء منتوجاتهم وتسديد حقوقهم لتشجيعهم، "حتى لا نصطدم، بعدم التوازن على مستوى التخزين وتسجيل ندرة أو ارتفاع الأسعار عند قلة العرض وزيادة الطلب خاصة خارج موسم الإنتاج".

واعتبر بن علي، قرار إحصاء المنتسبين للقطاع، خطوة مهمة ونقلة نوعية نحو عصرنة التسيير الفلاحي لبناء سياسات عمومية ناجعة ومستدامة، وذلك للانتقال إلى تخطيط علمي مبني على الدقة والشفافية، لرسم خريطة حقيقية للمنتجين الفعليين ومعرفة مناطق وكميات وكذا إمكانيات الإنتاج وكل خصوصياته لتمكن من تجسيد الاكتفاء الذاتي، مضيفا بأن قرارات رئيس الجمهورية في هذا الشق تسعى إلى تثبيت المكتسبات فيما يخص الإنتاج، ورفع قدراته واستحداث آلية لتتبع مسار المنتوجات إلى غاية وصولها إلى المستهلك.

وحسب بن علي، فإن قرار منع تعطيل الأراضي الفلاحية وتركها دون استغلال، قرار جاد يكرّس فكرة "الأرض لمن يخدمها فعلا"، لرفع الإنتاج الفلاحي والتقليل من فاتورة الاستيراد. واقترح تسليط غرامات مالية ضد المستفيدين من هذه الأراضي في حال عدم زراعتها لمحاربة الهدر العقاري الفلاحي واستغلال كل شبر من الأرض لرفع حجم الإنتاج الوطني من المحاصيل الاستراتيجية، فيما اعتبر قرار منع استعمال الذرة كعلف لتغذية الأنعام، يهدف إلى توفيره كمصدر للغذاء في السوق بأسعار مناسبة، نظرا لقلة المنتوج وقلة المساحات المزروعة، موضحا أن هذا القرار يستدعي تسطير خطة عمل لرفع الإنتاج للاستجابة للحاجيات، باعتبار أن الجزائر تعتمد بشكل كبير على استيراد الذرة العلفية.

كما يرمي القرار، حسبه، إلى دفع المتعاملين إلى الاستثمار في بدائل علفية محلية وإلى عدم تسرب المواد الأساسية التي تدعمها الدولة لغايات أخرى غير التي رصدت لها.

ودعا بن علي، إلى تعزيز الاستشراف والحوار مع المهنيين وإشراك المجالس المهنية للفلاحة لإيجاد حلول للمشاكل التي يعرفها القطاع، لمحاربة ظاهرة احتفاظ بعض الفلاحين بالإنتاج الزراعي والعزوف عن تسويقه خارج الأطر القانونية، مشيرا إلى أن محاربة هذه الظاهرة تساهم في استقرار الأسعار وحماية القدرة الشرائية وإضفاء الشفافية على شبكات التوزيع والتحكم في الوفرة والمخزون الاستراتيجي، مع التقليل من تلف المحاصيل الزراعية.

ثمّن قرار الرئيس وضع مخطط جديد للتنظيم المحلي للفلاحة.. بن جدي:

نحو إحداث قطيعة مع الإدارة التقليدية

أكدت المنظمة الوطنية للفلاحين المنتجين والمحوّلين، أن توجيه رئيس الجمهورية، خلال اجتماع مجلس الوزراء، أول أمس، بإعداد مخطط جديد للتنظيم المحلي للفلاحة، وإعادة توزيع مهام قطاعي الصيد البحري والغابات، تفتح نقاشا مهما حول مستقبل تسيير القطاعات المرتبطة بالأمن الغذائي والتنمية الريفية، مشدّدة على ضرورة تحويلها إلى إجراءات ملموسة وميدانية لفائدة المهنيين والمستثمرين والمستهلكين وإحداث قطيعة مع الإدارة التقليدية القائمة على معالجة الملفات.

حنان حيمر

قال رئيس المنظمة مبارك بن جدي، أمس، في اتصال مع "المساء"، إنّ توجيهات رئيس الجمهورية تطرح فرصة لإعادة النظر في منظومة التسيير القطاعي والانتقال من الإدارة التقليدية القائمة على معالجة الملفات، إلى إدارة حديثة تعتمد على البيانات الدقيقة والتخصص والتنسيق الميداني وقياس النتائج. واعتبر إعداد مخطط جديد للتنظيم المحلي للفلاحة، لا ينبغي أن يفهم كمجرد إعادة ترتيب للمصالح والهياكل الإدارية، بل كـ"إعادة بناء العلاقة بين الإدارة والفلاح، على أساس القرب والفعالية والشفافية"، لافتا إلى أن القطاع الفلاحي يتميز بتنوّع كبير في طبيعة الإنتاج والأنشطة والخصوصيات الجغرافية والمناخية، ما يحتم اعتماد نموذج إداري يراعي خصوصيات المناطق، لرفع فعالية السياسات العمومية."

انطلاقا من ذلك، تحدث بن جدي عن ضرورة مرافقة التنظيم الجديد بقاعدة بيانات دقيقة ومحينة، تشمل المنتجين والمساحات المستغلة وحجم الإنتاج والشعب الفلاحية والقدرات التخزينية والتحويلية، إضافة إلى تحديد الاحتياجات الفعلية لكل منطقة، مع جعل البلدية نقطة ارتكاز أساسية في هذا التنظيم، باعتبارها الأقرب إلى الفلاح والنشاط الإنتاجي، وتعزيز التنسيق بينها وبين المصالح الفلاحية الولائية والمركزية.

من جهة أخرى، ترى المنظمة أن الإحصاء الفلاحي لا يمكن أن يقتصر على الملفات الإدارية والبطاقات المهنية، وإنما يجب أن يعكس الواقع الحقيقي للنشاط والإنتاج، ولذا تبرز أهمية إشراك الغرف الفلاحية والتنظيمات المهنية المعتمدة في عمليات التشخيص والإحصاء والتقييم، باعتبارها حلقة وصل بين الإدارة والمنتجين، وتمتلك معرفة مباشرة بالانشغالات اليومية للقطاع.

وتعقيبا على توجيه رئيس الجمهورية بإعداد مخطط يسند مهام قطاع الصيد البحري إلى وزير منتدب لدى وزير الفلاحة، قال رئيس المنظمة، إنه يعيد طرح مسألة "التخصص في تسيير الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالأمن الغذائي"، مبرزا أن الصيد البحري ليس مجرد نشاط تقليدي، بل قطاع اقتصادي متكامل يتطلب رؤية خاصة في الاستثمار والتجهيز والتسيير والتسويق والتصدير، لاسيما وأن الجزائر تمتلك واجهة بحرية واسعة وإمكانات مهمة في هذا المجال.

وترى المنظمة أن نجاح هذا التوجه يتطلب تحديدا دقيقا للصلاحيات بين الوزير المنتدب ووزير الفلاحة، مع ضمان استقلالية التسيير التنفيذي للقطاع في حدود الاختصاصات المسندة إليه، وتوفير الإمكانيات البشرية والمالية اللازمة.

كما أكد محدثنا أن إسناد قطاع الغابات إلى كاتب دولة لدى وزير الفلاحة، يطرح فرصة لإعادة النظر في الدور الاقتصادي والتنموي للثروة الغابية، ومساهمتها في خلق الثروة ومناصب الشغل، خصوصا في المناطق الريفية والجبلية، حيث يمكن تطوير أنشطة اقتصادية متعددة مثل تربية النحل وإنتاج النباتات الطبية والعطرية إلى جانب السياحة البيئية، موازاة مع العمل على الوقاية من الحرائق ومكافحتها، وإشراك سكان المناطق الريفية والمنتجين في حمايتها.

واعتبر رئيس المنظمة، أن إعادة تنظيم هذه القطاعات يفترض أن يضع حدا لتداخل الصلاحيات وتعدد المتدخلين، من أجل الوصول في آخر المطاف إلى خدمة أفضل لمنتسبي القطاع في نشاطهم اليومي، واقترح اعتماد مقاربة تشاركية يساهم فيها كل الفاعلين في الفلاحة، تجعل من إعادة تنظيم هذا القطاع مرحلة جديدة في تطوير الحوكمة، بفضل تحويل التوجيهات الرئاسية إلى إجراءات ملموسة يشعر بها المنتج والمستثمر والمستهلك على السواء.

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية

أبرز ديناميكيتها الإيجابية على جميع الجبهات.. الفريق أول شنقريحة:

الجزائر ماضية في خياراتها الإستراتيجية ومشروعها الوطني النهضوي

- قرار الرئيس التاريخي بإرسال تشكيلة عسكرية إلى النيجر استجابة لطلب السلطات النيجرية
- تدعيم التعاون مع دول الجوار وفق مقاربة استباقية لمواجهة التهديدات والتحدّيات
- إرسال تشكيلة عسكرية للنيجر حماية للمنشآت والمشاريع الطاقوية المشتركة
- محليات 28 نوفمبر محطة في مسار بناء الجزائر الجديدة ونظامها الديمقراطي
- واجب المواطنة يفرض على الجيش ممارسة حقه الانتخابي وفقا للقوانين
- ضمان السير الحسن للإنتخابات لتمكين المواطنين من التعبير عن أصواتهم

أكد الفريق أول، السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس، أن الجزائر، تحت قيادة ، عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، وفي ظل الديناميكية الإيجابية التي تشهدها، على جميع الأصعدة والجبهات، ماضية بخطى ثابتة على مسار تعزيز خياراتها الاستراتيجية المرتبطة بمشروعها الوطني النهضوي، لاسيما في إطار تدعيم أواصر التعاون مع دول الجوار، ضمن مقاربة استباقية ووقائية، لمواجهة التهديدات والتحدّيات المشتركة.

عادل . م



أوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني أن السيد الفريق أول وقف في مستهل زيارة عمل وتفقد للناحية العسكرية الثانية، بعد مراسم الاستقبال من قبل اللواء محمد الطيب براكني، قائد الناحية العسكرية الثانية، وقفة ترحم على روح المجاهد المرحوم "أحمد بوجنان" المدعو "سي عباس"، الذي يحمل مقر قيادة الناحية اسمه، حيث وضع إكليلا من الزهور أمام المعلم التذكاري المخلّد له، وتلا فاتحة الكتاب على روحه وعلى أرواح الشهداء الأبرار، ليلقي بعدها كلمة توجيهية تابعها جميع مستخدمي الناحية، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، أكد من خلالها أن القرار التاريخي للسيد رئيس الجمهورية، القاضي بإرسال تشكيلة عسكرية إلى شمال النيجر، يأتي استجابة لطلب السلطات النيجرية، وفي إطار تفعيل قواعد الدستور، بغية حماية المنشآت والمشاريع الطاقوية المشتركة، وهو القرار الذي صادق عليه البرلمان، بغرفتيه، بالإجماع، نهاية أكتوبر الفارط، موضحا بأن هذا القرار يعكس إرادة البلدين ووعيهما بأهمية حماية هذه الاستثمارات والمنشآت الطاقوية، لاسيما في ظل التهديدات الأمنية التي تعرفها المنطقة، من نشاطات إرهابية وتخريبية ذات امتدادات إقليمية ودولية. من جهة أخرى، ذكر السيد الفريق أول بأن الجزائر ستشهد في الأسابيع القليلة المقبلة، استحقاقا انتخابيا هاما، "ألا وهو الانتخابات المحلية، المقرر إجراؤها في الثامن والعشرين من نوفمبر الجاري، وهو حدث وطني هام يعد محطة أخرى على مسار بناء الجزائر الجديدة وتعزيز نظامها الديمقراطي، مشيرا إلى أن واجب المواطنة يفرض علينا في الجيش الوطني الشعبي، ممارسة حقنا الانتخابي، وفقا لقوانين الجمهورية".

في السياق، أكد الفريق أول أن الجيش الوطني الشعبي سيسهر على تأمين وضمان السير الحسن لهذا الاستحقاق الوطني الهام، بما يمكن المواطنين من التعبير عن أصواتهم في جو من السكينة والطمأنينة والاستقرار.

في ختام اللقاء استمع السيد الفريق أول لانشغالات واقتراحات إطارات ومستخدمي الناحية العسكرية الثانية، الذين عبروا عن عزمهم مواصلة بذل مزيد من الجهود في سبيل أداء المهام المنوطة بهم على الوجه الأكمل، لاسيما في مجال تأمين الحدود والمشارف البحرية وحماية إقليم الاختصاص من كل الآفات والتهديدات.

منصّات إعلامية إفريقية تؤكد:

التعاون العسكري الجزائري- النيجري خيار سيادي لدولتين

أكدت منصات إعلامية إفريقية أن التعاون العسكري بين الجزائر والنيجر يندرج ضمن الخيارات السيادية للدولتين ويعكس حقهما في رسم أولوياتهما الأمنية وتحديد طبيعة شراكاتهما الدفاعية وفق مصالحهما المشتركة، بعيدا عن أي تدخل خارجي في قراراتهما الثنائية.

ق.س

في سياق الردود التي أثارها تصريح منسوب إلى شخص قدم نفسه بصفته متحدثا باسم الاتحاد الأوروبي بشأن نشر وحدات عسكرية جزائرية في النيجر، أورد موقع "آير انفو أڤاديز" النيجري انتقادات للتساؤلات المطروحة بشأن التعاون العسكري بين الجزائر والنيجر، مذكرا بحق البلدين في إبرام اتفاقات وتحديد آليات تعاونهما العسكري، بما يتماشى مع مصالحهما والتزاماتهما الدولية، باعتبار ذلك قرارا سياديا يدخل ضمن صلاحيات الدولتين. وأبرز الموقع أن هذه الشراكة تقوم على روابط تاريخية وجغرافية وتحدّيات أمنية مشتركة وتعكس أبعادا عريقة من التضامن والتعاون بين بلدين تجمعهما مصالح مشتركة وتفرض عليهما طبيعة التحديات الإقليمية تعزيز التنسيق والتكامل.

وفي سياق إبراز الأسس التي يستند إليها هذا التعاون، أشار موقع "اكتو نيجر" النيجري إلى اتساع مجالات الشراكة بين البلدين، لتشمل الدفاع والأمن والطاقة والتكوين، مذكرا بتوقيع 20 اتفاقا ومذكرة وبرنامج تعاون خلال الدورة الكبرى للجنة المشتركة بين البلدين فيمارس 2026، إلى جانب بروتوكول للتعاون العسكري وقع في 21 أكتوبر من العام نفسه. وتعكس هذه المعطيات، وفقا لنفس المصدر، توجّها نحو إرساء تعاون ثنائي متعدد الأبعاد، لا يقتصر على الجانب الأمني والعسكري، بل يمتد إلى قطاعات إستراتيجية ترتبط بالتنمية والمصالح المشتركة، بما يضع الشراكة الدفاعية في إطار أوسع من التنسيق بين البلدين لمواجهة التحدّيات التي تعرفها المنطقة.

من جهته، تناول موقع "روڤار سور لافريك" تصريح الفرنسي-المغربي، أنور العنوني، متسائلا عن الأساس الذي يستند إليه في طلبه المزعوم للتوضيحات بشأن اتفاق تعاون عسكري ثنائي بين الجزائر والنيجر. وربط الموقع هذه الشراكة بالمصالح الأمنية والإستراتيجية المشتركة للبلدين، معتبرا أن مواجهة التحدّيات التي تعرفها منطقة الساحل تقتضي احترام خيارات الدول المعنية وتحديدها لأولوياتها الأمنية، بعيدا عن منطق الوصاية أو التدخل في قراراتها السيادية.

في السياق ذاته، تناول موقع "بنين واب تي في" البنيني الخطوة الجزائرية، مشيرا إلى أنها تستند إلى اتفاق ثنائي بين البلدين وتهدف إلى حماية مصالحهما الاقتصادية والطاقوية المشتركة.

كما سلّط موقع "مودرن غانا" الغاني الضوء على الأبعاد الاستراتيجية للتعاون الجزائري النيجري، مبرزا ارتباطه بالمصالح الأمنية والاقتصادية المشتركة وأهمية تعزيز التنسيق بين البلدين في مواجهة التحدّيات الأمنية التي تشهدها منطقة الساحل. وأشار إلى أن هذا التعاون يندرج ضمن الخيارات السيادية للجزائر والنيجر، مذكرا بأهمية احترام حقهما في تحديد طبيعة شراكاتهما الأمنية والعسكرية وفقا لمصالحهما وأولوياتهما المشتركة.

وتبرز هذه التحاليل والتقارير الإعلامية الإفريقية أن التعاون الجزائري النيجري يتجاوز كونه ترتيبا عسكريا ثنائيا، ليعكس توجّها نحو تعزيز التنسيق بين دولتين تجمعهما اعتبارات جغرافية وأمنية واقتصادية وتواجهان تحدّيات إقليمية مشتركة، تستدعي بناء آليات تعاون تستجيب لاحتياجاتهما الفعلية وفق نهج إفريقي -إفريقي سيادي.

إثر حادث إطلاق النار ببولندا

باسم رئيس الجمهورية.. شايب يوقّع على سجل التعازي

باسم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وقّع كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، السيد سفيان شايب، أمس، على سجل التعازي بمقر سفارة بولندا بالجزائر، إثر حادث إطلاق النار المأساوي الذي شهدته مدينة كراكوف بجمهورية بولندا مؤخرا. وجاء في نص التعزية "تلقت الجزائر ببالغ الحزن والأسى نبأ حادث إطلاق النار المأساوي الذي شهدته مدينة كراكوف بجمهورية بولندا مؤخرا، والذي خلف عديد الضحايا والمصابين.. وعلى إثر هذا المصاب الأليم، نتقدم باسم السيد رئيس الجمهورية والجزائر شعبا وحكومة، بخالص عبارات التعازي والتضامن مع الشعب البولندي الصديق، معربين عن أصدق مشاعر التعاطف والمواساة مع عائلات الضحايا وخالص التمنيات بالشفاء العاجل للمصابين".

وختم المصدر "وإذ نجدّد لكم أخلص التعازي، فإننا نتمنى أن يلهم الجميع الصبر والقوة ورباطة الجأش لمواجهة هذه المحنة العصيبة وتجاوزها ولبلدكم الصديق أن ينعم بالمزيد من الرقي والازدهار في كنف الأمن والاستقرار".

ي.س

وفد من مواطني كانساس في الجزائر بدعوة من رئيس الجمهورية

مبادرة فريدة لتوطيد الصداقة الجزائرية - الأمريكية

- عمدة مدينة لورانسو: المونديال شكّل مناسبة لبناء صداقة مُميزة
- نعيش تجربة رائعة ستعزّز روابط الشعبين الجزائري- الأمريكي



وصل وفد من مواطني مدينتي كانساس سيتي ولورانس بولاية كانساس الأمريكية، أمس، إلى الجزائر في زيارة صداقة، حيث كان في إستقباله بالقاعة الشرفية لمطار هواري بومدين الدولي المستشار لدى رئيس الجمهورية، المكلف بالمديرية العامة للاتصال، السيد كمال سيدي السعيد، ووزير الرياضة السيد وليد صادي، بحضور ممثل عن سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر.

ق.س

تأتي هذه الزيارة في إطار الدعوة التي كان قد وجهها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون لمسؤولي ومواطني مدينتي كانساس سيتي ولورانس، للقيام بزيارة صداقة إلى الجزائر وتعزيزا للعلاقات الجزائرية-الأمريكية.

وكانت المدينتان قد احتضنتا خلال نهائيات كأس العالم 2026، المنتخب الوطني لكرة القدم والآلاف من المشجعين الجزائريين، الذين صنعوا رفقة مواطني المدينتين مشاهد فريدة لعلاقة صداقة وثيقة لفتت أنظار العالم أجمع.

وسبق لرئيس الجمهورية، أن أمر في اجتماع سابق لمجلس الوزراء، بالتحضير لإمضاء اتفاقية توأمة تجمع بين إحدى المدينتين ومدينة تيبازة، عرفانا بحفاوة الاستقبال الذي حَظي به المشجعون الجزائريون وتقديرا لمكانة العلاقات الثنائية التي أكد رئيس الجمهورية بشأنها في مناسبة سابقة، بأنها "كانت دوما جيدة وتشهد تحسّنا مستمرا".

وبالمناسبة، أشاد أعضاء الوفد الأمريكي بالدعوة التي وجهها إليهم رئيس الجمهورية، مثمّنين هذه "المبادرة الفريدة التي ستعزز توطيد العلاقات الثنائية المميزة التي تجمع البلدين"، حيث وجه عمدة مدينة لورانسو السيد براد فينكيلدي في هذا الصدد شكره للجزائر نظير هذه الدعوة التي وصفها بـ"التجربة الرائعة التي من شأنها المساهمة في تعزيز الروابط بين الشعبين الجزائري- الأمريكي".

وأشار إلى أن هذه الزيارة تأتي "في أعقاب صداقة رائعة نشأت بين الجزائريين ومواطني مدينة لورانس، ما يجعلهم سعداء لأن يكونوا هنا اليوم للتعرّف أكثر على تاريخ الجزائر والالتقاء مجددا بالأصدقاء الجزائريين، مما سيجعل من علاقات الصداقة التي تربط الطرفين تتطور بشكل أكبر".

وبعد أن ذكر بأن البرنامج المسطر يتضمن زيارة لولاية تيبازة، أوضح المسؤول الأمريكي أن الجانبين الجزائري والأمريكي، "يعملان على إرساء توأمة بين مدينة تيبازة وإحدى المدن الأمريكية"، في حين نوّه عمدة مدينة إلكادر السيد جوش أر بوب بـ"الترحاب الكبير وكرم الضيافة الذي يجده دوما في الجزائر"، معتبرا أن ذاكرة الأمير عبد القادر تعكس أحد أبرز معالم والأسس المتينة لعلاقات الصداقة التي تجمع بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية، ليتابع في هذا الصدد "لقد حان الوقت لمواصلة تعزيز هذه الأواصر العريقة".

كما سجل بالمناسبة، اعتزاز الشعب الأمريكي بالمناصرين الجزائريين الذين تنقلوا للولايات المتحدة الأمريكية لتشجيع منتخبهم الوطني لكرة القدم من كل أرجاء الجزائر، ما جعل الأمر "أكبر بكثير من لعبة كرة القدم"، حيث شكل المونديال "مناسبة لبناء أواصر صداقة فريدة من نوعها مع مواطنين أمريكيين".

أما مفتشة مصالح الشرطة لمدينة كانساس، السيدة ميقان دونيس باردوال، التي كانت قد ظهرت في عدة مقاطع فيديو وهي تحتفل رفقة أنصار المنتخب الوطني بشوارع هذه المدينة الأمريكية خلال فعاليات المونديال، فقد نوّهت هي الأخرى بالدعوة التي وجهها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون لمواطني الولاية للقيام بزيارة صداقة للجزائر، مما اعتبرته "شرفا عظيما".

وأضافت بأن هذه الزيارة تعد "فرصة ثمينة للتعرف على ثقافة الجزائر واكتشاف المواقع التاريخية التي تزخر بها"، مجدّدة إعجابها بالمنتخب الجزائري وبمناصريه بالقول "لقد قضينا معهم وقتا ممتعا خلال نهائيات كأس العالم الأخيرة، من خلال الطاقة الإيجابية التي ميزتهم والحيوية التي عبروا عنها عبر شوارع كانساس سيتي، مما جعلني أتفاعل معهم أثناء تأديتي لعملي".

بدورها، عبرت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية السابقة لدى الجزائر السيدة إليزابيث مور أوبين، عن غبطتها وحماسها لكونها ضمن الوفد الأمريكي الذي قدم إلى الجزائر في إطار "مبادرة استثنائية"، تلبية لدعوة وجهها رئيس الجمهورية للقيام بزيارة صداقة إلى الجزائر، وقالت في هذا الصدد "يشرفني كثيرا أن أعود إلى الجزائر هذه السنة، بعد تجربة رائعة صنعها الجزائريون ومواطنو كانساس خلال نهائيات الطبعة الأخيرة من كأس العالم لكرة القدم".

كما ذكرت أيضا، بأن سكان مدينة أكادار التي تحمل اسم الأمير عبد القادر تربطهم بالجزائر "علاقة طويلة تمتد لأكثر من أربعين عاما"، معربة عن قناعتها بأن هذه الزيارة "ستساهم في مواصلة تطوير العلاقات بين البلدين والشعبين الجزائري والأمريكي"، لاسيما من خلال اللقاءات التي ستجرى خلالها على شتى المستويات والتي من شأنها ترسيخ الدينامكية التي تطبع العلاقات الجزائرية-الأمريكية.

ويتكون الوفد، من 42 مواطنا أمريكيا، حيث يضم عمدة مدينة لورانس، السيد براد فينكيلدي، عمدة مدينة إلكادر، التي تحمل اسم الأمير عبد القادر، السيد جوش أر بوب وكذا سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية السابقة لدى الجزائر، السيدة إليزابيث مور أوبين، إلى جانب عميد المدرسة الموسيقية لجامعة كانساس السيد كريستوفر جونسون ومفتشة مصالح الشرطة لمدينة كانساس، السيدة ميقان دونيس باردوال وممثلين عن المجتمع المدني وطلبة من جامعة كانساس.

ترأست اجتماعا لدراسة تعديلات مشروع قانون المالية 2027.. بوفدش:

عهد الإملاءات ولّى.. والجزائر تقرّر مصيرها بإرادتها

ترأست رئيسة المجلس الشعبي الوطني، السيدة خليدة بوفدش، أمس الاثنين، اجتماعا لمكتب المجلس خصص لدراسة التعديلات المقترحة على مشروع قانون المالية لسنة 2027 والتصريحات الخاصة بحالات التنافي مع العهدة البرلمانية.

ي.س



في هذا الإطار أوضح بيان لذات الهيئة التشريعية أن مكتب المجلس درس التعديلات المقترحة على مشروع قانون المالية لسنة 2027، وإحالة ما استوفى منها الشروط المطلوبة على اللجنة المختصة لدراستها، كما اطلع على رأي لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات وحقوق الإنسان بشأن تصريحات النواب بخصوص حالات التنافي مع العهدة البرلمانية.

وذكر ذات البيان إلى أن رئيسة المجلس، استذكرت في كلمة لها في مستهل الاجتماع، "ما عاناه الشعب الجزائري من مآس على امتداد قرن ونيف من الزمن تحت الاحتلال الفرنسي"، مشيرة إلى وجود بعض الأطراف التي "لاتزال تمتهن الازدواجية وتحن إلى زمن الوصاية والهيمنة، حيث باتت عاجزة عن استيعاب حقيقة مفادها أن عهد الإملاءات والتدخل في الشؤون الداخلية قد ولّى".

وشدّدت بوفدش على أن "الجزائر ومعها الدول الإفريقية أصبحت تقرر مصيرها بإرادتها وإرادة مؤسساتها السيدة، وتمتلك من الإمكانات والقدرات المادية والبشرية الذاتية ما يؤهلها لضمان أمنها وحماية ثرواتها وصون مصالحها الاستراتيجية".

وفي ذات السياق، توجّهت السيدة بوفدش بـ"تحية تقدير واعتزاز إلى الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني الذي يسهر على تأمين الحدود الوطنية ويعمل على اجتثاث جذور الجريمة المنظمة، إلى جانب ما يضطلع به من أدوار ومهام جسيمة، بفضل ما يتمتع به من احترافية عالية وجاهزية مشهودة".

واختتم المكتب أشغاله بالنظر في الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة لديه وإرسال تلك التي تستوفي الشروط القانونية إلى الحكومة، قبل أن يعكف على دراسة برامج عمل اللجان الدائمة خلال الدورة البرلمانية العادية 2026-2027.

بداري يستعرض مع وفد صيني الجوانب التقنية للمشروع

إنجاز مركز بيانات للذكاء الاصطناعي

استعرض وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، مع وفد صيني، الجوانب التقنية والهندسية لمشروع إنجاز مركز بيانات للذكاء الاصطناعي على مستوى المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي بالقطب العلمي والتكنولوجي الشهيد عبد الحفيظ إحدادن بسيدي عبد الله، في إطار تعزيز الشراكة الجزائرية الصينية في مجال التكنولوجيات المتقدمة والذكاء الاصطناعي. وتناولت المباحثات، التي جرت بمقر المدرسة، حسب منشور للوزير عبر صفحته الرسمية على "فايسبوك"، مختلف التفاصيل المرتبطة بتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، لاسيما ما تعلق بالبنية التحتية والتجهيزات التكنولوجية، والجدول الزمني للتنفيذ، فضلا عن المتطلبات البيئية والتنظيمية، بما يضمن توفير الظروف الملائمة لإنجاز هذه المنشأة وفق المعايير الدولية.

ويجسّد هذا المشروع، خطوة نوعية نحو تعزيز القدرات الوطنية في مجال الحوسبة عالية الأداء وتطوير البنية التحتية الرقمية والبحثية، وترسيخ مكانة الجزائر كقطب اقليمي في مجال الذكاء الاصطناعي، من خلال شراكات دولية قائمة على نقل المعرفة والتكنولوجيا وبناء القدرات الوطنية.

كما تندرج هذه الشراكة، في سياق توجه الجزائر نحو تطوير منظومتها الرقمية وتعزيز حضورها في التكنولوجيات المتقدمة، من خلال الانفتاح على التجارب الدولية والاستفادة من الخبرات الأجنبية، لاسيما في مجال نقل المعرفة والتكنولوجيا وبناء القدرات الوطنية.

إ.ب

الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية تنضم إلى "فارماكوبيا" الأمريكية

تعزيز حضور الجزائر في الهيئات الدولية للجودة

أعلنت وزارة الصناعة الصيدلانية عن انضمام الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية إلى منظمة "يونايتد ستيتس فارماكوبيا" (United States Pharmacopeia - USP)، بصفتها عضوا يتمتع بحق التصويت، في خطوة من شأنها تعزيز حضور الجزائر في الهيئات الدولية المعنية بجودة المنتجات الصيدلانية وسلامتها.

وأوضحت الوزارة، أمس، في بيان لها، أن هذا الانضمام يتيح للوكالة المشاركة في هيئة دولية تضم نخبة من الخبراء والمؤسّسات المتخصصة في تطوير المعايير الصيدلانية، فضلا عن توسيع فرص تبادل الخبرات والتجارب مع أبرز الهيئات الناشطة في هذا المجال.

وتعد منظمة "يونايتد ستيتس فارماكوبيا" هيئة علمية مستقلة غير ربحية، تتولى إعداد ونشر "دستور الأدوية الأمريكي"، الذي يتضمن معايير ومواصفات مرجعية عالمية لجودة الأدوية والمكملات الغذائية والمواد الأولية الكيميائية والبيولوجية، بما يساهم في ضمان جودة المنتجات الصيدلانية وسلامتها. وأوضحت الوزارة أن هذه الخطوة تعكس الجهود التي تبذلها الجزائر لتعزيز أدائها التنظيمي وحماية الصحة العمومية، كما تتيح للوكالة الإسهام في المبادرات الدولية الرامية إلى تطوير وتوحيد المعايير الصيدلانية. كما أكدت الوزارة مواصلة الوكالة جهودها، في إطار هذا التعاون، للإسهام في التحسين المستمر لجودة المنتجات الصيدلانية، بما يضمن حماية صحة المرضى ويعزز مكانة الجزائر على المستويين الإقليمي والدولي.

الدخول البيداغوجي لشبه الطبي

التحاق 3 آلاف طالب في تخصّص مساعد تمريض

التحق 3000 طالب في تخصّص مساعد تمريض للصحة العمومية، أمس، موزعين على 19 معهد تكوين شبه طبي عبر عديد ولايات الوطن، حيث أعطى المدير الفرعي للتكوين الأولي بوزارة الصحة، يحي شريف مراد إشارة الانطلاق الرسمي الوطني لهذا الدخول البيداغوجي من معهد التكوين شبه الطبي بمدينة العطاف بعين الدفلى.

تمّ بالمناسبة الوقوف على الظروف والموارد البشرية والمادية المسخرة لإنجاح هذا الموسم الدراسي وتمكين الطلبة من تكوين نوعي وذي مستوى عال يجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي لمدة سنتين والذي سيسمح لهم مستقبلا في المساهمة في تقديم الرعاية الصحية اللازمة للمرضى وتدعيم مختلف المؤسسات العمومية الصحية بالعنصر البشري المؤهل، بما في ذلك المؤسّسات الصحية في طور الإنجاز.

في ذات السياق، تميز الدخول البيداغوجي بمعهد التكوين شبه الطبي بولاية عين الدفلى، بالتحاق 60 طالبا ضمن نفس التخصص، حيث تمّ توفير وتسخير كافة الوسائل المادية والبشرية لإنجاح الموسم حسب ما أبرزه مدير المعهد بلخوخ فويدر لوكالة الأنباء الجزائرية.

وأضاف بلخوخ أن معهد التكوين شبه الطبي، سجل مؤخرا التحاق 100 طالب بمقاعد التكوين المتخصص، موزعين على عدة تخصّصات يحصيها المعهد ضمن مختلف سنوات التكوين، فيما تخرجت في شهر حوان الماضي دفعة من الممارسين شبه الطبيين ضمت 83 فردا، منهم 40 ممرضا و43 مخبريا.

ي.س



حزب جبهة التحرير الوطني

هدفنا خدمة الوطن والمواطن

تعهد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد الكريم بن مبارك، أمس، بولاية المدية، بأن يكون مترشحو تشكيلته السياسية في مستوى تطلّعات المواطنين في حال نيلهم ثقة الناخبين في محليات 28 نوفمبر.

وأوضح بن مبارك، خلال تجمّع شعبي نشطه بالقاعة السفلى لمركب "إمام الياس"، في إطار اليوم الخامس من الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر، أن مترشحي الحزب هم "أبناء الشعب وقريبون من المواطنين ويعرفون انشغالاتهم"، متعهدا بأنهم سيكونون "في مستوى تطلعاتهم في حال انتخابهم وسيعملون على الدفاع عن مصالحهم". وأضاف أن الهدف من مشاركة مترشحي الحزب في هذه الانتخابات "ليس البحث عن المناصب وإنما السعي لخدمة الوطن والمواطن"، مشيرا إلى أن "صوت الناخب أمانة تستوجب المحافظة عليها".

وأبرز الأمين العام لـ"الأفلان"، أهمية الموعد الانتخابي المقبل، داعيا المواطنين إلى "رفع التحدي والتوجه نحو صناديق الاقتراع لاختيار مترشحي تشكيلته السياسية" القادرين على تسيير مجالس منتخبة قوية ومسخرة للدفاع عن مصالحهم.

من جهة أخرى، شدّد بن مبارك على ضرورة "الالتزام الصارم" بالإطار القانوني والتنظيمي للحملة الانتخابية التي يخوضها الحزب تحت شعار "مجالس شعبية فاعلة، تنمية محلية مستدامة"، وكذا "تكثيف الانتشار الميداني عبر مختلف الأحياء لشرح برنامج قوائم المترشحين والتعريف بالكفاءات والإطارات التي تم اختيارها لخوض غمار الاستحقاقات المحلية المقبلة".

س.س

حزب جبهة المستقبل

المشاركة القوية لانتخاب مجالس محلية تخدم المواطنين

دعا مساعد رئيس حزب جبهة المستقبل، حاج بلغوثي، أمس، من أفلو، المواطنين إلى المشاركة القوية في الانتخابات المحلية المقررة يوم 28 نوفمبر الجاري، من أجل انتخاب مجالس محلية قادرة على التكفل بانشغالات السكان وتحقيق التنمية المحلية.

أوضح بلغوثي، خلال تجمع شعبي نشطه بقاعة السينما سيدي عقبة بأفلو، بتكليف من رئيس الحزب، فاتح بوطبيق، في إطار الحملة الانتخابية لهذا الاستحقاق، أن "قوة المجالس الشعبية البلدية والولائية ترتبط بمشاركة المواطنين ومساهمتهم في اختيار ممثليهم"، مشدّدا على أهمية أن تكون المجالس المنتخبة قريبة من المواطن ومنشغلة باحتياجاته اليومية.

وراهن بلغوثي لصالح الانخراط الفعلي في العمل السياسي وتحمل مسؤولياتهم في تسيير الشأن العام، مؤكدا ضرورة اختيار مترشحين يتحلون بالكفاءة وحسن التسيير ويعملون على تحقيق تطلعات المواطنين، لاسيما في أفلو التي تمت ترقيتها إلى ولاية، مبرزا أهمية مساهمة المجالس المحلية المنتخبة في تعزيز الإنتاج الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي، من خلال تشجيع الاستثمار وتسهيل الإجراءات الإدارية ومحاربة البيروقراطية التي تعيق تجسيد المشاريع الاقتصادية، داعيا المترشحين إلى جعل دعم الإنتاج المحلي وخلق ديناميكية اقتصادية من أولويات عملهم.

وأعتبر المسؤول الحزبي أن التحديات الراهنة تستدعي تعزيز الاستقلال الاقتصادي وتقليص التبعية للخارج، من خلال تثمين الكفاءات الوطنية وتشجيع الإنتاج بمختلف مجالاته، مبرزا الدور الذي يمكن أن تضطلع به الجماعات المحلية في تحقيق هذه الأهداف.

ق.س

حركة البناء الوطني

الالتزام بخطاب واقعي لكسب ثقة الناخبين

شدّد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أمس، من ولاية توقرت، على ضرورة الالتزام بخطاب انتخابي واقعي، بما من شأنه كسب ثقة الناخبين، مبرزا خلال تجمع شعبي نشطه في إطار الحملة الانتخابية الخاصة بالانتخابات المحلية أن "نيل ثقة الناخبين يبنى على الصدق والأمانة والواقعية في طرح الخطاب الانتخابي، مع الالتزام بالتنافس الشريف".

وأوضح بن قرينة أن تشكيلته السياسية تخوض هذا الاستحقاق ببرنامج يتضمن جملة من الاقتراحات والإصلاحات التي تشمل مختلف المجالات، انطلاقا من واقع الاحتياجات التنموية التي تخص المواطن على المستوى المحلي.

وبالنسبة لولاية توقرت، سلّط رئيس حركة البناء الوطني الضوء على أهمية الاستثمار الناجح في المقومات الفلاحية التي تتوفر عليها، والسهر على تثمينها بما يخدم الاقتصاد الوطني. وأشار في هذا الشأن، إلى أهمية بعث آليات جديدة لتطوير شعبة التمور بالولاية، وجعلها قطبا فلاحيا منتجا، لاسيما من خلال تشجيع وترقية الاستثمار في الصناعات التحويلية في هذه الشعبة.

س.س

حزب صوت الشعب

تنمية المناطق الحدودية ضمن أولوياتنا

أبرز رئيس حزب "صوت الشعب"، لمين عصماني، أمس، بولاية سوق أهراس، أن تعزيز التنمية بالمناطق الحدودية يشكل أحد أولويات البرنامج الانتخابي لتشكيلته السياسية، في إطار الانتخابات المحلية المقرّرة لـ28 نوفمبر الجاري. وأشار خلال تنشيطه للقاءين جوارين ببلديتي "الحدادة" و"تاورة"، لحساب اليوم الخامس من الحملة الانتخابية، إلى أن برنامج حزبه يتضمن "تصوّرا شاملا لتعزيز التنمية بالمناطق الحدودية، من أجل استقطاب المزيد من الاستثمارات والدفع بعجلة التنمية الاقتصادية بها".

واعتبر عصماني المجالس الشعبية المحلية "فضاء أساسيا لترجمة تطلعات المواطنين إلى برامج ومشاريع تنموية ملموسة"، مشدّدا على أهمية إشراك فعاليات المجتمع المدني والمواطنين في تسيير الشأن المحلي، ودعا بالمناسبة، المواطنين إلى "المشاركة بقوة" في هذا الموعد الانتخابي الهام، من أجل "مواصلة جهود التنمية بالبلديات"، مبرزا أهمية هذا الاستحقاق في "اختيار مجالس محلية قادرة على التكفل بانشغالات المواطنين والمساهمة في تجسيد برامج تنموية، تستجيب لمتطلبات التنمية المحلية"، وأكد أن القوائم التي يشارك بها حزبه "تضم كفاءات تتمتع بالمصداقية والقدرة على تحمل المسؤولية والتكفل بانشغالات المواطنين"، حاثا مترشحي حزبه على تكثيف الأنشطة واللقاءات الجوارية للتقرب من المواطنين والاستماع إلى انشغالاتهم وشرح محاور برامجهم الانتخابية.

ي.س

مسابقة الالتحاق بالتكوين المتخصّص بقطاع الشؤون الدينية

3696 مترشح.. ولأول مرة فتح رتبة إمام خطيب

انطلقت، أمس، عبر مختلف معاهد التكوين المتخصص التابعة لقطاع الشؤون الدينية والأوقاف، مسابقة الالتحاق بالتكوين المتخصّص على أساس الاختبارات، بمشاركة 3696 مترشح يتنافسون على 1200 منصب تكويني، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن هذه المسابقة المنظمة بعنوان السنة التكوينية (2026-2027)، ستتواصل إلى غاية اليوم، وتشمل خمس رتب تابعة للأسلاك الخاصة بإدارة الشؤون الدينية والأوقاف، وهي "إمام خطيب، إمام واعظ، أستاذ التعليم القرآني، مؤذن وقيم، وذلك وفق الشروط والمؤهلات المطلوبة لكل رتبة".

وتتميز هذه الدورة، حسب البيان، بفتح رتبة إمام خطيب لأول مرة، حيث سيستفيد المقبولون فيها من تكوين متخصّص بالمدرسة الوطنية "دار الإمام"، لفائدة المتحصلين على شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية أو شهادة معادلة لها في التخصص ذاته.

وتندرج هذه المسابقة، حسب البيان، في إطار جهود وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الرامية إلى "تدعيم القطاع بالموارد البشرية المؤهلة وتلبية احتياجات المساجد والمدارس القرآنية عبر مختلف ولايات الوطن، بما يضمن تحسين التأطير الديني وتعزيز خدمات الإرشاد الديني والتعليم القرآني والارتقاء بمستوى الأداء المهني والتربوي للإطارات الدينية".

ع.م

المساء El Massa يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008
الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر: سميرة بلعمري
رئيسا التحرير: محمد بوسلاّن، عمر دلال
التحرير: الهاتف: 47 .91. 26 (028) الفاكس: 29 .97. 26 (028)
رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12
مصلحة الإشهار: الهاتف / الفاكس 95 .97 .26 (028) massapub16@gmail.com
من أجل اشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP 01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
الطبع: مؤسسة الطباعة للوسط، مؤسسة الطباعة للشرق، مؤسسة الطباعة للغرب، مؤسسة الطباعة ورقلة، مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع: الوسط: موزعون خواص، الغرب: DPO BOUDA، الشرق: K. D. P. A، ورقلة: VMPP، بشار: VMPP
موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني: info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

بفضل الرصد الاستباقي للوضع المهني.. المفتشية العامة للعمل:

الهدوء والاستقرار طبعا الدخول الاجتماعي

■ مركز بيانات وطني لمفتشية العمل خلال السداسي الأول لسنة 2027
■ سيارة رباعية الدفع و1000 لوحة ذكية لتعزيز التدخلات الميدانية

أكدت المفتشية العامة للعمل بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أمس، أن الدخول الاجتماعي 2026/2027 اتسم عموما بالهدوء والاستقرار، بفضل السياسات الاقتصادية والاجتماعية المعتمدة من قبل الدولة، إلى جانب المقاربة الميدانية الاستباقية التي تعتمدها في متابعة تطوّرات الوضع الاجتماعي داخل عالم الشغل، ورصد المؤشرات المبكرة للتوترات المهنية والنزاعات الجماعية، بما يسمح بالتدخل الوقائي والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والمهني.

ايمان بلعمري



أوضحت المفتشية العامة للعمل، في منشور لها عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، أن هذا التقييم جاء خلال لقاء وطني نظم الخميس الماضي، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، برئاسة المفتش العام للعمل عمار قمري، مشيرة إلى أن اللقاء شكل مناسبة لضبط أولويات العمل خلال المرحلة المقبلة، من خلال التأكيد على اعتماد التسيير بالأهداف والنتائج، وتعزيز التنسيق والانسجام بين الهياكل المركزية، وتحسين جودة العمل الإداري وتسريع معالجة الملفات، فضلا عن تكريس العمل الميداني والاستباقية، وتسريع مسار التحوّل الرقمي وعصرنة التسيير، مع تثمين الكفاءات وترشيد استغلال الموارد.

في هذا السياق، شدّد المفتش العام للعمل على ضرورة تجسيد هذه التوجيهات عمليا وميدانيا، باعتبارها ورقة طريق يتعين على مختلف هياكل المفتشية الالتزام بها، بما يضمن تحسين الأداء والارتقاء بنوعية الخدمات المقدمة.

وحول التحضيرات المالية، تطرّق اللقاء إلى مشروع ميزانية سنة 2027، التي يرتقب أن تعرف زيادة في الاعتمادات المالية، بما يسمح بتجسيد برنامج عمل يستهدف تحسين ظروف العمل وتعزيز الإمكانيات المادية واللوجستية، حيث تشمل العمليات مواصلة تهيئة وترميم مقرات الهياكل المحلية، بعد العملية التي مسّت 52 مقرا، مع برمجة مقرات أخرى لاستكمال هذا المسعى. كما يرتقب تدعيم الحظيرة الوطنية للمفتشية بحصة جديدة تضم 20 مركبة، لاسيما السيارات رباعية الدفع، لتعزيز قدرات مفتشي العمل في أداء مهام المراقبة والتدخل الميداني، إلى جانب اقتناء وصيانة تجهيزات التدفئة تحسبا لفصل الشتاء، في إطار حملة "شتاء دافئ"، على غرار حملة "صيف مريح" التي سمحت باقتناء 315 مكيف جديد، فضلا عن اقتناء 1000 لوحة ذكية لتدعيم الوسائل الموضوعة تحت تصرف مفتشي العمل وتسهيل أداء مهامهم.

وفي مجال العصرنة والرقمنة، أكدت المفتشية ضرورة الاستغلال الأمثل للتطبيقة الرقمية الخاصة بإجراءات المصادقة على الأنظمة الداخلية للهيئات المستخدمة في القطاع الاقتصادي، التي دخلت حيز الخدمة في جانفي 2026، إلى جانب استعراض مشروع إرساء لوحة قيادة وطنية، تسمح بتجميع المعطيات والمؤشرات وتحليلها، بما يدعم فعالية التسيير والمتابعة والتقييم ويساهم في تحسين عملية اتخاذ القرار.

وتم بالمناسبة الإعلان عن استلام المقر المخصص لاحتضان مركز البيانات الخاص بالمفتشية العامة للعمل، مع الشروع في إجراءات الصفقة المتعلقة باقتنائه، على أن يدخل حيز الخدمة خلال السداسي الأول من سنة 2027، فيما تتواصل أشغال تطوير ثلاثة تطبيقات رقمية، يرتقب وضعها حيز الخدمة في جانفي المقبل.

كما تم التأكيد على مواصلة التنسيق والتكامل بين الهياكل المركزية وغير الممركزة، وفق مقاربة ترتكز على التخطيط الاستراتيجي والتسيير بالأهداف والنتائج والتقييم المستمر ومواصلة عصرنة القطاع وتحسين ظروف العمل وتثمين الموارد البشرية، بما يعزز دور المفتشية العامة للعمل في حماية الحقوق المهنية والاجتماعية، وترقية علاقات العمل وضمان احترام التشريع والتنظيم، والوقاية من الفساد ومكافحته، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لمرتفقي مصالحها.

لوجودهم في حالة تنافي مع العهدة البرلمانية

شهر واحد مهلة لـ28 نائبا لتسوية وضعيتهم

أمهل مكتب المجلس الشعبي الوطني 28 نائبا معنيا بحالات التنافي، شهرا كامل لتسوية وضعيتهم القانونية، وإحضار الوثائق التي تثبت تخليهم عن الأنشطة التي تتعارض مع عهدتهم البرلمانية، وفقما يقتضيه القانون الخاص بحالات التنافي والنظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني.

شريفة عابد

وحسب الوثيقة التي تحصلت عليها "المساء" من مكتب المجلس الشعبي الوطني، فإن ضبط قائمة النواب المعنيين بحالات التنافي، جاءت على مراحل، حيث شملت مجريات دراسة تصاريح النواب بخصوص حالات التنافي مع العهدة البرلمانية ملفات 345 نائب، وعقدت لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات وحقوق الانسان، بهذا الخصوص اجتماعا يوم الثلاثاء 13 أكتوبر الماضي، برئاسة عمر مسعودي، رئيس اللجنة، قصد دراسة تصاريح النواب المحالة عليها، وإبداء الرأي بشأنها، وذلك طبقا لأحكام القانون العضوي رقم 12-02 المؤرخ في 12 جانفي 2012، الذي يحدد حالات التنافي مع العهدة البرلمانية.

وخلص الاجتماع إلى ضبط نتائج متباينة حول حالات التنافي، حيث عبر عدد كبير من النواب في تصاريحهم بأنهم ليسوا في حالة تنافي مع العهدة البرلمانية، فيما أظهرت تصاريح أخرى، ممارسة أنشطة مؤقتة لا تتنافى مع العهدة البرلمانية وتخضع لموافقة مكتب المجلس، ويتعلق الأمر بـ13 نائبا.

واستنادا، للوثيقة "هناك نواب ليسوا في حالة تنافي لكنهم صرحوا بأنهم يمارسون أنشطة مؤقتة، مثل التدريس والتأطير والاشراف على أطروحات الدكتوراه والتكوين والقيام بعمليات جراحية، وغيرها من الأنشطة المؤقتة لأغراض علمية أو ثقافية أو إنسانية أو شرفية أو مهام مؤقتة لصالح الدولة لا تتجاوز سنة، وتتطلب موافقة مكتب المجلس، وفقا للمادة 5 من القانون العضوي الخاص بحالات التنافي"، فيما أظهرت التصاريح وجود 26 نائبا في حالات تنافي مع العهدة البرلمانية.

كما أحيلت على اللجنة القانونية والإدارية والحريات وحقوق الإنسان، قائمة إضافية تضمنت تصاريح 21 نائبا تمت دراستها في 2 نوفمبر الماضي، وأظهرت تصاريح 19 نائبا بأنهم ليسوا في حالة تناف مع العهدة البرلمانية، فيما تبين من خلال تصريحي نائبين وجود حالة تنافي مع العهدة البرلمانية.

وخلصت الدراسة التي أجرتها اللجنة المختصة، أن عدد النواب الذين ليسوا في حالة تنافي مع العهدة البرلمانية بلغ 364 نائب، فضلا عن 13 نائبا يمارسون أنشطة ومهاما مؤقتة تتطلب موافقة مكتب المجلس 13 نائبا، بينما تم تأكيد حالة التنافي مع العهدة البرلمانية بالنسبة لـ28 نائبا .

وينجم عن الإجراء القانوني المتعلق بتطبيق حالات التنافي على النواب الجدد، إلزامهم بالاختيار بين انشطتهم الأصلية والعهدة البرلمانية التي تتطلب تفرغا كليا منهم لمتابعة إنشغالات بالمواطنين، الذين منحوهم أصواتهم الانتخابية.

وتجدر الإشارة، إلى أن المشرع الجزائري لجأ إلى هذا الإجراء القانوني بسبب عدد الغيابات اللافت للنواب الذي كان يطبع الجلسات البرلمانية، والذي ينجم عنه تعطل العمل التشريعي لعدم اكتمال النصاب الخاص بعقد الجلسات البرلمانية في الكثير من الأحيان، علما أنه خلال العهدات البرلمانية السابقة، تنازل بعض النواب عن العهدة، خاصة منهم فئة المحامين والموثقين، والأطباء الاخصائيين، الذين لا يمكنهم بأي حال من الأحوال تحويل نشاطهم لأحد افراد عائلاتهم، عكس ما يقوم به النواب أصحاب الشركات والسجلات التجارية، الذين يمكنهم تحويل الملكية لأفراد عائلاتهم، حتى لا يجردون من العهدة البرلمانية التي تمنحهم عدة امتيازات قانونية وفي مقدمتها الحصانة البرلمانية.

مبرزا الآليات الموضوعة لتعزيز أسس اقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة.. واضح:

دور ريادي للجزائر في دعم الابتكار التكنولوجي في إفريقيا

■ المؤتمر الإفريقي للمؤسّسات الناشئة أبرز حدث تكنولوجي وتجاري في القارة

أبرز وزير اقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة والمؤسّسات المصغّرة، نور الدين واضح، أمس، دور الجزائر الريادي في دعم الابتكار التكنولوجي في القارة الإفريقية، معدّدا الآليات التي تم وضعها في هذا الإطار، من أجل تعزيز أسس اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغّرة.

ق.ا

أشار واضح خلال نزوله ضيفا على "فوروم" الإذاعة الوطنية، إلى أهمية المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة الذي سيحتضن المركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" طبعته الخامسة من 5 إلى 7 ديسمبر القادم، مبرزا أنه يشكل "الحدث التكنولوجي والتجاري الأبرز في القارة"، حيث سيساهم في تعزيز الدور الريادي للجزائر في مجال الابتكار على الصعيد القاري.

وذكر الوزير بأن هذه الطبعة ستنظم تحت شعار "التكنولوجيا العميقة"، لافتا إلى أن اختيار هذا الشعار يأتي استكمالا لثمار أربع طبعات سابقة، بهدف بناء نظام بيئي إفريقي موحّد ومتجانس للمؤسسات الناشئة.

كما أوضح الوزير أن هذه الطبعة الجديدة تهدف إلى إبراز قدرة المؤسسات الناشئة الإفريقية على تطوير حلول مبتكرة في مجال التكنولوجيا العميقة، وترسيخ دورها كفاعل أساسي في بناء السيادة التكنولوجية للقارة لا سيما في مجالات البيانات، والذكاء الاصطناعي والصحة والطاقة، إلى جانب "استثمار التحوّلات التكنولوجية الكبرى لقيادة قفزة تنموية إفريقية جديدة"، مضيفا بأن القمة الوزارية المرافقة للمؤتمر ستطرح آليات حاسمة لتعزيز التمويل الإفريقي المشترك (التعاون جنوب-جنوب) لدعم البحوث العلمية ومشاريع الابتكار.

كما نوّه الوزير بسعي الجزائر المستمر لتعزيز سيادتها الرقمية والتكنولوجية من خلال توطين البيانات، ودعم وتثمين الكفاءات المحلية والوطنية في الخارج وتوفير بيئة تحفيزية وتشريعية متطوّرة تتماشى والمعايير الدولية، داعيا في هذا السياق، إلى انخراط أكبر للمؤسسات الناشئة والمصغرة في مجال تطوير حلول تكنولوجية محلية من أجل حماية السيادة الرقمية للجزائر.

وتطرّق الوزير، من جهة أخرى، إلى الأسبوع العالمي للمقاولاتية المقرر تنظيمه من 17 إلى 23 نوفمبر الجاري، والذي يشمل تنظيم عدة فعاليات على المستوى الوطني، موضحا أن هذه النشاطات ستسمح بإبراز الجهود المبذولة في الجزائر في مجال ترقية المقاولاتية لدى الشباب وإشراكهم في الحركية الاقتصادية الوطنية.

كما ذكر الوزير، في ذات السياق، بأنه يتم العمل مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية على إنشاء مراكز ابتكار ولائية، مضيفا أن العمل جار في إطار هذا المشروع على مستوى عشر ولايات، حيث تم افتتاح 5 مراكز كمرحلة أولى.

18 دولة تشارك في التظاهرة

أرحاب تقف على تحضيرات أولمبياد المهن الإفريقية

وقفت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، نسيمة أرحاب، أمس، بولاية وهران على التحضيرات الخاصة بفعاليات أولمبياد المهن الإفريقية الذي تحتضنها هذه الولاية من 16 إلى 19 نوفمبر الجاري، بحضور وزاري رسمي وممثلين عن عدة دول إفريقية.

وتأتي هذه الزيارة، لمعاينة التحضيرات التي شرعت فيها مصالح ولاية وهران وشملت تعبئة الإمكانيات لإنجاح هذه التظاهرة القارية المرتقب افتتاحها بالقاعة متعددة الرياضات لملعب "ميلودي هادفي"، على أن تجرى المسابقات التقنية بمركز المؤتمرات "أحمد بن محمد".

وينتظر أن تعرف هذه الطبعة مشاركة أكثر من 18 دولة إفريقية بمجموع 600 متنافس سيتبارون في 45 مهنة موزعة على 6 عائلات مهنية وسط توقعات باستقطاب أكثر من 40 ألف زائر، وبمساهمة 400 متطوّع ومرافقة 120 شريك إعلامي، إلى جانب حضور أكثر من 30 وفدا وزاريا.

ويرتقب أن تفتتح التظاهرة بحفل افتتاحي بطابع إفريقي يجسد التنوع الثقافي للقارة ووحدة شعوبها، ويعكس المكانة التي تحتلها المهارات المهنية في تعزيز التقارب والتعاون الإفريقي.

وبالتزامن وفعاليات الأولمبياد، سيتم تنظيم منتدى السياسات الإفريقية للمهارات الذي يومي 17 و18 نوفمبر بالشراكة مع الاتحاد الإفريقي وبمشاركة أكثر من 30 وزيرا وممثلين عن الوفود الرسمية، باعتباره فضاء للحوار وتبادل الخبرات حول عصرنة منظومات التكوين ومواءمة البرامج مع احتياجات سوق العمل واستشراف مهارات المستقبل، لاسيما في مجالات الرقمنة والذكاء الاصطناعي والطاقات المتجددة، فضلا عن بحث آليات تعزيز الشراكات والاعتراف المتبادل بالمؤهلات وصولا إلى بلورة "إطار عمل وهران 2026-2027" لتحويل التوصيات المشتركة إلى مشاريع عملية قابلة للتنفيذ.

رضوان . ق

الجزائر تحتضن غدا أشغال مجلس وزراء العدل العرب

تعزيز التعاون القانوني والقضائي العربي

تحتضن الجزائر غدا الأربعاء بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، أشغال الدورة 42 لمجلس وزراء العدل العرب والذي ينظم في إطار تعزيز مسيرة التعاون العربي المشترك في المجالات القانونية والقضائية، حسب ما أورده أمس بيان لوزارة العدل.

ق.س

أوضح المصدر، أن أشغال الدورة ستجرى تحت رئاسة وزير العدل، حافظ الأختام، السيد لطفي بوجمعة وبمشاركة "عدد هام من وزراء العدل وممثلي الدول العربية، إلى جانب ممثلي كل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب".

ويسبق هذا الحدث الاجتماع 77 للمكتب التنفيذي للمجلس الذي يعقد اليوم الثلاثاء، حيث من المقرر أن يتناول "الإعداد والتحضير لكافة البنود ومشاريع القرارات التي سيتم رفعها على اجتماع الدورة".

وتندرج هذه الفعالية الإقليمية في إطار "تعزيز مسيرة التعاون العربي المشترك في المجالات القانونية والقضائية وتكريس التنسيق والتشاور بين وزارات العدل في الدول العربية، بما يسهم في تطوير المنظومات التشريعية والقضائية، تعزيز سيادة القانون وحماية الحقوق والحريات ومواجهة التحدّيات القانونية المستجدة على المستويين الإقليمي والدولي".

وسيتم خلالها مناقشة عديد المحاور لاسيما منها "تفعيل الاتفاقيات العربية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، مكافحة جرائم تقنية المعلومات والفساد، بالإضافة إلى استحداث اتفاقيات جديدة وخاصة منها اتفاقية عربية في مجال حماية البيانات الشخصية".

كما سيتطرق اللقاء إلى "مسألة توحيد التشريعات العربية من خلال مناقشة مشروع القانون العربي لحماية الأطفال في النزاعات المسلحة، مشروع القانون العربي الاسترشادي لمنع خطاب الكراهية، مشروع القانون العربي الاسترشادي لحماية ومساعدة النازحين داخليا في الدول العربية ومشروع القانون العربي الموحد النموذجي لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية".

وستشهد الدورة "انتخاب أعضاء جدد للمكتب التنفيذي وكذا تقييم أعمال المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية للسنة الجارية مع اعتماد النشاطات المبرمجة له خلال السنة القادمة".

مطالب بتحرك دولي عاجل

غزة تستفيث والاحتلال يصّر على رعاية الكارثة الإنسانية

تعالت الأصوات، أمس، من أكثر من جهة مطالبة بضرورة تحرك دولي عاجل لمواجهة المأساة الانسانية غير المسبوقة التي يتخبط فيها سكان قطاع غزة، نتيجة استمرار الإبادة الصهيونية لثلاث سنوات في ظل حصار مطبق يحرم الفلسطينيين من أدنى متطلبات الحياة من ماء ودواء وغذاء.. وزادهم دخول فصل الشتاء معاناة مع سقوط اولى ضحايا الفيضانات وغرق ما لا يقل عن 70 الف خيمة.

ص. محمديوة



حذرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس، مجددا من مواصلة الحكومة الصهيونية، بصورة ممنهجة، إدارة ورعاية الكارثة الإنسانية في غزة والعمل على تعميقها وإطالة أمدها في سياق حرب الإبادة المستمرة بهدف كسر إرادة الشعب الفلسطيني وتدمير مقومات الحياة رغم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار.

وأكدت، في بيان لها، أن سلوك الاحتلال، يمثل جريمة حرب مكتملة الأركان، في ظل انتهاكه الفاضح لأحكام القانون الدولي الإنساني واستهدافه الممنهج للاحتياجات الأساسية للمدنيين وإحكام الحصار ومنع عمليات الإغاثة رغم الوضع الإنساني الكارثي واستمرار الغارات والهجمات ضد المدنيين.

أمام هذا الوضع المتردي طالبت "حماس" المجتمع الدولي بضرورة التحرك الفوري وتفعيل جميع أدوات الضغط والمساءلة لوقف هذه المأساة الإنسانية ،التي تهدد حياة مئات الآلاف من المواطنين وإلزام حكومة الاحتلال برفع الحصار عن قطاع غزة وضمان تدفق المساعدات والإمدادات الإنسانية ومحاسبة قادته بوصفهم مجرمي حرب.

ونفس الموقف عبر عنه المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الذي حذر من جهته من "كارثة وشيكة" تتمثل في انهيار عشرات المباني المتضررة من العدوان الصهيوني المتواصل منذ أكثر من 3 سنوات.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مدير المكتب، إسماعيل الثوابتة، في مستشفى "الأقصى" بشأن تدهور الأوضاع الإنسانية جراء المنخفض الجوي تحت وطأة الإغلاق الصهيوني المشدد والحصار المتواصل، طالب خلاله بإلزام الاحتلال الصهيوني بفتح المعابر وإدخال جميع الاحتياجات الإنسانية والإغاثية والمعدات الثقيلة ومستلزمات إعادة تأهيل البنية التحتية المدمرة، لتمكين طواقم الدفاع المدني والبلديات من أداء واجبها وإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

ومع تفاقم المأساة الانسانية في غزة، دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، أمس، المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوقف عدوان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة وضمان تدفق المساعدات الإنسانية للفلسطينيين.

وحذر من أن "خنق أكثر من مليوني فلسطيني في أقل من ثلث مساحة القطاع وسط انعدام المأوى وغياب أبسط مقومات الحماية والسلامة، يحول حياة النازحين إلى مواجهة يومية مع الموت ويهيئ الظروف لتكرار كوارث إنسانية لا يمكن فصلها عن سياسات الحصار والتدمير والتهجير واستمرار التطهير العرقي والإبادة الجماعية".

كما اعتبر أن "صمت المجتمع الدولي وعجزه عن اتخاذ إجراءات فاعلة إزاء هذه المأساة لم يعد مجرد تقاعس سياسي، بل اصبح إخفاقا أخلاقيا وإنسانيا أمام مشاهد الأطفال والنساء الذين يواجهون الموت تحت الأنقاض والخيام المنهارة وفي ظل البرد والأمطار وانعدام أبسط وسائل الحماية".

ونفس المطلب الملح رفعه البرلمان العربي، الذي وجه امس، نداء إنسانيا عاجلا إلى المجتمع الدولي وفي مقدمته الأمم المتحدة للتحرك الفوري والعاجل لإنقاذ أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفي مقدمتهم الأطفال والنساء وكبار السن، الذين يواجهون خطر الموت بردا وغرقا داخل خيام النزوح المتهالكة في ظل الأمطار الغزيرة والعواصف والبرد القارس وانعدام أبسط مقومات المأوى الآمن والحماية الإنسانية.

وأكد، في بيان له، أن غزة لا تحتاج إلى مزيد من بيانات التضامن والتعاطف، بل تحرك دولي عاجل ينقذ الأرواح ويحفظ الكرامة الإنسانية وينهي حالة الصمت والعجز الدولي، مشددا على أن ما يواجهه النازحون في قطاع غزة ليس مجرد كارثة ناجمة عن سوء الأحوال الجوية، بل مأساة إنسانية فاقمها الدمار الواسع الذي خلفه عدوان الاحتلال الصهيوني وحرمان الشعب الفلسطيني من أبسط مقومات الحياة والمأوى الآمن والحماية الإنسانية.

وأكد أن حماية المدنيين وتوفير احتياجاتهم الأساسية التزام قانوني تفرضه قواعد القانون الدولي الإنساني وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الرابعة ومسؤولية إنسانية وأخلاقية لا تحتمل التأجيل وأن استمرار تعريض آلاف الأسر الفلسطينية، خاصة الأطفال والنساء وكبار السن لخطر الموت بردا وغرقا، يمثل اختبارا حقيقيا لضمير الإنسانية ومصداقية المجتمع الدولي.

وتتفاقم مآسي سكان غزة الناجمة مع استمرار الابادة والحصار لتزيد في معاناة مئات الاف المرضى المهددين بالموت المحتوم في ظل نفاد الأدوية الأساسية والمستلزمات الطبية والمواد المخبرية في القطاع المنكوب.

مسيرة في شيكاغو للمطالبة بوقف الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين

شهدت مدينة شيكاغو بولاية إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية مسيرة احتجاجية شارك فيها نشطاء ومتضامنون مع الشعب الفلسطيني، للمطالبة بوقف الإبادة الجماعية للاحتلال الصهيوني المستمرة في قطاع غزة.

ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية ولافتات تدعو إلى إنهاء العدوان الصهيوني ووقف الدعم الأمريكي للاحتلال، مؤكدين أهمية استمرار التحركات الشعبية للضغط على الإدارة الأمريكية من أجل وقف العدوان على غزة وإنهاء السياسات التي تسهم في استمرار الصراعات والحروب ومشددين على ضرورة احترام حقوق الإنسان وحماية المدنيين.

قالت إنه ليس بديلا عن نتنياهو ..."حماس":

"آيزنكوت شريك في جرائم غزة"

اعتبر رئيس دائرة العلاقات الوطنية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الخارج، علي بركة، أن تكليف الجنرال، غادي آيزنكوت، بتشكيل حكومة الاحتلال الصهيونية، يؤكد أن "الوجوه قد تتغير داخل منظومة الحكم الصهيونية، لكن جوهر المشروع الصهيوني العدواني لا يتغير".

ص. م

قال بركة، في تصريح نشر عبر منصة "إكس"، أن آيزنكوت "ليس بديلا عن نتنياهو في العدوان على شعبنا"، معتبرا أنه شريك في المسؤولية عن جرائم الحرب والمجازر التي ارتُكبت بحق النساء والأطفال في قطاع غزة.

وأكد أن آيزنكوت، الذي كلفه الرئيس الإسرائيلي بتشكيل الحكومة، ورئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، هما "وجهان لاحتلال واحد"، مشددا على أن تبدل حكومات الاحتلال لن يغير من تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية. وختم بركة بالتأكيد على أن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله من أجل التحرير والعودة والاستقلال مهما شهدت الساحة السياسية الإسرائيلية من تغييرات في الحكومات أو القيادات.

وكان رئيس كيان الاحتلال، إسحاق هرتسوغ، كلف الأحد الماضي زعيم حزب "ياشار"، غادي آيزنكوت، بتشكيل حكومة جديدة عقب حصوله على دعم 67 من أعضاء برلمان الاحتلال "كنيست" خلال مشاورات تشكيل الحكومة، مقابل 46 عضوا دعموا بنيامين نتنياهو.

ويملك آيزنكوت، وهو رئيس أركان جيش الاحتلال الأسبق، مهلة قانونية تمتد 28 يوما لتشكيل ائتلاف حاكم، مع إمكانية تمديدها أسبوعين إضافيين، في محاولة لإنهاء حالة الانسداد السياسي التي أعقبت الانتخابات الأخيرة وعدم تمكن أي معسكر من حصد الأغلبية البرلمانية اللازمة للحكم في مشهد كشف عن حالة الارتباك التي تتخبط فيها الساحة السياسية الاسرائيلية ،على وضع تداعيات الحرب الصهيونية العنيفة المستمرة منذ ثلاث سنوات على غزة وتصاعد الانتهاكات الخطيرة ضد كل ما هو فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

كما القى فوز الديمقراطيين في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الامريكي، حالة من القلق داخل هذا الكيان المحتل، حيث من المتوقع أن يروج الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة لسلسلة من الإجراءات التشريعية والسياسية الصارمة ضد إسرائيل.

ممثل البوليساريو في فرنسا

تحقيق السلام يمر عبر احترام حق تقرير المصير

أكد ممثل جبهة البوليساريو بفرنسا، محمد علي الزروالي، أن تحقيق سلام عادل ودائم في الصحراء الغربية يظل رهينا باحترام الحق غير القابل للتصرف لشعب بلاده في تقرير المصير والاستقلال.

ق. د

جاء ذلك في مداخلة خلال مشاركته في الطبعة الثالثة من المؤتمر الدولي للسلام بمدينة فيتري سور سين الفرنسية المنظم يومي 6 و7 نوفمبر الجاري بمقر بلدية فيتري سور سين، بمبادرة من البلدية برئاسة عمدة المدينة، بيير بيل-لوش، أوضح خلالها أن قضية الصحراء الغربية تندرج أساسا في إطار تصفية الاستعمار باعتبارها قضية مدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة منذ عدة عقود.

وفي مداخلته المعنونة "الصحراء الغربية: حق الشعوب في تقرير مصيرها شرط لا غنى عنه لتحقيق سلام عادل ودائم"، استعرض الزروالي التداعيات المستمرة لما وصفه بالظلم التاريخي الذي يتعرض له الشعب الصحراوي منذ انسحاب الاستعمار الإسباني سنة 1975 وما ترتب عنه من احتلال ولجوء وتشتيت للعائلات وانتهاكات لحقوق الإنسان، علاوة عن نهب واستغلال الثروات الطبيعية للإقليم.

كما توقف عند الظروف المعيشية الصعبة للاجئين الصحراويين، مؤكدا، في المقابل، تمسك الشعب الصحراوي بهويته الوطنية ومؤسساته وإصراره على مواصلة نضاله من أجل الحرية وتقرير المصير.

وفي معرض تطرقه إلى التطورات الأخيرة على مستوى مجلس الأمن الدولي بشأن الصحراء الغربية ومستقبل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو"، أعرب ممثل جبهة البوليساريو عن بالغ قلقه إزاء المبادرات التي من شأنها، حسب تقديره المساس بإطار مسار تصفية الاستعمار وتقويض حق الشعب الصحراوي في تقرير مستقبله بحرية.

وذكر بأن إنشاء المينورسو سنة 1991 جاء في إطار مخطط التسوية المقبول من طرفي النزاع، والذي كان يهدف إلى تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير عبر استفتاء حر ونزيه، لم ير النور إلى اليوم.

وشدد على أن التطورات السياسية والدبلوماسية لا يمكن أن تنتقص من الحق الثابت وغير القابل للتصرف للشعب الصحراوي في تقرير المصير، ولا أن تعفي الأمم المتحدة من مسؤوليتها في مواصلة البحث عن حل سياسي عادل ودائم، يستند إلى الشرعية الدولية.

كما جدد الدبلوماسي الصحراوي تأكيد استعداد جبهة البوليساريو لمواصلة التعاون مع الأمم المتحدة وأمينها العام من أجل التوصل إلى حل سلمي ونهائي للنزاع، مذكرا بالمقترح الموسع الذي قدمته الجبهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة في 20 أكتوبر 2025 في إطار مساعيها الرامية إلى إيجاد تسوية سياسية للقضية الصحراوية.

وفي هذا الإطار، وجه نداء إلى فرنسا، بصفتها عضوا دائما في مجلس الأمن الدولي، لتحمل مسؤولياتها والاضطلاع بدور ينسجم مع المبادئ التي تعلن التمسك بها وفي مقدمتها الحرية والمساواة والأخوة واحترام القانون الدولي.

كما دعا المنتخبين المحليين والهيئات والجمعيات ومنظمات التضامن إلى مواصلة التعبئة والمرافعة من أجل حقوق الشعب الصحراوي، مشددا على أن الصمت إزاء الظلم المستمر لا يمكن أن يكون مدخلا حقيقيا لتحقيق السلام.

وشكلت الطبعة الثالثة من المؤتمر الدولي للسلام بمدينة فيتري سور سين مناسبة لتبادل وجهات النظر بشأن قضايا السلام والتضامن الدولي واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها. كما تناولت أشغالها مكانة أوروبا في العالم في ظل تصاعد التوترات الدولية وتنامي منطق الهيمنة في العلاقات الدولية.

وفي ختام مداخلته، أكد محمد علي الزروالي أن "لا سلام دائما دون عدالة"، مجددا التأكيد على أن الشعب الصحراوي لا يطلب شفقة أو أن يقرر الآخرون نيابة عنه، وإنما يطالب باحترام حقه المشروع في تقرير مصيره واختيار مستقبله بحرية وديمقراطية.

تصاعد الظواهر المناخية المتطرفة

غوتيريس يدعو القادة المشاركين في "كوب 31" للتحرك الجدي

انطلقت، أمس، بمدينة أنطاليا التركية، أشغال مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "كوب 31" وسط خلافات أولية حول الأموال التي ينبغي تخصيصها لمواجهة التغير المناخي الذي مست تداعياته بلدان العالم.

ق. د

في بيان أصدره أمس مع انطلاق قمة المناخ، حذر الأمين العام الأممي، أنطونيو غوتيريس، من دخول العالم مرحلة مناخية جديدة أصبحت فيها الظواهر الجوية المتطرفة واقعا متكررا، داعيا قادة الدول المشاركين في مؤتمر المناخ "كوب 31" في تركيا إلى التعامل بجدية مع تصاعد التحديات المناخية. وأشار إلى أن ظاهرة "النينيو" فائقة القوة تلوح في الأفق في وقت تشهد فيه الكوكب ارتفاعا مفرطا في درجات الحرارة بفعل التغير المناخي الناجم عن الأنشطة البشرية.

وقال غوتيريس في بيانه "لقد دخلنا عصرا جديدا من الظواهر المناخية القصوى.. فظاهرة النينيو الفائقة القوة تحل فيما يعاني الكوكب ارتفاعا مفرطا في درجات الحرارة نتيجة التغير المناخي الذي يسببه الإنسان".

وحث القادة المشاركين في المؤتمر على "إبداء جدية من خلال تسريع خفض الانبعاثات والإسراع في تحقيق انتقال عادل بعيدا عن الوقود الأحفوري وتوفير التمويل والحماية اللازمين للدول الأكثر عرضة للتأثر بالتغير المناخي".

وافتتحت، أمس، بمدينة أنطاليا التركية، أشغال مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "كوب 31"، والتي ستدوم إلى غاية 20 نوفمبر بمشاركة ممثلين عن 196 دولة وسبع منظمات دولية، ستعكف على بحث تحديات التغيرات المناخية في العالم وتعزيز الانتقال الطاقوي العادل مع دراسة توفير تمويلات للدول النامية في المجال المناخي.

وتضم قائمة المشاركين على مستوى القادة 37 رئيس دولة و35 رئيس حكومة إضافة إلى ممثلين عن المفوضية الأوروبية والأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومنظمة التعاون الإسلامي والوكالة الدولية للطاقة.

وتترأس تركيا للمرة الأولى مؤتمرا للأطراف بشأن تغير المناخ، فيما تتولى أستراليا رئاسة المفاوضات، حيث ينتظر بناء على جدول المفاوضات تعزيز الجهود المشتركة الرامية إلى تحويل القرارات والأهداف المتفق عليها في المؤتمرات السابقة إلى خطوات ملموسة على أرض الواقع.

وتشهد الفترة الممتدة من 16 إلى 20 نوفمبر انطلاق الجزء الوزاري رفيع المستوى، ليفتتح أسبوع ثان من الأشغال التي يعكف من خلالها وزراء البيئة على تذليل الصعوبات والتمهيد للقرارات النهائية.

وتأتي قمة "كوب-31" في وقت يواجه فيه العالم واقعا مناخيا بالغ الصعوبة، حيث يرى علماء المناخ أن متوسط ارتفاع درجة حرارة الأرض سيتجاوز مستوى 1.5 درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية. وهو الحد الذي سعى اتفاق باريس للمناخ لعام 2015 إلى عدم تجاوزه.

وتعقد الاشغال في وقت اعلنت فيه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة في تقريرها عن حالة المناخ، أن عام 2026 يشهد وصول حدث "النينيو" شديد للغاية، والذي من المتوقع أن يزيد من حدة الحرارة ويزيد من تفاقم الظروف الجوية القاسية حتى عام 2027. وأشارت إلى أن السنوات الـ 12 الماضية كانت الأكثر سخونة على الإطلاق وخاصة السنوات الأربع الاخيرة.

تدعَّم بها قطاع التربية واستفادت من التأطير البشري

وجبات ساخنة ومتوازنة بالمطاعم المدرسية بالعاصمة

تشهد خدمات الإطعام المدرسي على مستوى ولاية الجزائر، تحسنا كبيرا، بفضل تسخير إمكانيات مادية وبشرية إضافية لمواكبة الارتفاع المسجل في عدد التلاميذ المستفيدين من هذه الخدمة خلال الموسم الدراسي الجاري. حيث لم تقتصر الجهود على فتح وتجهيز مطاعم مدرسية جديدة عبر العديد من البلديات، بل امتدت إلى تعزيز التأطير البشري بعد فتح وزارة الداخلية والجماعات المحلية باب التوظيف، لتغطية العجز الذي طالما أثر على سير هذه المرافق.

استطلاع: زهية. ش









أولياء التلاميذ يثمّنون جهود تحسين الوجبات

وكانت بعض المؤسسات تعتمد على عمال النظافة في إعداد الوجبات، في ظل نقص اليد العاملة المتخصصة؛ الأمر الذي تم استدراكه هذا الموسم من خلال فتح عمليات توظيف خارجي لفائدة البلديات؛ بهدف تدعيم المدارس الابتدائية والمطاعم المدرسية بالمواد البشرية المؤهلة، والتكفل بخدمات الإطعام المدرسي، إذ يتم تحضير وجبات نوعية ومتنوعة وساخنة، تستجيب للاحتياجات الغذائية للتلاميذ.

وقد تعززت خدمات الإطعام المدرسي بولاية الجزائر خلال الموسم الدراسي 2026 – 2027، بفتح وتجهيز 21 مطعما مدرسيا جديدا، ليرتفع العدد الإجمالي للمطاعم المؤهلة إلى 491 مطعم، في خطوة تعكس الاهتمام المتزايد الذي توليه السلطات المحلية لهذا الجانب الاجتماعي والتربوي؛ باعتباره أحد العوامل الأساسية لتحسين ظروف تمدرس التلاميذ الذين يستفيدون من وجبات ساخنة ومتكاملة، تساهم في تحسين تحصيلهم العلمي والمعرفي.

إعادة تأهيل مطاعم مغلقة وإنجاز أخرى جديدة

ولم يقتصر هذا التدعيم على رفع عدد المطاعم المدرسية، بل شمل أيضا إعادة تأهيل بعض الهياكل المغلقة، وإنجاز مرافق جديدة، فضلا عن تحسين نوعية الوجبات المقدمة، من خلال الحرص على توفير وجبات متوازنة، تراعي الاحتياجات الغذائية للتلاميذ، وفق البرامج الغذائية المسطرة التي تعتمد على تنويع الأطباق بين الخضر والفواكه، والحبوب والبقوليات، واللحوم البيضاء والحمراء، إلى جانب الأرز والعجائن بما يضمن وجبات متكاملة، تجمع بين القيمة الغذائية والتنوع. كما يراعي القائمون على هذه المطاعم ضرورة تقديم وجبة ساخنة للمتمدرسين، خاصة خلال حلول فصل الشتاء.

ومن بين المبادرات المسجلة في مجال الإطعام المدرسي إعادة بعث بعض المطاعم التي ظلت مغلقة لسنوات، على غرار المطعم المدرسي بمدرسة "الصومام" الجديدة ببلدية بوزريعة، الذي أعيد فتحه بعد فترة طويلة من التوقف، في خطوة أعادت لهذا المرفق دوره الاجتماعي والتربوي، ومكّنت تلاميذ المؤسسة من الاستفادة مجددا من الوجبات داخل المدرسة. كما تم فتح المطعم المدرسي "زواد نور الدين" بنفس البلدية، التي تحرص على غرار جل البلديات، على متابعة عملية تحضير الوجبات وتقديمها، مع السهر على احترام شروط النظافة، والسلامة الصحية، ومراقبة نوعية المواد الغذائية المستعملة، فضلا عن توفير التأطير البشري والتجهيزات الضرورية؛ لضمان استمرارية هذه الخدمة طيلة الموسم الدراسي.

الأولياء على اطّلاع بتفاصيل وجبات أبنائهم

ولا يقتصر الأمر على تقديم الوجبة، بل تحرص بعض البلديات على نشر قائمة الطعام على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" حتى يطلع عليها الأولياء. وتُعد بلدية بن عكنون واحدة من بلديات العاصمة التي تحرص على التعريف بالوجبات المقدمة عبر مطاعم المدارس الابتدائية الست التابعة لها، حيث تنشر بصفة منتظمة تفاصيل الوجبات اليومية؛ ما يعكس الاهتمام الذي توليه لنوعية التغذية المدرسية، وتتيح للأولياء الاطلاع على ما يُقدَّم لأبنائهم، لا سيما من حيث تنوع الأطباق، وحرص عمال مصلحة الإطعام على توفير وجبات صحية ومتوازنة.

أما على مستوى بلدية بني مسوس، فيستفيد التلاميذ من خدمات الإطعام المدرسي عبر سبعة مطاعم، من بينها مطعم مركزي يوزع وجبات ساخنة على تلاميذ المدارس التي لا تضم مطعما مدرسيا، فيما يُرتقب دخول مطعم جديد حيز الخدمة خلال الأيام المقبلة، على مستوى مدرسة المجاهد "بخوش محمد الطاهر" بعد استكمال تجهيزه، والذي أصبح جاهزا لتحضير الوجبات وتقديمها يوميا للتلاميذ، حيث استحسن الأولياء، مثل ما أشار بعضهم لـ "المساء"، تقديم وجبات كاملة لأبنائهم، وأهمية هذه الخدمة في تحسين ظروف تمدرسهم.

كما يجري التحضير لإنجاز مطعم مدرسي آخر بمدرسة "عباس لغرور" بنفس البلدية، بعد إعداد البطاقة التقنية الخاصة بالمشروع، حيث يُرتقب انطلاق الأشغال خلال الأيام القليلة المقبلة، في حين ستستفيد مدرسة الشهيد "ضربان سليمان" بدورها، من مطعم مدرسي، يوجد حاليا في طور الإنجاز، بنسبة تقدم للأشغال بلغت 15 بالمائة، حسب ما أوضحت مصادر من بلدية بني مسوس لـ "المساء"، مؤكدة أن الوجبات المقدمة تتميز بالنوعية، والجودة. ويتم إعدادها من قبل عمال تم توظيفهم خصيصا لهذا الغرض بما يسمح بضمان تقديم وجبات يومية، تستجيب لاحتياجات التلاميذ الغذائية، مشيرة إلى أن فتح باب التوظيف من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية، مكّن من حل مشكل نقص التأطير ولو نسبيًا.

13 ألف وجبة لتلاميذ مقاطعة الحراش

وبالمقاطعة الإدارية للحراش يتم تقديم وجبات للمتمدرسين على مستوى 43 مطعما، منها أربعة مطاعم جديدة دخلت الخدمة خلال الموسم الدراسي الحالي، والتي تقدم أكثر من 13 ألف وجبة. كما تم تدعيم المطاعم المدرسية الجديدة بنفس المقاطعة بالحراش، باليد العاملة، من خلال فتح مناصب عمل جديدة، حيث تخضع الوجبة لمعايير صحية لضمان سلامة التلاميذ، واستفادتهم من وجبة متوازنة، مع الحرص على الفحص الطبي للطباخين، ونوعية المواد الغذائية المقدمة للمتمدرسين.

800 تلميذ يستفيدون من الوجبة بهراوة

ويستفيد أكثر من 800 تلميذ ببلدية هراوة من خدمة الإطعام المدرسي عبر أربعة مطاعم، في انتظار توسيع هذه الخدمة لتشمل جميع المدارس الابتدائية، بما يضمن استفادة أكبر عدد ممكن من التلاميذ. حيث تدعمت بهذه الخدمة مدرسة "حسيبة بن بوعلي"، التي استفادت من مطعم مدرسي جديد، تم تدشينه بمناسبة الدخول المدرسي الجاري، في حين برمجت السلطات المحلية، حسب ما ذكر مصدر من البلدية لـ "المساء"، مشروعا آخر لإنجاز مطعم على مستوى مدرسة "عبد العزيز بقالم" في إطار مواصلة تدعيم الهياكل المدرسية، وتحسين ظروف استقبال التلاميذ.

4375 تلميذ معنيّون بالإطعام المدرسي بسيدي موسى

ومن جهتها، تحرص مدارس بلدية سيدي موسى على تقديم وجبة كاملة ومتوازنة لـ 4375 تلميذ، موزعين على 10 مطاعم مدرسية، من بينها مطعم جديد تم فتحه خلال الموسم الدراسي الجاري بمدرسة "مالك بن نبي"، يقدم وجبات ساخنة ومتنوعة لفائدة التلاميذ، والتي تشمل وجبات متوازنة تتنوع مكوناتها بين الحبوب والعجائن واللحوم الحمراء والبيضاء والبيض، إلى جانب الجبن والفواكه والياغورت، وحتى الكسكس، الذي تحرص العديد من المطاعم على تقديمه مرفّقا بالدجاج، كل خميس؛ ما يسمح بتوفير تغذية متنوعة خلال الأسبوع.

وحسب مصدر من بلدية سيدي موسى، فإنه يجري في إطار تحسين ظروف التمدرس والتكفل بالطلب المتزايد على هذه الخدمة، إنجاز مطعم مدرسي جديد بحي "الدهيمات"، من شأنه المساهمة في توسيع الطاقة الاستيعابية للإطعام المدرسي بالمنطقة، خاصة أن هذا الأخير لم يعد مجرد خدمة مرافقة للعملية التعليمية، بل أصبح جزءًا من منظومة الرعاية الصحية المدرسية، التي تساهم في توفير التغذية السليمة، والتكفل اليومي بالتلميذ، بما يساعده على التحصيل الدراسي والنجاح.

وبدورهم، ثمّن بعض أولياء التلاميذ في حديثهم مع "المساء"، المجهودات المبذولة من قبل ولاية الجزائر، للارتقاء بخدمات الإطعام المدرسي من فتح مطاعم جديدة لتعزيز هذه الخدمة، وتوفير الإمكانيات اللازمة لتحسين نوعية الوجبات المقدمة لأبنائهم، خاصة بعد فتح مجال التوظيف، وتدعيم المطاعم باليد العاملة المؤهلة، مؤكدين أن توفير وجبات صحية ومتوازنة ومتنوعة داخل المؤسسات التربوية، يساهم في تعزيز صحتهم، وتركيزهم، وتحسين تحصيلهم الدراسي، لافتين إلى ضرورة ضمان المتابعة الدورية لجودة الوجبات، واحترام شروط النظافة داخل المطاعم.

تشديد على تدارك نقائص التوسع العمراني

المصادقة على 93 مخطط لشغل الأراضي واستكمال 141 دراسة بالعاصمة

سجلت ولاية الجزائر تقدما هاما في إعداد مخططات شغل الأراضي، من خلال المصادقة على 93 مخططا، فيما بلغ عدد المخططات المقترحة 169 مخطط. وانطلقت الدراسات الخاصة بـ 151 منها. وتم استكمال 141 دراسة في إطار تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، الرامي إلى تنظيم التوسع العمراني، وضبط التهيئة الحضرية بالعاصمة.

زهية. ش



وقد تم تقديم هذه المعطيات الجديدة بخصوص هذا الملف، خلال اجتماع للمجلس التنفيذي للولاية، ترأسه الوزير والي ولاية الجزائر محمد عبد النور رابحي، نهاية الأسبوع الفارط، والذي خُصص لمتابعة مدى تقدم إعداد مخططات شغل الأراضي بعدد من البلديات، بحضور أعضاء الهيئة التنفيذية، ورؤساء المجالس الشعبية البلدية، إلى جانب مكاتب الدراسات المعنية.

وشهد الاجتماع تقديم عروض حول وضعية عدد من المخططات. ويتعلق الأمر بالمخطط رقم 12 ببلدية الرويبة، والمخطط رقم 29 ببلدية الدار البيضاء، والمخططين 100 و101 ببلدية السحاولة، والمخطط رقم 68 ببلدية القبة، فضلا عن المخططات 113 و114 و115 ببلدية الدرارية، حيث تم استعراض الدراسات والمقترحات المتعلقة بمختلف المشاريع التنموية المبرمجة ضمن هذه المخططات.

كما شكّل اللقاء فرصة للوقوف على التحفظات والنقائص المسجلة في بعض الدراسات، ومناقشة الحلول الكفيلة بتداركها، بما يسمح بضمان انسجام المشاريع المقترحة، مع التوجهات العمرانية المعتمدة، وتفادي الاختلالات في تهيئة الأنسجة الحضرية.

وشدد الوزير الوالي بالمناسبة، على ضرورة التقيد الصارم بالتوجيهات المحددة، ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، مع إلزام مكاتب الدراسات والمصالح المعنية بتصحيح النقائص المسجلة في أقرب الآجال؛ قصد استكمال الإجراءات المتعلقة بمخططات شغل الأراضي المعنية، والمصادقة عليها.

وتندرج هذه المتابعة ضمن مساعي السلطات الولائية الرامية إلى التحكم في التوسع العمراني بالعاصمة، وتوجيه المشاريع السكنية والتجهيزات العمومية والهياكل القاعدية، وفق رؤية عمرانية متكاملة، تستجيب لمتطلبات التنمية، وتحسين الإطار المعيشي للسكان.

ويُنتظر أن تستفيد بلديات العاصمة من مخططات شغل الأراضي، التي تسمح بتجسيد برامج تنموية، وتستجيب لاحتياجات السكان وانشغالاتهم، من خلال مساهمتها في توفير الأوعية العقارية اللازمة لاحتضان مشاريع هامة في قطاعات التربية، والسكن، والصحة... وغيرها من المشاريع التي تأخرت نتيجة انعدام الأوعية العقارية لاحتضانها.

سكيكدة

غابة "عرب سطيحة" تستفيد من مشروعين مهمّين

تشهد المنطقة الغابية "عرب سطيحة" الواقعة بإقليم بلدية سيدي مزغيش غرب عاصمة الولاية سكيكدة، إنجاز مشروعين مهمين؛ يتعلق الأول بأشغال تهيئة خط النار على مساحة إجمالية تقدّر بـ 15 هكتارا، فيما يخص الثاني أشغال تهيئة مسلك حراجي على مسافة كيلومترين.

ويهدف المشروعان المندرجان في إطار تنفيذ المخطط الوقائي الرامي إلى حماية الثروة الغابية وتأمين المناطق الحرجية ضد مخاطر الحرائق، إلى تعزيز البنية التحتية الغابية، وتسهيل التدخلات الاستباقية للفرق المعنية.

وتؤكّد مصالح محافظة الغابات للولاية، حرص مصالحها الدائم على صيانة النظم البيئية الغابية، ومنه تعزيز جاهزية البنى التحتية الوقائية عبر إقليم الولاية.

للإشارة، استفاد قطاع الغابات بسكيكدة لحساب سنة 2026، من غلاف مالي إجمالي يقدّر بمائتين وثمانية وثمانين مليوناً وسبعمائة وستة وتسعين ألف دينار، قصد تسجيل 7 عمليات جديدة، تخصّ إلى جانب إعادة تأهيل مقر محافظة الغابات للولاية، تهيئة مسالك غابية على طول 106.9 كلم، وكذا فتح مسالك غابية على طول 28 كلم، إلى جانب تهيئة خنادق مضادّة للحرائق على مساحة تقدّر بـ 90 هكتارا، ناهيك عن بناء 4 وحدات من نقاط المياه، وتهيئة 6 منها، وتهيئة مركز مراقبة.

بوجمعة ذيب

بلدية صالح بوالشعور

السكّان ينددون بتخريب الموزع الآلي للأموال

أدان العديد من مواطني بلدية صالح بوالشعور بسكيكدة تواصلوا مع "المساء"، تعرّض الموزّع الآلي للأموال التابع لمكتب بريد صالح بوالشعور، لعملية تخريب جبانة، معتبرين أنّ مثل تلك التصرفات التخريبية لم تمس فحسب مؤسسة البريد، بل مسّت المصلحة العامة لكل سكان البلدية.

وقال هؤلاء في نفس السياق بأنّ مثل هذا العمل الإجرامي المنعزل، لا يمثل إطلاقا الحس المدني الذي يميّز سكان البلدية، من خلال حرصهم الشديد على الحفاظ على الممتلكات العمومية التي يرونها ملكا لجميع المواطنين، وأنّ حمايتها واجب جماعي.

وأكد السكان أن الموزع الآلي للأموال يُعد مرفقا خدماتيا، وُضع لتسهيل معاملات المواطنين، وتخفيف الضغط عن شبابيك البريد، وليس من حق أي شخص العبث به أو تخريبه لأي سبب كان، مطالبين الجهات المختصة بفتح تحقيق لتحديد المتسببين في ذلك الفعل، ومنه اتخاذ الإجراءات القانونية الردعية اللازمة ضدهم. كما دعوا الجميع الى التبليغ عن كل تصرف من شأنه الإضرار بالممتلكات والأملاك العمومية.

بوجمعة ذيب

تجاوزات بيئية تحت الرقابة بعلي منجلي وعين السمارة

خرجات ميدانية لتحديد مصادر التلوث بقسنطينة



تتواصل الخرجات الميدانية لأعوان المديريتين المنتدبتين للبيئة بعلي منجلي وعين السمارة بقسنطينة، لمتابعة التجاوزات المسجلة عبر المحاور والفضاءات التي تعرف انتشارا للنفايات، إلى جانب مراقبة المؤسسات المصنفة، والوقوف على مدى احترامها للتنظيمات المتعلقة بحماية البيئة، في ظل استمرار مظاهر الرمي العشوائي للمخلفات، لا سيما النفايات الهامدة على مستوى الطريق الرابط بين المدينة الجديدة علي منجلي، وبلدية عين السمارة.

شبيلة. ح

وفي هذا الإطار، مست إحدى الخرجات التفتيشية الأخيرة عددا من النقاط الواقعة على امتداد هذا المحور، بمشاركة مديرية البيئة لولاية قسنطينة، ومصالح بلدية عين السمارة، والمديرية المنتدبة للري بالتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة، حيث انصبت المعاينات على تحديد مواقع تراكم النفايات، والوقوف على وضعية المؤسسات المصنفة، ومدى تقيُّدها بالالتزامات القانونية المتعلقة بتسيير المخلفات، والوقاية من التلوث.

وتندرج هذه التدخلات، حسب مصالح مديرية البيئة، ضمن مهام الرقابة والمتابعة التي تضطلع بها المصالح البيئية خاصة أمام استمرار التخلص العشوائي من النفايات الهامدة على حواف الطرقات والمساحات المفتوحة، وما ينجر عنه من تشويه للمحيط، والإضرار بنظافة الفضاءات العامة، حيث تم التأكيد على ضرورة تحميل الجهات المخالفة مسؤوليتها، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حقها، وفقا للتشريعات المعمول بها.

وتعكس هذه التحركات، حسب نفس المصالح، أهمية ملف تسيير النفايات بولاية قسنطينة، التي أحصى بها عرض قُدم خلال اجتماع ترأسه والي قسنطينة في سبتمبر الماضي، سبع مفرغات عمومية، أربع منها تحت تسيير المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني، فيما تتكفل البلديات بتسيير ثلاث أخرى، وهو ما يبرز تعدد المنشآت والجهات المتدخلة في هذا المجال، وحاجة القطاع إلى متابعة مستمرة.

وفي نفس السياق، كان وفد من وزارة البيئة وجودة الحياة عاين عددا من المنشآت والمواقع المرتبطة بمعالجة النفايات، شملت المفرغة العشوائية بعين السمارة، ومحطة معالجة عصارة النفايات بمركز الردم التقني ببلدية ابن باديس، إلى جانب محطة التحويل، ومفرزة النفايات بالكيلومتر 13 بعين السمارة، للوقوف على وضعيتها، ومتابعة سبل تحسين تسيير هذا القطاع.

وبالتوازي مع الرقابة على مصادر التلوث، تتواصل التدخلات الميدانية للتكفل بالمخلفات المنزلية، حيث قامت مؤسسة "بروبريك" بعملية لرفع الخشب ومخلفاته في إطار العناية بنظافة الأحياء، وإزالة النفايات التي تتطلب جمعا وتكفلا خاصا.

وفي هذا الصدد، جرى تذكير المواطنين بضرورة التقيد بمواعيد وكيفيات إخراج الخشب والأثاث القديم يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة فقط، مع وضعه بالقرب من أماكن جمع القمامة، وعلى مسافة مترين منها؛ تفاديا لعرقلة حركة المرور أو تشويه المحيط، مع منع رمي هذه المخلفات وسط الطرقات أو في الأماكن غير المخصصة لها، حيث تتم عملية جمع هذه المخلفات بصفة منتظمة، كل يوم أحد صباحا؛ ما يستدعي تعاون السكان، واحترام التوقيت المحدد بما يسمح بتسهيل تدخُّل أعوان النظافة، وضمان التكفل بها في ظروف منظمة.

وأكدت مصالح مديرية البيئة أن فعالية هذه الجهود تبقى مرتبطة بمواصلة التنسيق بين المصالح البيئية والبلديات ومختلف الهيئات المعنية، وتكثيف عمليات التفتيش والمتابعة بالتوازي مع احترام المواطنين للتعليمات الخاصة بالتخلص من النفايات، بما يساهم في الحد من التجاوزات، وتحسين الإطار البيئي والمعيشي عبر أحياء المدينة الجديدة علي منجلي، وبلدية عين السمارة.

المعرض الجهوي السادس للعسل ببرج بوعريريج

إقبال كبير من الزوار وتطلّع لتوسيع آفاق التسويق

عرفت الطبعة السادسة للمعرض الجهوي للعسل ومنتجات الخلية المقام حاليا بالغرفة الفلاحية لبرج بوعريريج، حضورا كبير للزوار والمهتمين وكذا المهنيين، بمشاركة منتجين ونحالين من ولايات برج بوعريريج والمسيلة والمدية.

آسيا عوفي

وتهدف هذه التظاهرة التي أشرف على افتتاحها الأمين العام للولاية رفقة السلطات المدنية والعسكرية، إلى تثمين المنتوج المحلي، والتعريف بإمكانات شعبة تربية النحل، وفتح آفاق أوسع لتسويق منتجاتها.

وتخلل هذا الحدث زيارة قادت الأمين العام للولاية، الى مختلف أجنحة المعرض للاطلاع على تنوع أصناف العسل الطبيعي، ومشتقات الخلية، والاستماع إلى انشغالات المهنيين والتحديات التي تواجه نشاطه.

ولم يقتصر المعرض على عرض المنتجات فحسب، بل شكّل فضاء للتواصل المباشر بين المنتجين والمستهلكين، وتبادل التجارب والخبرات بين النحالين، إلى جانب التعريف بمختلف استعمالات منتجات الخلية وخصائصها بما يسمح بتعزيز الثقة في المنتوج المحلي، وتشجيع استهلاكه.

وعبّر عدد من المنتجين المشاركين عن ارتياحهم لتنظيم هذه الطبعة، معتبرين إياها فرصة ثمينة للتعريف بمنتجاتهم، والتقرب من المستهلكين دون وسطاء، فضلا عن تبادل الخبرات والتجارب المهنية مع نظرائهم من الولايات المشاركة. كما أكدوا على أهمية مواصلة تنظيم مثل هذه المبادرات؛ لما توفره من فرص للتسويق، والتعريف بجودة العسل المحلي، ومرافقة النحالين في تطوير نشاطهم، وتوسيع إنتاجهم.

ومن جهتهم، أبدى الزوار اهتماما ملحوظا بما تعرضه الأجنحة من أنواع مختلفة للعسل ومشتقات الخلية، معبرين عن ارتياحهم لتنوع المعروضات، وإمكانية التواصل المباشر مع المنتجين والاستفسار عن مصادر المنتجات وطرق إنتاجها، في خطوة من شأنها تعزيز ثقافة استهلاك المنتوج الوطني، والتعرف على خصائصه.

وشملت الزيارة أيضا أجنحة المرأة الريفية، والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، إلى جانب الوكالة الولائية للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، حيث اطلع الوفد على نشاطات هذه الهيئات، وآليات مرافقة أصحاب المشاريع الإنتاجية، ودعم المبادرات المقاولاتية، لا سيما تلك المرتبطة بالنشاط الفلاحي، والاقتصاد الريفي. وتكتسي هذه التظاهرة أهمية خاصة بالنظر إلى الدور الذي تؤديه شعبة تربية النحل في تنويع الإنتاج الفلاحي، واستحداث مصادر دخل، وفرص اقتصادية، فضلا عن مساهمتها في تثمين الثروة الطبيعية المحلية.

وتتواصل فعاليات المعرض إلى غاية 12 نوفمبر الجاري، بما يتيح للمهنيين والزوار فرصة أوسع للاطلاع على المنتجات، وتبادل الخبرات، في انتظار أن تتحول مثل هذه المواعيد إلى فضاءات دورية لدعم الإنتاج، والتسويق، وتعزيز مكانة العسل الجزائري في السوق الوطنية.

حي سيدي سالم بعنابة

حملة واسعة لهدم البنايات الفوضوية

عرفت منطقة سيدي سالم بعنابة، مؤخرا، عملية ميدانية واسعة النطاق، خُصصت لهدم وإزالة عدد معتبر من البنايات القصديرية والمقرات غير الشرعية التي أقيمت بطرق غير قانونية، على ضفاف وادي بوجمعة.

وتأتي هذه الخطوة الهامة في إطار الجهود المستمرة، الرامية إلى استرجاع العقار العمومي، وتطهير الأراضي التابعة للدولة من كل أشكال الاستغلال العشوائي، وكذا الحفاظ على المنظر العام، والبيئة الحضرية للمنطقة، وحماية المجاري المائية من الاعتداء المستمر، والمتكرر.

وأشرف على هذه العملية الميدانية رئيس دائرة البوني عبد الكريم كوشيت، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية عنابة، حازم فيصل؛ تنفيذا للتعليمات الصارمة، الصادرة عن والي عنابة، والمتعلقة بضرورة المواجهة لكل التجاوزات العمرانية، وحماية الأملاك العامة.

وقد مست العملية بالدرجة الأولى، هدم وإزالة 75 كوخا قصديريا ومبنى غير شرعي تم تشييدها بطريقة عشوائية بمحاذاة مؤسسة "فرتيال" بمنطقة سيدي سالم. وهي مساحات هامة، كانت مستغَلة بطرق غير قانونية من قبل عدد من الصيادين دون وجه حق.

وجرت هذه التدخلات الميدانية في ظروف منظمة، حيث سخّرت الجهات المعنية كافة الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لإنجاح العملية، وإزالة كل المخلفات العمرانية. وقد تمت العملية بمرافقة ميدانية قوية من قبل قوات السلطات الأمنية لولاية عنابة، التي قامت بتسخير وحداتها المختلفة لتأمين محيط التدخل، وضمان السير الحسن لتنفيذ عمليات الهدم في ظروف أمنية ملائمة، ودون تسجيل أي عراقيل تعيق عمل الفرق الميدانية المختصة.

وتعكس هذه العملية الميدانية الحرص الشديد للسلطات المحلية على فرض منطق القانون، وحماية الممتلكات العامة من التعدي والاستغلال غير القانوني. كما تهدف مثل هذه التدخلات المتواصلة إلى القضاء على النقاط السوداء والبنايات الفوضوية التي تشوه جمالية المدن، وتعيق مشاريع التنمية المحلية المسطرة، إلى جانب حماية الأودية والمحيط البيئي من التلوث والاعتداءات العمرانية، في انتظار استكمال باقي المراحل الرامية إلى تنظيم المنطقة، وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، وتوفير بيئة حضرية منظمة ونظيفة، تليق بخصوصية ولاية عنابة.

سميرة عوام

في إطار برنامج "أدرس في الجزائر"

جامعة 20 أوت تستقبل 5 طلبة دوليين من العراق



تواصل جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، استقبال الطلبة الدوليين في إطار برنامج "أدرس في الجزائر"، ضمن استراتيجية الجزائر الرامية إلى تعزيز انفتاح مؤسسات التعليم العالي، وجذب الطلبة من مختلف دول العالم. حيث استقبل مدير الجامعة البروفيسور توفيق بوفندي بمعية لجنة متابعة الطلبة الدوليين المعنيين بالبرنامج، 5 طلبة دوليين من دولة العراق، التحقوا للدراسة في مرحلة الدكتوراه، على مستوى قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وخلال تواجدهم بالجامعة، قُدّمت لهؤلاء الطلبة شروحات وافية حول مختلف الخدمات والمرافق الجامعية، إلى جانب المعلومات البيداغوجية والإدارية الضرورية، بما يساهم في تسهيل اندماج الطلبة الدوليين في الحياة الجامعية والأكاديمية.

ومن جهتهم، عبّر طلبة الدكتوراه عن تقديرهم لحفاوة الاستقبال، وحسن المرافقة، مثمنين الجهود المبذولة من قبل إدارة الجامعة لتوفير الظروف الملائمة لمواصلة مساره الأكاديمي والبحثي.

وأكّدت جامعة سكيكدة استمرارها من خلال تلك الجهود، في تعزيز مكانتها كفضاء أكاديمي منفتح، ووجهة تعليمية تستقطب الكفاءات والطلبة الدوليين، بما يثري الحركية العلمية والثقافية، ويدعم إشعاع الجامعة على الصعيدين الوطني والدولي.

وسبق أن استقبلت جامعة سكيكدة خلال شهر أكتوبر الأخير، خمسة طلبة دوليين من دول العراق واليمن وليبيا للالتحاق بالدراسة في مرحلة الدكتوراه، على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وكلية التكنولوجيا ومعهد البيتروكيمياء.

بوجمعة ذيب

جامعة "علي كافي" بتندوف تفتح أبواب البحث أمام المختصين

برامج استراتيجية تواكب التحول الاقتصادي للمنطقة

أكد الأستاذ الدكتور بن منصور عبد الكريم، إطار بجامعة "علي كافي" بتندوف مكلف بنيابة الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل والبحث العلمي والعلاقات الخارجية والتعاون، أن جامعة تندوف سعت منذ تأسيسها، الى توجيه برامجها الاستراتيجية نحو ترقية العلم، وتطوير وتشجيع مجال الابتكار، ومرافقة أصحاب الأفكار.

لفقير علي سالم

أوضح المسؤول أن هذا الصرح العلمي يُعد حاليا، من المؤسسات الجامعية المشجعة على الابتكار العلمي، والسعي لإنشاء المؤسسات الناشئة، إضافة الى ربط أفكار الطلبة باحتياجات التنمية المحلية، لا سيما في مجال التعدين، والبيئة، والتكنولوجيا، حيث أصبحت كل الظروف مهيأة لتعزيز الابتكار في أرض خصبة، وخلاّقة للفكر والعلوم.

ومن أبرز مجالات المشاريع الابتكارية التي تطمح الجامعة لتعزيزها أكثر، حسب السيد بن منصور، مجال الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية، وتطوير تطبيقات ذكية، ومنصات رقمية للخدمات الجامعية والإدارية معا، إضافة الى تقنية الزراعة الصحراوية، وتثمين شجرة "الأرقان" التي تشتهر بها المنطقة، حيث يجري البحث عن طرق تقنية وعلمية لتطوير هذه الشجرة العريقة، وزراعتها في البيئة الصحراوية، واستغلال زيتها ومشتقاته. ويأتي ذلك في إطار وحدة البحث، التي أمر الوزير بإنشائها بجامعة تندوف خلال زيارته الأخيرة للجامعة، بالاشتراك مع مركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة (CRSTRA) الذي يقع مقره ببسكرة.

وأشار المتحدث الى ظهور تجارب محلية في زراعة هذا النوع من الأشجار النادرة، كما هي الحال بالنسبة للمستثمر الحاج زعاف، الذي استطاع أن يقهر الطبيعة، ويحقق نتائج ملموسة في زراعة "الأرقان" بمزرعته بوادي الجز ببلدية تندوف.

وعلى إثر شروع منجم "غار أجبيلات" في استغلال مادة خام الحديد، تجري على مستوى المؤسسة الجامعية ومراكز التكوين المهني وحتى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الذي حُوّل الى مركز امتياز للمناجم، عملية بلورة الأفكار العلمية لتحسين معالجة خام الحديد بالمنجم، ومرافقة الجودة، وترشيد المياه وتطوير الطاقة.



ويضاف الى ذلك، حسب الأستاذ الأكاديمي، وجود حلول لاستغلال الطاقة الشمسية، وإعادة تدوير النفايات، ومراقبة التصحر والاقتصاد في استهلاك المياه؛ باعتبارها عينة من أهم الفرص الممنوحة للطلبة والباحثين في مجال الابتكار، والملائمة مع الطابع التنموي المحلي للمنطقة.

وعلى العموم يقول:" إن المشاريع الابتكارية قد تحققت على مستوى جامعة تندوف، ومنها، على الخصوص، التي احتضنتها حاضنة الأعمال، ومركز تطوير المقاولاتية، حيث رأت النور مجموعة من المشاريع التي أنجزها الطلبة من مجرد فكرة إلى تطويرها وبلورتها في رحاب حاضنة الأعمال تندوف، ومركز تطوير المقاولاتية".

وأهم هذه المشاريع مشروع استخراج المواد التي تُستخدم في صناعة الأدوية والمواد الصيدلانية، والذي تحصّل على وسم "لابل" – مؤسسة ناشئة. وتم تكريمه من قبل وزير التعليم العالي خلال السنة الماضية. وكذلك مشروع رأى النور خلال السنة الماضية، يعود لطالبتين أنشأتا منصة رقمية للتعليم والتكوين لفائدة التلاميذ والطلبة، وتحصلتا كذلك على وسم "لابل"، بالإضافة إلى طالبة الدكتوراه التي أنشأت مؤسسة ناشئة في مجال تقديم الخدمات على مستوى ولاية تندوف، وهي حاليا تنشط في عدة مجالات، ناهيك عن المؤسسة الفرعية التي أنشئت بموجب قرار وزاري، يشرف عليها مجموعة من الأساتذة. ويشمل نشاطها الخدمات، والتكوين، والاستشارات واللوجستيك، بالإضافة إلى التجهيزات الحساسة والإلكترونية، التي ستنطلق في النشاط خلال السداسي الأول من السنة القادمة 2027.

كما تعكف مختلف الواجهات التي أنشئت بجامعة تندوف، على إعطاء دفع جديد للتنمية، خاصة بعد ترقيتها من مركز جامعي إلى جامعة؛ من خلال مركز تطوير المقاولاتية (CDE)، الذي يعمل على نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتكوين ومرافقة الطلبة في تجسيد مشاريعهم الخاصة، والحاضنة الجامعية، التي تسعى إلى توفير فضاء لاحتضان الأفكار المبتكرة، ومساعدة أصحاب المشاريع في التطور، والنمو التقني والإداري، بالإضافة الى مركز دعم التكنولوجيا والابتكار (CATI)، الذي يقدم الدعم في مجال الملكية الفكرية، وبراءات الاختراع، والبحث في قواعد البيانات التكنولوجية، ناهيك عن مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات (BLUE) الذي يربط بين مشاريع البحث الأكاديمي والاحتياجات الفعلية للمحيط الاقتصادي والصناعي، ودار الذكاء الاصطناعي (MIA) التي تدعم المشاريع الرقمية والتطبيقات الذكية، وتوفر حلول التكنولوجيا الحديثة.

وأوضح السيد بن منصور عبد الكريم أن هذا يُعد جانبا من المشاريع المبتكرة من قبل الطلبة، حيث برزت نماذج حية لمشاريع طلابية مبتكرة لمؤسسات ناشئة، الى جانب الاهتمام المتزايد بتطوير واستغلال شجرة "الأرقان". وما نتج عن ذلك من تجارب، كزراعة الشجرة على مساحة 50 هكتارا بمحيط فلاحي واعد ببلدية تندوف.

الصحة بتندوف تتدعم بهياكل جديدة

مستشفى "حاج طيب بركات" يدخل الخدمة

تدعمت الهياكل الصحية بقطاع الصحة بتندوف، بمرافق جديدة، تمثلت في دخول المؤسسة الاستشفائية الجديدة "حاج طيب بركات"، حيز الخدمة، والتي جاءت لتعزيز المنظومة الصحية بالولاية، حسبما أعلنت السلطات المحلية بالولاية.

لفقير علي سالم

وقد أشرف والي تندوف بمعية مدير الصحة وعدد من مديري الهيئة التنفيذية، على مراسيم وضع هذا الهيكل الصحي الجديد، حيّز الخدمة؛ لتعزيز القدرات الطبية بالولاية، وتحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، خاصة بحي "الوفاق" الذي يعرف كثافة سكانية كبيرة.

ويُرتقب أن تساهم هذه المنشأة الصحية الجديدة في تدعيم قدرات التكفل بالمرضى، وتوسيع نطاق الخدمات العمومية بما يعزز المنظومة الصحية، وترقية العلاج الطبي.

وتوفر هذه العيادة خدمات طبية وعلاجية في عدة تخصصات، وهي مزودة بمختلف الأجهزة الطبية الحديثة؛ من أجهزة الأشعة، وعدد من المصالح الطبية الهامة.

وقد استحسن سكان حي "الوفاق" والأحياء المجاورة له هذا الإنجاز الذي يضاف الى مجموعة الإنجازات المحققة في قطاع الصحة بالولاية، وباقي القطاعات الخدماتية الأخرى، والتي أنجزتها الدولة في إطار تحسين الإطار المعيشي للسكان، وتوفير لهم كل الشروط الملائمة للعيش الكريم.



أفردت له الولاية اجتماعا خاصا

تقدم ملحوظ في مشروع حديقة التسلية

تسير أشغال إنجاز مشروع حديقة التسلية بحي "البدر"، بوتيرة متقدمة، حسبما عُلم من مصالح ولاية تندوف. ويعرف هذا المشروع متابعة حثيثة من قبل المسؤولين. وقد أفردت له الولاية اجتماعا عُقد نهاية الأسبوع، تم خلاله مناقشة وضعية هذا المرفق الذي ينتظره سكان المنطقة بشغف كبير.

ويتضمن هذا المشروع الذي يُعرف بـ "واحة البدر" وانطلقت أشغال إنجازه مع بداية سنة 2025، عدة مرافق حيوية، تهدف الى توفير فضاء للترفيه والتسلية للعائلات بتندوف.

وحسب البطاقة التقنية للمشروع، فإنه يضم ساحات عمومية، وفضاءات للتنزه والترفيه للعائلات، بالإضافة الى فضاءات الألعاب والتسلية، وأماكن مخصصة لألعاب الأطفال. كما يحتوي هذا المرفق الترفيهي على محلات تجارية للتسوق، وتوفير الخدمات والاحتياجات التجارية لزوار الحديقة.

وتمت إعادة الاعتبار لـ "واحة النخيل" التي كانت مهملة، حيث تم تحويلها الى فضاء ترفيهي، ومحيط أخضر يتناسق مع طبيعة المنطقة، في إطار مساعي المحافظة على "النخلة" كرمز للتنوع البيئي بالمنطقة.

ومن بين الأهداف المتوخاة من هذا المشروع، حسب الجهات المكلفة بالإنجاز والمتابعة، توفير متنفس للعائلات ولسكان مدينة تندوف، وتعزيز المساحات الخضراء، وتحسين المنظر الحضري للمدينة، وتنشيط الحركة التجارية والخدماتية للمواطن.

لفقير علي سالم

تدعمت بها حظيرة النقل شبه الحضري

10 حافلات عصرية تدخل الخدمة

تدعمت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري بتندوف، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية بشأن تجديد الحظيرة الوطنية للنقل، بـ10 حافلات جديدة من نوع "مرسيديس" و"هيجر".

وتابعت السلطات المحلية عملية وصول الحافلات، والوقوف على جاهزيتها، والتي تندرج في إطار العمليات الرامية الى تحسين الخدمات في مجال النقل العمومي والحضري.

وتتميز الحافلات الجديدة التي تم استلامها ذات 25 و 30 مقعدا، بتجهيزات وتقنيات عصرية تستجيب لمعايير السلامة والراحة.

وقد دخلت تلك الحافلات حيز الخدمة فورا بعد أن أعطى الوالي إشارة انطلاق العمل بها على مستوى أحياء مدينة تندوف؛ لتسهيل حركة تنقل المواطنين.

تجدر الإشارة الى أن مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري بتندوف، دخلت حيز الخدمة الفعلية بداية من شهر أفريل 2012، بعدد ضئيل من الحافلات قُدر بـ5 حافلات فقط، ثم تزايد العدد، فيما يبلغ عدد العمال بهذه المؤسسة، نحو 75 عاملا، موزعين بين الاستغلال، والصيانة، والإدارة، والحراسة والتنظيف.

لفقير علي سالم

فضاء لتلاقي السكان وشيوخ القصور

وادي "أقجقال"... ارتباط بالماضي وتحيين للحاضر

ارتبطت كلمة وادي "أقجقال" ارتباطا وثيقا بتاريخ سكان تندوف. وهو مكان لتلاقي السكان القدامى وشيوخ القصور القديمة، لا سيما قصبة "بلعمش" وقصبة "آل العبد" بالرماضين. وأصبحت ذكرى تخالج ذاكرة أهل تندوف. وهو مكان لتنظيم الوعدات، والمواسم الثقافية ذات الطابع التراثي القديم، حسب ما أدلى بذلك بعض شيوخ المنطقة.

ولكي تبقى الذكرى حية في يوميات سكان تندوف، لجأت السلطات المحلية بالولاية الى تنظيم أكبر حملة تشجير لهذا الوادي ليكون مكانا ظليلا، يستظل به عابرو هذا الوادي، الذي عرف عملية تنظيف واسعة، وإزاحة الأكواخ وإسطبلات الماشية التي كانت تملؤه، وما تشكله من تأثير على البيئة والمحيط.

والملاحظ اليوم على وادي "أقجقال" تلك الحركية التنموية الحثيثة التي باتت تميزه من خلال المسحة التشجيرية التي أصبحت به، ويلاحظها كل من يمر عبر الطحلة البرية لنقل المسافرين بحي "النصر". كما لاحظت "المساء" توقف العديد من السيارات لمشاهدة هذا التغير السريع الذي ميز هذا الوادي.

وعبر بعض المواطنين الذين التقيناهم بالقرب من الوادي، عن ارتياحهم لهذا التحول الذي ظهر عليه، وما ستخلفه عمليات التشجير من نتائج إيجابية في المستقبل؛ كإتاحة فضاء للراحة والترفيه للعائلات.

كما سيسمح تشجير وادي "أقجقال"، حسب البعض، بتوفير مناخ رطب للمنطقة، وإضافة للأماكن الترفيهية والساحات العمومية التي انتشرت في السنوات الأخيرة بعدة مناطق بالولاية؛ كممر دوران مطار تندوف، الذي تزين باللوحات التراثية والأشجار، إضافة الى الساحة العمومية "غار أجبيلات" المقابلة لمقر الولاية، والتي أصبحت ملاذا للعائلات للترفيه، والتسلية للأطفال. وهي ساحة مؤمّنة، ومحروسة.

وأكد والي تندوف أن هناك المزيد من الفضاءات وأماكن الترفيه المخصصة للعائلات ضمن برامج تنموية قادمة قريبا، ملحا بالمناسبة على ضرورة المحافظة على هذه الفضاءات التي هي أملاك عمومية مخصصة للمواطنين.

وأضاف الوالي أن إنجاز مثل تلك الفضاءات وأماكن الترفيه يُعد ضرورة ملحّة في ظل غياب تام لأماكن التسلية بالولاية، مشيرا الى أنه تم تسخير شاحنات مخصصة لعمليات سقي الأشجار بوادي "أقجقال"، والمداومة على متابعتها من قبل لجنة ولائية تحت إشرافه الشخصي؛ لما لهذا الوادي من أهمية في تاريخ المنطقة.

لفقير علي سالم

دعت إليها المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة

حملات تشجير واسعة

دعت المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة عبر مكتبها الولائي بتندوف، كافة شرائح المجتمع المحلي، الى التجند للمشاركة الفعالة في حملات التشجير المتواصلة على المستوى الوطني عموما، تحت شعار "معا لنستعيد غاباتنا"؛ للمحافظة على الغطاء النباتي، والمساهمة الجادة في حماية الغابات من مختلف الآفات، على غرار الحرائق.

كما رأت المنظمة، من جهة أخرى، أن غرس شجرة اليوم، هو بمثابة استثمار في مستقبل أبنائنا، وخطوة نحو بيئة سليمة، وهواء نقي، وجزائر أكثر خضرة، وجمالا. وهي دعوات صدحت بها حناجر فعاليات المجتمع المدني بتندوف، للمشاركة الجماعية، كل حسب موقعه؛ بغية استعادة جمالية الغابات، وترسيخ ثقافة المواطنة البيئية لدى الأجيال القادمة.

لفقير علي سالم

رفع عدد ألقابه القارية إلى أربعة

نادي "سوسطارة" يعيد السوبر الإفريقي لخزائنه



نجح فريق اتحاد العاصمة في إعادة لقب كأس السوبر الإفريقي لخزائنه، بعدما فرض منطقه على حساب مستضيفه ماميلودي صاندأونز، وأطاح به بنتيجة 3-1 أول أمس، ليظفر بلقبه القاري الرابع عبر التاريخ.

و. توفيق

أكد نادي "سوسطارة" حضوره القوي على الساحة الكروية الإفريقية، إثر تتوُّجه على ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي في ملعبه، وأمام أنصاره، في انتصار يحمل قيمة رياضية ومعنوية كبيرة، ويعزز مكانة النادي العاصمي بين كبار القارة السمراء، ليواصل الاتحاد كتابة فصول ذهبية جديدة، مؤكداً أنه ليس فقط رقماً صعباً على صعيد الدوري المحلي، بل سفير حقيقيا للكرة الجزائرية على الصعيد القاري. كما يأتي هذا اللقب امتدادا للمسار الإيجابي للفريق العاصمي، عقب فوزه بكأس الكنفدرالية الإفريقية في الموسم الماضي، ليجمع بين لقبين قاريين، ويمنح أنصاره مناسبة جديدة للاحتفال، سواء داخل الملعب، أو في شوارع العاصمة.

وبعد التتويج الإفريقي الرابع سيمعل الاتحاد على الظفر بلقب جديد في منافسة كأس الكونفدرالية التي بلغ فيها دور المجموعات. وسيلعب ضد أندية الصفاقسي التونسي، وبلاك بولز الموزمبيقي، وريال باماكو المالي.

ليلة بيضاء في معاقل الاتحاد

عرفت مختلف مناطق الجزائر العاصمة، مساء أول أمس، احتفالات استثنائية لأنصار اتحاد الجزائر؛ ابتهاجًا بالتتويج بلقب كأس السوبر الإفريقي.

وعاشت المعاقل التاريخية لأنصار الاتحاد على غرار باب الجديد، وباب الوادي والقصبة، ليلة استثنائية، امتزجت فيها الأهازيج بالألعاب النارية والأعلام الحمراء والسوداء، حيث خرج المئات من المحبين إلى الشوارع والساحات العامة للتعبير عن سعادتهم الكبيرة بهذا الإنجاز، الذي أضاف صفحة جديدة إلى سجل النادي الحافل بالألقاب، والمحطات التاريخية.

ولم تقتصر مظاهر الفرحة على الأحياء المعروفة باحتضانها لأنصار نادي "سوسطارة"، بل امتدت إلى مناطق مختلفة من العاصمة؛ حيث صدحت الحناجر بأسماء اللاعبين والنادي، وسط أجواء احتفالية صنعتها الجماهير التي انتظرت هذه اللحظة بفارغ الصبر، لتعيش واحدة من أجمل لياليها الكروية.

وتعكس هذه الأجواء الاحتفالية المكانة الكبيرة التي يحظى بها اتحاد الجزائر في قلوب جماهيره، التي تأمل أن يشكل هذا التتويج محطة جديدة نحو مزيد من النجاحات، والألقاب القارية.

وليد صادي يهنّئ اتحاد العاصمة

هنّأ رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم "الفاف" وليد صادي، فريق اتحاد العاصمة عقب تتويجه أول أمس بلقب كأس السوبر الإفريقي.

ونشرت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عبر موقعها الرسمي، عبارات التهاني التي وجهها صادي لفريق اتحاد العاصمة.

وجاءت هذه الخرجة من رئيس "الفاف" مباشرة عقب نهاية مباراة نهائي السوبر الإفريقي، التي جمعت اتحاد العاصمة بفريق ماميلودي صن داونز، والتي افتك من خلالها ممثل الكرة الجزائرية، اللقب القاري.

في لقاء الجريحين ببشار

شبيبة الساورة تعمّق أوجاع "السياسي"

حقق شبيبة الساورة في لقاء الجولة التاسعة من بطولة الرابطة المحترفة الأولى، أول فوز له منذ انطلاق البطولة. حيث تمكن الفريق من تسجيل أول هدف له منذ 9 جولات. وحصد الفريق أول 3 نقاط سمحت له بتعزيز رصيده إلى 6 نقاط، بعدما اكتفى في الجولات الفارطة، بأربع نقاط جاءت من 3 تعادلات.

وكان النادي الرياضي القسنطيني ضحية أبناء الصحراء، والذي تنقل إلى بشار دون مدرب رئيسي، حيث كان يسعى إلى تدارك الأمور، وإيقاف نزيف النقاط. لكن الأمور لم تسر وفق ما تم التخطيط له. وسقط أبناء قسنطينة على يد متذيل الترتيب في مباراة احتضنها ملعب 20 أوت 55 بشار. وعرف غيابا شبه تام للأنصار.

ورغم تألق حارس النادي الرياضي القسنطيني ملالة، ارتكب دفاع النادي الرياضي القسنطيني العديد من الهفوات، التي شكلت فرص أهداف للمنافس.

وخلال الشوط الثاني وبعد تلقي الهدف حاول زملاء البديل شكال التحكم في الكرة، ونسج لعب من خلال الاعتماد على الكرات القصيرة، للوصول إلى منطقة الحارس صالحي. لكن في غياب هداف حقيقي والأداء الكارثي لايضرا، كانت كل الفرص تتشتت على عتبة منطقة الـ18.

زبير .ز

شبيبة القبائل

الفعالية الهجومية هاجس الطاقم الفني

تنازل فريق شبيبة القبائل عن الريادة لصالح شباب بلوزداد، بعد مباريات الجولة التاسعة التي جرت نهاية الأسبوع الماضي؛ حين اكتفى بنتيجة التعادل السلبي أمام أولمبي أقبو بنتيجة (0-0). وهي النتيجة التي لم تكن في صالح أشبال المدرب كريم بلحسين، الذين ضيعوا فرصة مواصلة السلسلة الإيجابية، والبقاء في المقدمة؛ حيث ضيعوا نقطتين ثمينتين في مباراة الداربي أمام أولمبي أقبو، التي لم يقدم فيها رفاق الحارس قندوز، ما كان منتظرا منهم، واكتفوا بمردود متواضع مقارنة بالمواجهات الماضية.

وعرف اللقاء حضورا جماهيريا كبيرا بملعب الشهداء بأقبو بالنظر إلى طبيعة المباراة التي تحمل طابعها المحلي بين فريقين يستهدفان أكبر عدد من النقاط التي تمسح بتحقيق نتيجة إيجابية. فأشبال المدرب بلحسين اكتفوا بتقديم مردود غير مقنع، وهو ما استاء له الطاقم الفني الذي تطرق لمشكل نقص الفعالية الهجومية، الذي أصبح هاجس المدرب حاليا، حيث أكد بلحسين بعد نهاية اللقاء: "لقد سجلنا تعثرا غير منتظر في مباراة قدمنا فيها مردودا في المستوى دون أن نتمكن من ترجمة كل الفرص المتاحة إلى أهداف؛ بسبب نقص الفعالية الهجومية، التي لم تسمح لنا بتحقيق الأهداف المسطرة، وهو ما يجعلنا مطالبين بإيجاد الحلول اللازمة في المباريات القادمة، حتى نتمكن من تحقيق أهدافنا، واستعادة توازننا في القريب العاجل، والثقة بالنفس".

الحسن حامة

الجولة التاسعة من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"

شباب بلوزداد ينفرد بالصدارة وحامل اللقب يتعثر



تمكن فريق شباب بلوزداد من الابتعاد في ريادة ترتيب بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم "موبيليس"، عقب فوزه خارج قواعده أمام نجم بن عكنون (1-0) مساء أول أمس، في الوقت الذي تلقى حامل اللقب مولودية الجزائر، أول هزيمة له هذا الموسم، إثر سقوطه أمام الصاعد الجديد شبيبة الأبيار (1-0) ضمن مباريات الجولة التاسعة من المنافسة.

وبملعب 20 أوت 1955 تمكن "الشباب" من حسم نقاط اللقاء، بفضل مدافعه حسين بن عيادة صاحب الهدف الوحيد في اللقاء (د51)، ليحافظ على كرسي الريادة بـ20 نقطة (ناقص مباراة واحدة)، فيما يواصل النجم نتائجه السلبية؛ إذ لم يفز في سبع مباريات متتالية.

وعلى أرضية ملعب عمر بن رابح بالدار البيضاء، تمكن أبناء الأبيار من صنع الفارق أمام مولودية الجزائر منذ الدقائق الأولى من اللقاء، بفضل سمير كرميش صاحب الهدف الوحيد في المباراة (د 7).

وكان هذا الهدف كافيا لإسعاد أنصار شبيبة الأبيار التي نجحت في المحافظة على تقدمها إلى غاية صافرة الحكم النهائية رغم السيطرة التي فرضها فريق "المولودية" الذي افتقد الفعالية على المستوى الهجومي.

وبهذه الخسارة تتوقف السلسلة الإيجابية لمولودية الجزائر، التي ظلت دون هزيمة في البطولة بعد تحقيقها أربعة انتصارات متتالية في مختلف المنافسات.

وتراجع أشبال المدرب التونسي خالد بن يحيى، إلى المركز الثالث برصيد 16 نقطة مع امتلاكهم مباراتين متأخرتين.

وفي أسفل الترتيب، انتهت المواجهة التي جمعت بين الجريحين اتحاد بسكرة وجمعية الشلف بالتعادل السلبي (0-0). وهي نتيجة لا تخدم مصالح أي من الفريقين، اللذين لايزالان يبحثان عن أول فوز لهما هذا الموسم، ويواصلان تواجدهما في منطقة السقوط.

واكتفى اتحاد خنشلة بالتعادل داخل قواعده أمام الصاعد الجديد شباب تموشنت (1-1)، في حين تمكن شبيبة الساورة أخيرا، من وضع حد لسلسلة نتائجه السلبية؛ بتحقيق أول فوز له هذا الموسم على حساب ضيفه شباب قسنطينة (1-0)، في مباراة جرت دون حضور الجمهور.

وستتوقف منافسات البطولة لمدة أسبوعين بسبب مشاركة المنتخب الوطني ضمن تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027، حيث سيكون على موعد مع مواجهة مزدوجة أمام منتخب الطوغو المقررتين يومي 14 و17 نوفمبر الجاري. وستستأنف المنافسة يوم الأربعاء 18 نوفمبر بإجراء مباريات الجولة العاشرة، التي ستمتد على مدار ثلاثة أيام.

و. توفيق

لدفعها إلى الاستقالة

ضغوط كبيرة على رئيسة اتحاد الجمباز

تتعرض ذهبية عياد، رئيسة الاتحاد الجزائري للجمباز، لضغوط كبيرة لدفعها إلى الاستقالة، وترك منصبها، موازاة مع استقالة الأمين العام والمدير التقني الوطني.

وكشفت مصادر مقربة من بيت الفيدرالية أن المسؤولة الأولى خرجت من قبل الجهة الوصية، من حضور بطولة العالم الأخيرة، والمشاركة في مؤتمر الاتحاد الدولي للجمباز، ومحطة كأس التحدي العالمية - باريس (برسي)، بدعوى الفشل في التعامل مع ملف البطلة الأولمبية والعالمية كيليا نمور.

ويحدث هذا في ظل تواتر أنباء عن سعي بعض الجهات لتعبيد الطريق أمام الرئيس السابق، سفيان زاهي، للعودة من أجل شغل المنصب مجددا.

وكان زاهي غبن مؤخرا (بإيعاز من الوزارة) مديرا تنفيذيا للاتحاد الجزائري للجمباز، مع تكليفه بالإشراف على المشروع الأولمبي (كيليا نمور، وجنى العروي)، والمنتخبات الوطنية، وتمثيل الاتحاد خارجيا.

وتطرح الصلاحيات الممنوحة لزاهي العديد من التساؤلات حول شرعيتها، ومطابقتها للقوانين السارية، التي تؤكد أن رئيس الاتحاد هو الجهة الوحيدة المخولة لتمثيل الهيئة التي يرأسها أمام الهيئات الرسمية في الداخل والخارج، فضلا على أن زاهي ليس عضوا منتخبا، ويشغل منصبا ماليا في ولاية المدية. وأمام هذا التداخل في الصلاحيات أقدم كمال كويمية، الأمين العام لاتحاد الجمباز، على تقديم الاستقالة لصالح وزارة الرياضة. وبالمثل فعل توفيق خطيب المدير التقني الوطني.

فروجة. ن

نزيف النقاط يتواصل بجمعية وهران

الرئيس إبراهيمي في رحلة بحث عن مدرب ينعش الآمال



يواصل مهدي إبراهيمي، رئيس جمعية وهران، تكثيف اتصالاته من أجل العثور على مدرب جديد يخلف السابق بن الطيب إدريس، الذي فسخ عقده بالتراضي مع الإدارة بعد تعادل الجمعية في البيّض أمام المولودية المحلية.

سعيد. م

عجّل الرئيس إبراهيمي بطيّ صفحة المدرب بن الطيب، والتفت يبحث عن تقني جديد يقود العارضة الفنية لفريق "المدينة الجديدة". ويعكف حاليا على دراسة العديد من المقترحات التي وصلته رغم صعوبة المهمة في حسم هوية المدرب الجديد؛ كون الأمر لا يتعلق بملء فراغ العارضة الفنية، بل اختيار قائد مناسب، قادر على قيادة سفينة "الجمعاوة" إلى مرفأ الطامحين بالصعود بعد خيبة أمل واضحة، لحقت الأنصار عقب تذبذب نتائج فريقهم في الجولات الأخيرة، حيث ضيّع في المباريات الأربع الأخيرة 08 نقاط كاملة. وهي حصيلة مخيبة، تراجعت بسببها الجمعية في لائحة الترتيب. وهو تراجع لم يكن ينتظره الأنصار، خاصة أن الجمعية تملّكها طموح كبير بعد انطلاقتها القوية من الجولة الثالثة.

وزادت الأمور تعقيدا بعد تواصل سيناريو نزيف النقاط، عقب اكتفاء الجمعية الوهرانية بتعادل سلبي في المواجهة الأخيرة التي جمعتها بملعبها "أحمد زبانة"، بأتحاد البليدة لحساب الجولة التاسعة من بطولة القسم الثاني للهواة (مجموعة وسط – غرب). وهذا التعادل هو الرابع على التوالي في سجل الجمعية في الجولات الأخيرة.

ولم يجد المدير التقني محمد نشنيش الذي قاد العارضة الفنية مؤقتا أمام البليدة، من قول لتبرير هذا التعثر الرابع على التوالي، إلا انتقاد أشباله على تسرُّعهم الذي اعتبره خصم فريقه قبل الزائر البليدي، معترفا بأن مجموعته فشلت في استغلال النقص العددي لمنافسها؛ من أجل اقتناص فوز كان سيريح أعصاب كل مكونات الجمعية الوهرانية.

تحسبا للمشاركة في بطولة الماستر للجيدو

التواجد ضمن "توب 20" رهان دريس مسعود في طاجكستان

يكشف المصارع الجزائري إدريس مسعود رضوان، من تدريباته الجارية حاليا، محليا بالجزائر؛ قصد الحصول على تجهيز نوعي ومميز، يسمح له بدخول بساط بطولة الماستر للجيدو المقررة من 18 إلى 20 ديسمبر القادم بالعاصمة الطاجيكية، دوشانبي، بذهنية الفوز. والذهاب بعيدا في المنافسة للظفر بمركز ضمن "توب 20".

فروجة. ن

وحسب التصنيف التأهيلي الذي كشف عنه مؤخرا الاتحاد الدولي للجيدو والذي يحتل فيه حاليا بطل إفريقيا المركز الـ23 في فئة أقل من 73 كلغ، يتعين على دريس مسعود مواصلة حصد النقاط خلال مشاركته في دورة الماستر للحفاظ على ترتيبه، أو تحسينه، وإلا فقد يتراجع في التصنيف التأهيلي، بل وقد يخرج من قائمة المتأهلين.

ويأمل دريس مسعود خلال مشاركته في دورة الماستر التي تُعد ثالث أبرز موعد في هذه الرياضة بعد الألعاب الأولمبية وبطولة العالم وهو ما يفسر الإقبال الكبير الذي تحظى به لدى ممارسي الجيدو عبر العالم، أن تنصفه بالنظر إلى المنافسة القوية في وزن أقل من 73 كلغ، إلا أنه حصد مجموع 240 نقطة في التصنيف العالمي، و120 نقطة في التصنيف الأولمبي. وهي خطوة مهمة جدا للمصارع الجزائري، لتحسين تمركزه في جدول الترتيب العام، والتقدم إلى المراكز الأولى بما أنه يتواجد في المرتبة 23 حاليا. ويبقى المركز 14 أفضل تصنيف للجزائري حققه سنة 2024.

سبع نقاط تحسم تأهل مدثر وجلاب لبطولة الماستر

من جهتهما، لم يضمن قيس مدثر (–66 كلغ) وياسمين جلاب (–63 كلغ) تأهلهما بعد إلى طبعة 2026 من بطولة الماستر للجيدو. وتفصلهما سبع نقاط فقط عن تحقيق هذا الهدف، والتي عليهما حصدها خلال الدورات الدولية المقبلة. أما مواطنهما محمد المهدي ليلي (+100 كلغ)، فيسعى بدوره إلى بلوغ الهدف ذاته، ولكن مهمته تبدو أكثر صعوبة؛ إذ عليه جمع ما لا يقل عن 64 نقطة للانضمام إلى قائمة المتأهلين المحدودة نسبيا.

سباق بيهوبيا لألعاب القوى

آيت سالم تفوز بسباق سان سيباستيان

تُوجت عدّاءة الماراطون الجزائرية سعاد آيت سالم، بلقب الطبعة الـ61 من سباق "الماسترز"، بيهوبيا – سان سيباستيان الذي جرى، أول أمس، على مسافة 20.196 كلم بإقليم الباسك الإسباني.

وأنهت ابنة مدينة المشرية التي ستحتفل قريبا بعيد ميلادها الـ 48، السباق في توقيت قدره 1ساعة و12 د و 16 ثا، محتلة المركز السادس في الترتيب العام للسيدات ضمن الفئة العمرية الأصغر سنا.

ويُعد هذا التتويج الجديد دليلا على استمرار تألق آيت سالم؛ باعتبارها واحدة من أفضل عداءات الماراطون الجزائريات، وباعتبار قدرتها على التألق أيضا في اختصاصات أخرى؛ على غرار اختراق الضاحية، وسباق 10 آلاف متر، والماراطون، ونصف الماراطون.

ف.ن

لن يُجري تغييرات كثيرة على طريقة اللعب

مشكلتان تقلقان إبراهيم حمداني قبل مباراة الطوغو

يواجه الناخي الوطني إبراهيم حمداني، مشكلتين مقلقتين مع بداية التربص التحضيري لـ"الخضر"؛ استعدادا لمواجهة منتخب الطوغو في تصفيات كأس إفريقيا 2027، الأولى مرتبطة باللاعب بشير بلومي، والثانية بالحارس عبد اللطيف رمضان، في وقت يُتوقع أن لا يُجري الناخب الوطني تغييرات كثيرة على خطة اللعب. وسيواصل الاعتماد على خطة 4- 3- 3.

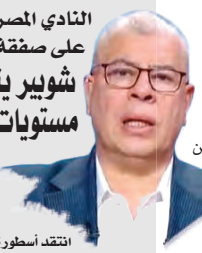
ت. عمارة

انطلق، أمس، تربص المنتخب الوطني لمواجهة الطوغو المزدوجة وسط مشكلتين تستدعيان من حمداني اتخاذ القرار المناسب فيهما، خاصة تلك المتعلقة بعبد اللطيف رمضان حارس مولودية الجزائر، الذي تلقّى خبر وفاة والده أول أمس، مباشرة بعد نهاية مباراة فريقه أمام شبيبة الأبيار؛ إذ كان الفقيد توفي خلال سير اللقاء. حيث شارك رمضان بصورة طبيعية دون علمه بالنبأ قبل أن يفاجأ بالخبر عقب صافرة النهاية، وسط حالة من التضامن والمواساة من زملائه وإدارة النادي، فغادر الملعب باكيا، ومتأثرا جدا بالواقعة؛ ما يرجح خيار إعفائه من المشاركة في التربص بنسبة كبيرة جدا، ويدفع حمداني إلى البحث عن بديل. لكن لم يتحدد حتى الآن الموقف الرسمي لعبد اللطيف رمضان من الالتحاق بتربص "محاربي الصحراء" في ظل الظروف العائلية التي يمر بها. ويبقى القرار بالتنسيق بين الجهاز الفني والحارس مع مراعاة ظروفه الشخصية، وتقدير موقفه من المشاركة في الاستحقاق المقبل، في وقت سيتم تقييم الإصابة التي يعاني منها بشير بلومي قبل اتخاذ قرار مشاركته في مباراتي الطوغو من عدمها.



من جهة أخرى، يُتوقع أن لا يُجري إبراهيم حمداني تغييرات كثيرة على خطة اللعب مقارنة بما حدث في المباريات الأخيرة، وتحديدا من الناحية الدفاعية؛ إذ يُنتظر أن يواصل بنفس الأسلوب من خلال الاعتماد على أربعة مدافعين بدلا من ثلاثة كما يطالب بذلك كثير من الجزائريين، لحل مشكلة الدفاع، خاصة أن عودة رفيق بلغالي إلى منصب الظهير الأيمن تدعم موقف حمداني، الذي سيراهن على جوان حجام كظهير أيسر، والثنائي رامي بن سبعيني وزين الدين بلعيد في المحور، على أن يلعب بثلاثة لاعبين في وسط الميدان، وثلاثة لاعبين في خط الهجوم؛ حتى يستفيد من موهبة إبراهيم مازة في صناعة اللعب. ويرى كثير من المحللين أن بناء خطة المنتخب الوطني على إبراهيم مازة، هو أفضل حل من الناحية الفنية للاستفادة من مهارات لاعب نادي باير ليفركوزن الألماني، الذي يُعد خليفة رياض محرز من هذه الناحية في "الخضر" رغم أنهما يلعبان في مركزين مختلفين.

يجدر ذكر أن المنتخب الوطني سيواجه منتخب الطوغو في الجولة الثالثة من تصفيات كأس إفريقيا 2027، يوم 14 نوفمبر المقبل، على ملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو، على أن ينتقل إلى لومي لمواجهته يوم 17 نوفمبر لحساب الجولة الرابعة.



النادي المصري يصّر على صفقة عبادة
شوبير ينتقد مستويات منصف بقرار مع الأهلي

انتقد أسطورة نادي الأهلي الحارس السابق أحمد شوبير، مستويات مهاجم "الخضر" منصف بقرار منذ انضمامه إلى نادي القرن، مشيرا إلى أنها لم ترتق إلى طموحات الإدارة ولا الأنصار، في وقت لايزال فيه النادي المصري مصرا على حسم صفقة المدافع الجزائري أشرف عبادة، خلال الميركاتو الشتوي.

وكشف، أول أمس، أحمد شوبير نجم الكرة المصرية السابق، عن رأيه الفني بشأن مستوى بعض اللاعبين، والصفقات داخل صفوف النادي الأهلي خلال الفترة الحالية. وكتب الحارس الدولي المصري السابق عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك": "رغم أن منصف بقرار سجل هدفا في مرمى الزمالك، إلا أنه لم يُثبت وجوده حتى الآن، لا هو ولا سفيان بن جديدة. أتمنى أن الفرص التي حصل عليها بقرار وبن جديدة في الفترة الماضية، سيحصل عليها أقطاي عبد الله؛ لأنه يستحق ذلك. والأهلي تعاقد معه؛ لأنه مهاجم جيد".

وتفتح تصريحات شوبير باب النقاش حول مستوى الصفقات الهجومية للأهلي، ومدى قدرتها على تقديم الإضافة المنتظرة في ظل المنافسة على حجز مكان في التشكيل الأساسي، وحاجة الفريق إلى الاستقرار على العناصر الأكثر قدرة على صناعة الفارق خلال المرحلة المقبلة، في وقت يتعرض فيه بقرار لانتقادات قوية من بداية الموسم الجاري.

من جهة أخرى، كشف موقع "اليوم السابع" المصري، أن مسؤولي الأهلي تلقوا ما يقرب من 20 سيرة ذاتية لمدافعين أجانب؛ تمهيداً لاختيار أحدهم لتدعيم دفاع الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

ويرغب النادي المصري في إبرام صفقة أجنبية في الدفاع خلال الميركاتو الشتوي بعد إصابة عمرو الجزار في الرباط الصليبي، ثم إصابة ياسر إبراهيم في الكاحل منذ شهرين تقريباً، فضلاً عن تراجع مستوى أكثر من لاعب في هذا المركز.

وقال المصدر إن إدارة النادي تلقت خلال الفترة الماضية، سيرة ذاتية لـ20 مدافعا تم تقليصهم إلى 8 لاعبين. وسيتم عرضهم على الطاقم الفني للفريق بقيادة الحسين عموتة، لاختيار أحدهم.

ويعد الجزائري أشرف عبادة مدافع اتحاد الجزائر، أحد أبرز هؤلاء اللاعبين، والمرشح الأقوى لارتداء قميص الأهلي في جانفي المقبل.

ت. عمارة

يعالج إصابته في الجزائر

بن بوعلي يقترب من العودة إلى الملاعب

كشفت مصادر إعلامية مصرية أن اللاعب الدولي الجزائري نذير بن بوعلي، يقترب من العودة إلى الملاعب بعد الإصابة التي تعرّض لها الشهر الماضي، وحرمته من المشاركة في تربص المنتخب الوطني للمرة الثانية على التوالي، مشيرة إلى أن لاعب بيراميدز المصري يواصل علاج إصابته في الجزائر، على أن يكون جاهزا لاستئناف البطولة المصرية بعد فترة التوقف الدولي الحالية. وقالت، أمس، صحيفة الدستور المصرية إن اللاعب الجزائري نذير بن بوعلي مهاجم فريق بيراميدز، يقترب من العودة للمشاركة مع فريقه بعد تعافيه من الإصابة التي تعرّض لها يوم 24 أكتوبر الماضي، والتي أبعدته عن الملاعب خلال الفترة الأخيرة، واستدعت خضوعه لبرنامج علاجي وتأهيلي لمدة تصل إلى 3 أسابيع، مشيرة إلى أن المهاجم الجزائري سيكون جاهزًا للحاق بمواجهة الأهلي المقبلة بعد تعافيه من الإصابة، واستكمال البرنامج التأهيلي المحدد له؛ تمهيدًا للعودة إلى التدريبات، والمشاركة مع الفريق السماوي، علما أن الناخب الوطني إبراهيم حمداني، كان وجّه استدعاء لنذير بن بوعلي للانضمام إلى قائمته الموسعة خلال فترة التوقف الدولي الحالية، قبل أن يقرر استبعاده عقب تعرضه لإصابة يوم 24 أكتوبر الماضي، وعدم قدرته على المشاركة في التربص. وأوضح التقرير أن مهاجم نادي غيور المجرى السابق، يخضع حاليا لبرنامج تأهيلي في الجزائر، على أن يعود إلى القاهرة عقب انتهاء فترة التوقف الدولي لاستكمال استعداداته مع بيراميدز، والوصول إلى أفضل حالة بدنية وفنية قبل مواجهة الأهلي المرتقبة.

وتأتي عودة بن بوعلي في توقيت مهم بالنسبة لبيراميدز في ظل رغبة الطاقم الفني في استعادة جميع العناصر المصابة، وتجهيز المهاجم نذير بن بوعلي، الذي يُعد القوة الضاربة للفريق قبل استئناف المنافسات، والاستمرار في السيطرة على البطولة المصرية التي يتصدرها زملاء اللاعب الجزائري بالعلامة الكاملة بقيادة المدرب السابق لمولودية الجزائر رولاني موكوينا، حيث جمعوا 24 نقطة في 8 جولات، ليتصدروا جدول الترتيب على حساب الأهلي الوصيف، برصيد 20 نقطة فقط إلى حد الآن.

ت. عمارة



يغيب مرة أخرى عن تربص "الخضر"

زروقي محبَط بسبب تعثر فريقه في البطولة الهولندية

عبّر رامز زروقي عن إحباطه من تعثر فريقه تفينتي في البطولة الهولندية أول أمس، بعد التعادل أمام أجاكس بنتيجة (2- 2) لحساب الجولة الـ 12 تزامنا مع غيابه للمرة الثانية على التوالي، عن خيارات الناخب الوطني الجديد إبراهيم حمداني؛ في تأكيد لخروجه النهائي من حسابات "الخضر".

وقال، أول أمس، رامز زروقي في تصريحات إعلامية بعد مباراة أجاكس تعليقا على التعادل المخيب: "من حيث الأجواء كانت أمسية رائعة. لقد ساندتنا جماهيرنا طوال الدقائق التسعين، حتى عندما كنا متأخرين بهدفين. أعتقد أن هذا ما منحنا النتيجة في النهاية. لكننا لسنا راضين تماماً. فبالنظر إلى أدائنا العام كان بإمكاننا تحقيق نتيجة أفضل بكثير". قبل أن يؤكد لاعب "الخضر" خيبة أمله قائلا: "رغم الفرحة التي تلت إدراك التعادل في الدقائق الأخيرة، إلا أنه بمجرد إطلاق الحكم صافرة النهاية، تتحول تلك الفرحة إلى خيبة أمل؛ إذ كان بإمكاننا تحقيق ما هو أكثر من ذلك". واعترف زروقي بأن التأخر المبكر في النتيجة أثر عليهم؛ قال: "كان علينا تجاوز الأمر بسرعة، ومواصلة اللعب، لكنها لم تكن بداية جيدة. لا أعتقد أن أحداً منا كان سعيداً بما حدث. وبالتأكيد ليس بالطريقة التي جاء بها الهدف. فقد سجلوا بنفس الطريقة تماماً في الأسبوع الماضي. لقد تم تحذيرنا من هذا الأمر، لذا كان ينبغي ألا يتكرر".



من جهة أخرى، أشار زروقي إلى أن فريقه قدّم أداء جيداً على العموم طوال المباراة، وحافظ على إيقاع سريع في اللعب. ومع ذلك نجح أجاكس في التسجيل مجدداً خلال الشوط الثاني لتصبح النتيجة 0- 2. وقال: "بعد ذلك، ضغطنا بقوة. كنا نشعر بإرهاق شديد في الدقائق الـ15 الأخيرة، لكن عندما يساندك الجمهور بهذا الشكل، تدرك ما يمكنك تحقيقه حتى في اللحظات الأخيرة من المباراة".

وفي الدقيقة الـ95 سجل فووت فيخهورست هدف التعادل 2- 2 من ركلة جزاء. وعلق زروقي على ذلك: "تلك هي أفضل اللحظات؛ لهذا السبب يرغب المرء في اللعب لصالح نادي تفينتي؛ إنه أمر رائع حقاً. ومع ذلك كان لايزال هناك بضع دقائق متبقية؛ لذا كان علينا الحفاظ على تركيزنا. تراودك آمال خفية في إمكانية تسجيل هدف الفوز، لكن الوقت لم يكن كافياً"، قبل أن يختم بخصوص شعوره قبل فترة التوقف الدولي، قائلًا: "إنه مزيج من المشاعر؛ فأن تعود في النتيجة بعد التأخر 0- 2 يعني أنك نجحت في الخروج بنتيجة إيجابية، لكن في الوقت ذاته هناك شعور كبير بخيبة الأمل؛ لأننا لم نتمكن من تحويل تلك العودة القوية إلى فوز".

ت. عمارة

في ظل عدم اقتناعه بشياخة وبقرار

غويري في أفضل أحواله ويريح إبراهيم حمداني

دخل المهاجم أمين غويري تربص المنتخب الوطني؛ استعدادا لمواجهة الطوغو المزدوجة في أفضل أحواله الفنية والبدنية هذه المرة، بعد أن سجل هدفا جديدا مع فريقه أولمبيك مارسيليا أول أمس، قاده إلى فوز جديد في البطولة الفرنسية أمام لانس بهدفين لهدف؛ الأمر الذي يريح إبراهيم حمداني غير المقتنع حاليا بما قدمه كل من أمين شياخة، ومنصف بقرار في التربص الماضي.

وقاد، أول أمس، أمين غويري نادي أولمبيك مارسيليا إلى فوز ثمين خارج قواعده على حساب نادي لانس (2-1)، في ختام الجولة العاشرة من البطولة الفرنسية. ومنح الدولي الجزائري الأفضلية لنادي الجنوب الفرنسي في الدقيقة الثانية من المباراة قبل أن يدرك فلوريان توفان التعادل لصالح لانس في الدقيقة العشرين. وفي الشوط الثاني، نجح كيليان عبد الله الذي دخل كبديل، في تسجيل هدف الفوز لمارسيليا في الدقيقة 82، ليقود فريقه لتحقيق انتصاره الخامس على التوالي في الليغ 1. وبهذا الهدف رفع غويري رصيده إلى سبعة أهداف في البطولة الفرنسية، وإلى ثمانية أهداف في مختلف المسابقات.

وعلى غرار غويري، شارك اللاعبان الدوليان الجزائريان الآخران في المباراة ضمن التشكيلة الأساسية لفريقيهما، حيث تواجد ياسين تيطراوي في التشكيلة الأساسية لنادي لانس، بينما بدأ حيماد عبدلي اللقاء ضمن صفوف أولمبيك مارسيليا. وإلى ذلك، تشكل جاهزية أمين غويري الكبيرة قبل المواجهة المرتقبة أمام الطوغو في تصفيات كأس إفريقيا 2027، ورقة رابحة بيد الناخب الوطني إبراهيم حمداني، الباحث عن حل مثالي في خط الهجوم بعد أن غاب لاعب مارسيليا عن خياراته في التربص الماضي، على اعتبار أنه تعرّض لإصابة في مواجهة زامبيا بعد بدايتها بـ13 دقيقة فقط؛ ما جعله يعتمد بعد ذلك على أمين شياخة بشكل كبير، وحتى على منصف بقرار. لكن هذا الثنائي لم يسجل أي هدف، ولم يقدم المستوى المطلوب منه؛ ما يعني أن عودة غويري تُعد خبرا سارا لحمداني الباحث عن تسجيل الفوز أمام الطوغو ذهابا وإيابا؛ من أجل تأمين التأهل المبكر إلى النسخة المقبلة من كأس إفريقيا المقررة الصيف المقبل في تنزانيا وأوغندا وكينيا ولو أن أمين غويري بحاجة هو الآخر، لتقديم مستويات ثابتة مع "الخضر"، كما يحدث في المباريات الأخيرة مع نادي أولمبيك مارسيليا.

ت. عمارة



حمداني يعفي رمضان من التربص ويستنجد بيسلي

قام الناخب الوطني إبراهيم حمداني، بإعفاء حارس مرمى مولودية الجزائر، عبد اللطيف رمضان، من المشاركة في تربص المنتخب الوطني، الذي انطلق أمس بالمركز التقني بسيدي موسى، تحضيرا لخوض لقاءي الطوغو ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لكأس افريقيا للأمم 2027.

وأوضحت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم "الفاف" أمس الاثنين، بأن الناخب الوطني حمداني، قرر إعفاء حارس المرمى رمضان، من التربص المقبل، إثر وفاة والده، كما كشفت ذات الهيئة الكروية عن توجيه الناخب الوطني، الدعوة لحارس مرمى أولمبيك أقبو، ريان يسلي، من أجل تعويض غياب عبد اللطيف رمضان.

وبالمناسبة، تقدم أعضاء الطاقم الفني للمنتخب الوطني، بخالص التعازي والمواساة لعبد اللطيف رمضان، معربين عن تضامنهم ومساندتهم له ولعائلته في هذا الظرف الأليم.

و. ت

حاج موسى يسجل وفينورد يخسر في هولندا

واصل الدولي الجزائري أنيس حاج موسى، عروضه المميزة مع فينورد روتردام بعدما سجل هدفا رائعا خلال مواجهة فريقه أمام مضيفه هيرينفين أول أمس، ضمن منافسات الجولة الـ12 من البطولة الهولندية، لكنه لم يمنع فريقه من الوقوع في فخ الخسارة بنتيجة 5- 3.

وافتتح حاج موسى التسجيل لفينورد في الدقيقة 25 بعدما استغل تمريرة زميله ناتشو، ليمنح فريقه التقدم بهدف دون رد، مؤكدا مجددا قدراته الهجومية، ومهاراته الفنية التي جعلته أحد أبرز العناصر في تشكيلة الفريق الهولندي.

وعزز فينورد تقدمه بإضافة الهدف الثاني في الدقيقة 31 عن طريق ناتشو من ركلة جزاء. لكن هيرينفين قلص الفارق قبل نهاية الشوط الأول. ثم عاد بقوة بعد الاستراحة ليسجل هدفين متتاليين في الدقيقتين 47 و61، ويقلب النتيجة إلى 3- 2.

ونجح فينورد في إدراك التعادل عبر سيم ستاين في الدقيقة 69. غير أن أصحاب الأرض حسموا المواجهة في الدقائق الأخيرة بتسجيل هدفين في الدقيقتين 84 و90+3، ليخرجوا بانتصار مثير بنتيجة 5-3.

ورغم النتيجة المخيبة لفينورد فقد شكل هدف حاج موسى نقطة مضيئة في المباراة، ليواصل اللاعب الجزائري تأكيد حضوره التهديفي، وتألقه في الملاعب الهولندية في انتظار مواصلة عروضه القوية مع فريقه.

ت. ع



لإنقاذ إندريك

مورينيو يستنجد بأنشيلوتي

عاد جوزيه مورينيو، مدرب ريال مدريد، إلى إثارة ملف إندريك من جديد. حيث تحدّث عن المهاجم البرازيلي عقب الفوز على فالنسيا بنتيجة (3-0) في ملعب ميستايا.

● القسم الرياضي

وذكرت صحيفة سبورت أن مورينيو وجّه رسالة واضحة إلى كارلو أنشيلوتي مدرب منتخب البرازيل بشأن إندريك، مبرزة في الوقت نفسه أن المدرب البرتغالي يريد أن يحصل لاعبه على دقائق للمشاركة خلال فترة التوقف الدولي المقبلة، ولن يمانع في أن يحقق ذلك بعيدا عن ملعب سانتياغو برنابيو.

وقال مورينيو: "رأيي واضح؛ أريد أن يلعب إندريك. إذا أشركه أنشيلوتي خلال فترة التوقف الدولي المقبلة، فسأكون سعيدا". وهي تصريحات تلفت الانتباه بالنظر إلى محدودية الدور الذي يؤديه إندريك مع الملكي.

ويبدو أن المدرب مستعد لأن يمنح أنشيلوتي لاعبه الشاب فرصة المشاركة، التي لم يتمكن حتى الآن من الحصول عليها في مدريد.

وتوضح الأرقام وضع اللاعب البرازيلي بصورة كاملة؛ فقد خاض إندريك 141 دقيقة رسمية خلال الموسم الحالي، موزعة بين الدوري الإسباني (85 دقيقة) ودوري أبطال أوروبا (56 دقيقة).

وشارك اللاعب في 7 مباريات، سجل خلالها هدفا واحدا وصنع آخر، لكنه بدأ مباراة واحدة فقط ضمن التشكيلة الأساسية، وهو حضور محدود بالنسبة للاعب عاد إلى ريال مدريد بعدما استعاد ثقته بنفسه، ودوره البارز خلال تجربته في فرنسا.

وكان إندريك أنهى النصف الثاني من الموسم الماضي بصورة جيدة مع أولمبيك ليون. واستغل اللاعب البرازيلي فترة إعارته لاستعادة ثقته بنفسه. وسجل 8 أهداف. وقدّم 8 تمريرات حاسمة خلال 21 مباراة، وهي أرقام عززت التوقعات بشأن عودته إلى ريال مدريد.

وبدا أن اللاعب البرازيلي سيعود إلى الفريق الملكي ومعه ما يكفي من المقومات للمطالبة بمكان في حسابات مورينيو، لكن المنافسة انتهت بتعقيد فرصه؛ فقد أدى وصول كارلوس إسبي والتعاقد مع يان ديوماندي، إلى تقليص فرص إندريك في الحصول على دور أكبر بصورة إضافية.

ويمتلك المدرب البرتغالي خيارات مختلفة في الخط الأمامي، بينما لم يتمكن إندريك من حجز مكان ثابت في عملية المداورة بين اللاعبين. وهو وضع يتناقض مع المستوى الذي قدمه خلال تجربته في فرنسا.

وفي الواقع، كان استمرار اللاعب في ملعب سانتياغو برنابيو محل شك بالفعل خلال المرحلة الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية. وكان روما اقترب بشدة من الحصول على خدماته على سبيل الإعارة. لكن مورينيو تدخّل لإيقاف رحيله، وقرر الإبقاء عليه ضمن قائمة الفريق. ودافع المدرب علنا عن إمكانيات اللاعب، مؤكدا أن الأندية المهتمة بالتعاقد معه سيتعين عليها منافسته من أجل الحصول على توقيعه. ومع ذلك أعاد غياب دقائق المشاركة فتح النقاش بشأن مستقبل اللاعب. ولا تستبعد وسائل الإعلام إمكانية رحيل إندريك على سبيل الإعارة في جانفي إذا لم يتغير وضعه خلال الأسابيع المقبلة.



بعد صدمتي باريس والريال

فليك يوجه رسالة نارية للمشكّكين في برشلونة

ردّ فليك على التساؤلات بشأن قدرة برشلونة على الظهور في المواعيد الكبرى، قائلا: "أنا أؤمن بفريقي، ومقتنع به بنسبة 100٪، وبفكرة الطريقة التي نريد أن نلعب بها كرة القدم".

وأوضح فليك أن برشلونة لم يظهر بالجدة المطلوبة خلال بداية مواجهة أتلتيكو مدريد، مشيرا إلى أن الفريق المنافس كان أكثر حضورا في الالتحامات الثنائية، والمواقف الفردية، وهو ما منح أصحاب الأرض الأفضلية في الدقائق الأولى. وقال: "بالنسبة لي، الأمر يتعلق بالجدة التي نمتلكها داخل الملعب، وهذا لم يكن حاضرا في البداية.. كان لديك شعور بأن أتلتيكو منخرط في المباراة بصورة أكبر، وأكثر حضورا في مواقف لاعب ضد لاعب والالتحامات الثنائية، بينما لم نكن كذلك".

وأضاف أن عودة برشلونة إلى المباراة وإدراك التعادل قبل نهاية الشوط الأول، كانا عاملين مهمين في تغيير مسار المواجهة، مؤكدا أن فريقه فرض سيطرته بعد الاستراحة، ونجح في تقديم الأداء الذي كان يطمح إليه.

ووصف فليك الفوز على أتلتيكو بالبالغ الأهمية، موضحا أن فريقه لم يقدم المستوى المنتظر في الشوط الأول، بينما تحسّن بصورة كبيرة في النصف الثاني من اللقاء، ونجح في التحكم بمجرياته، ليصبح الانتصار مستحقا من وجهة نظره.

وتطرق المدرب الألماني لمشاركة فرينكي دي يونغ في مركز الظهير الأيمن، كاشفا أن اللاعب أبدى استعداده لشغل هذا المركز إذا احتاجه الفريق بعدما ناقش معه الأمر قبل المباراة الماضية.

وأوضح فليك أن الخطة كانت تقضي بمشاركة دي يونغ لمدة 50 دقيقة في الجهة اليمنى، على أن يتم تغييره عندما يشعر بيرني بالإرهاق، مشيرا إلى أن الأمور سارت وفق التصور الموضوع، وأنه يرى القرار صحيحا.

واختتم فليك تصريحاته بالتأكيد على أن برشلونة سيواصل العمل وفق فلسفته، معتمدا على جودة لاعبيه، وثقته في قدرتهم على تنفيذ أسلوب اللعب الذي يسعى إلى ترسيخه؛ في رسالة تعكس تمسّكه بمشروعه رغم الانتقادات التي أعقبت خسارتي ريال مدريد وباريس سان جيرمان.

ق.ر

يرفض لوم التحكيم

ألونسو ينتقد لاعبي تشيلسي برسائل قاسية

لم يبحث تشابي ألونسو، مدرب تشيلسي، عن أعذار عقب خسارة فريقه أمام سندرلاند بهدف دون رد، معترفا بأن لاعبيه لم يقدموا المستوى المطلوب سواء على الصعيد الدفاعي، أو الهجومي.

وأثار قرار احتساب ركلة الجزاء التي سجل منها سندرلاند هدف الفوز، جدلا واسعا بعدما رأى الحكم أن ليفاي كولويل أسقط احتساب ركلة الجزاء، قائلا لشبكة سكاي سبورتس: "بالنسبة لي، لم تكن ركلة جزاء.. بالكاد لمسه. وأعتقد أن الأمر كان بالعكس؛ فهو من أمسك به".

ونشرت صحيفة مترو تصريحات الونسو التي أدلى بها لهيئة الإذاعة البريطانية، حيث قال: "لم أشاهد اللقطة مجددا.. ليس لديّ ما أقوله بشأن الحكم.. الأمر يتعلق بخطأ من جانبنا. وكان بإمكاننا تقديم أداء أفضل"، مضيفا: "أعتقد أنها لقطة كان بإمكانه الدفاع فيها بصورة أفضل.. إنه خطؤنا".

وأبدى الونسو إعجابه بأداء بروبي طوال المباراة، ليس فقط بسبب حصوله على ركلة الجزاء، بل لأنه رأى أن مدافعيه كان بإمكانهم التعامل بصورة أفضل مع المهاجم الهولندي القوي بدنيا.

وأوضح الونسو قائلا: "من خلال الهجمات المرتدة التي جاءت من لا شيء تقريبا، تمكن من الحصول على فرصتين. كما حصل على ركلة الجزاء... لكننا كنا نستعد لهذا الأمر، وحاولنا التعامل معه، وكان بإمكاننا تقديم أداء أفضل". وتابع: "إنه ليس لاعبا لا يمكن إيقافه.. يمكن إيقافه. لكن ذلك يتطلب أن تدافع بصورة أفضل مما فعلنا في هذه المباراة".

ومن الواضح أن المدرب السابق لريال مدريد لم يعجبه ما شاهده من مدافعيه. كما شعر بالإحباط بسبب ما قدمه لاعبو الخط الأمامي. وقال: "أعتقد أننا لم نكن نستحق أكثر من نقطة واحدة على الأرجح.. بصراحة، لم يحدث الكثير.. لم نقدم ما يكفي لنستحق الفوز".

وأضاف: "واجهنا فريقا يدافع بتكتل منخفض، وافتقدنا بعض الصبر والجودة والإبداع في الثلث الأخير من الملعب لصناعة المزيد من الفرص.. كان علينا أن نكون أكثر اتساقا في نقل الكرة من جانب إلى آخر. لكننا لم نفعل ذلك بالشكل الكافي".

وعندما أشير لألونسو بأن التفوق البدني لسندرلاند مكنه من فرض قوته على لاعبي تشيلسي، رد المدرب قائلا: "لم نتعرض للهيمنة البدنية.. كانت هناك مواقف كان بإمكاننا الدفاع فيها بصورة أفضل. ومواقف أخرى كان بإمكاننا استغلالها بشكل أفضل في الهجوم".

ق.ر

أمام توهّج ديوماندي

إحصائية محرجة تفضح فينيسيوس

يُعد يان ديوماندي ضمن لاعبي ريال مدريد الذين منحوا المدرب جوزيه مورينيو، نقطة نوعية كبيرة خلال الأسابيع الأخيرة.

وذكرت شبكة ديفينسا سنترال أن ديوماندي سد الفراغ الذي تركه زميله فينيسيوس جونيور، بل ووضعه في موقف بالغ الحرج قبل عودته من الإيقاف في الليغا.

ومن الأمثلة التي توضح ذلك أن اللاعب الإيفواري نفذ 6 مراوغات ناجحة خلال مواجهة فالنسيا وحدها، بينما لم يتمكن فينيسيوس من إتمام سوى 4 مراوغات، ولكن في مجموع مبارياته أمام أبك أثينا، ولايبزيغ، وروما، وفياريال، وأتلتيكو مدريد، والتشي ورايو فاليكانو.

ولا شكّ في أن اقتراب عودة فينيسيوس إلى الملاعب في منافسات الليغا، يفسر سبب توجيه الأسئلة باستمرار إلى جوزيه مورينيو بشأن هذه المعضلة خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق مواجهة فالنسيا على ملعب الميستايا.

وقال المدرب البرتغالي لوسائل الإعلام: "بالنسبة لي، الأولوية المطلقة هي للفريق... لن أتخذ أبدا، عن قصد، قرارا قد يضر بالمجموعة من أجل مصلحة لاعب بعينه". وتابع: "في دوري أبطال أوروبا، كان من الممكن طرح هذه المسألة، لكن عندما يصبح فينيسيوس متاحا ستاعامل مع الوضع وفقا لذلك". وأوضح: "أريد من اللاعبين خوض كل مباراة. وهم يركزون على الحاضر رغم أنني بوصفي مدربا، يجب أن تكون لدي رؤية مختلفة". ونوه: "مسؤوليتي هي تقييم سلسلة الالتزامات والمباريات التي تنتظرنا.. كانت مواجهة أبك أثينا فرصة جيدة لشينيسيوس، وكذلك لمنح غولر قسطا من الراحة".

ق.ر

خلافات دي بروين مع لاعبي نابولي تعجّل برحيله

وصل النجم البلجيكي كيفن دي بروين إلى نابولي في صيف 2025 قادما من مانشستر سيتي، لكنه لم يتأقلم بصورة كاملة مع الفريق.

وذكرت صحيفة موندو ديبورتيفو أن دي بروين قدم مستويات متذبذبة طوال الأشهر الماضية. والآن تتداول وسائل الإعلام في إيطاليا أنباء عن إمكانية رحيله في جانفي المقبل. وبعد تعرضه لإصابة عضلية خطيرة في أكتوبر 2025، لم يتمكن دي بروين من تقديم مستويات مميزة في موسمه الأول. ويعود ذلك جزئيا إلى علاقته المتوترة مع المدرب السابق أنطونيو كونتي.

ويقدم اللاعب البلجيكي مستويات أفضل قليلا خلال الموسم الحالي تحت قيادة ماسيميليانو أليجري، لكن صحيفة "إل ماتينو" أكدت أن بعض الخلافات بين دي بروين وعدد من زملائه في غرفة الملابس، قد تعجل برحيله.

وتشير التقارير إلى أنه رغم امتداد عقد دي بروين حتى جوان 2027، إلا أنه قد يرحل خلال سوق الانتقالات الشتوية المقبلة. ولا يتعلق الأمر فقط بالمشكلات التي سبق ذكرها، بل أيضا بإمكانية ترحيب النادي الايطالي برحيل دي بروين في الوقت المناسب.

وقد تدفع الوضعية المعقدة لنابولي سواء في الدوري الايطالي أو على المستوى الأوروبي إلى جانب حاجة النادي للتدخل في سوق الانتقالات الشتوية من أجل محاولة معالجة بعض أوجه القصور الهيكلية في قائمة أليغري، إدارة الفريق إلى التفكير في جدوى الاحتفاظ بدي بروين حتى الصيف المقبل.

ق.ر

بايرن ميونخ يحدد موعدا لعودة كومباني

اقترب موعد عودة المدرب البلجيكي فينسنت كومباني، إلى مقاعد بدلاء بايرن ميونخ، وفقا لتصريحات أدلى بها أولي هونيس الرئيس الفخري للنادي البافاري.

وتبدو الأخبار الواردة من ميونخ إيجابية للغاية. فقد كشف أولي هونيس الرئيس الفخري لنادي بايرن ميونخ، أن كومباني سينضم إلى الفريق مجددا بعد انتهاء فترة التوقف الدولي. وأوضح في تصريح لشبكة "BR24" نقلته صحيفة سبورت الإسبانية أول أمس، قائلا: "سيعود إلينا في غضون أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.. بعد فترة التوقف الدولي، سيعود إلى مقاعد البدلاء.. لقد كان يعمل اثنتي عشرة ساعة في اليوم، ستة أيام في الأسبوع. كان ذلك، ببساطة، أكثر من اللازم".

وعلقت الصحيفة الإسبان: "كان لهذه الكلمات أثر أكثر طمأنينة بكثير من تلك التي أدلى بها المدير الرياضي ماكس إيبرل بعد فوز السبت الماضي على ماينز؛ حيث قال: "فيني (كومباني) يتقدم بشكل جيد في تعافيه.. ومع ذلك لايزال يتعين علينا انتظار الضوء الأخضر من الأطباء قبل السماح له بالعودة".

وإذا صدقت توقعات هونيس فقد يعود كومباني إلى مقاعد البدلاء في مباراة الدوري الألماني ضد كولن، في 20 نوفمبر الجاري. وبعد خمسة أيام تأتي مباراة دوري أبطال أوروبا ضد ليل (25 نوفمبر) قبل زيارة هامبورغ يوم السبت التالي.

يُذكر أن كومباني سقط مغشيا عليه أثناء مشاهدة حصة تدريبية لفريق الشباب. ونقل على الفور إلى المستشفى. ومنذ ذلك الحين يتولى مساعده أرون دانكس، مسؤولية النادي البافاري.

ق.ر

لتدعيم الدفاع

برشلونة يستهدف التعاقد مع نجم تشيلسي

يعير نادي برشلونة الإسباني اهتماما خاصا لإمكانية التعاقد مع أحد لاعبي تشيلسي الإنجليزي خلال سوق الانتقالات الشتوية القادمة.

ويدور الحديث هنا عن قلب الدفاع ليفي كولويل، الذي يمتد تعاقده مع تشيلسي حتى 30 جوان 2029، وتقدر قيمته السوقية الحالية بـ45 مليون يورو، حسب مؤشرات موقع "ترانسفير ماركت" العالمي.

وأوضح موقع "كوت أوفسايد" البريطاني أن كولويل بات أحدث الأسماء الدفاعية المطروحة على طاولة برشلونة؛ حيث يستهدف النادي الكتالوني تعزيز خطه الخلفي بقلب دفاع جديد أيسر القدم.

وبالإضافة إلى كولويل يرتبط البارصا إعلاميا بإمكانية التعاقد مع مدافعين آخرين، على غرار غوشكو غفارديول وأليساندرو باستوني وليساندرو مارتينيز وناثان.

ويُعد كولويل أحد أبرز اللاعبين الذين تخرجوا في أكاديمية تشيلسي. وبعد قضائه فترتي إعارة بصحبة هدرسفيلد وبرايتون أند هوف البيون، عاد المدافع الإنجليزي ليفرض نفسه كلاعبا أساسيا في تشكيلة الفريق الأول لـ"البلوز".

وإحصائيا، خاض كولويل 90 مباراة بصحبة الفريق الأول لتشيلسي حتى الآن، مسهما بـ6 أهداف (سجّل 3 أهداف، وقدّم 3 تمريرات حاسمة).

وتشير بعض التقارير الصحفية إلى وجود رغبة من مسؤولي تشيلسي، في تمديد عقد كولويل، فيما أفادت منصة "كوت أوفسايد" أن قادة "البلوز" حددوا 80 مليون يورو سعرا أدنى للموافقة على بيع اللاعب صاحب 23 عامًا.

ويمتاز كولويل بقامة طويلة (190 سنتيمترا). ويتمتع بقدرة لافتة على بناء اللعب من الخلف إلى الأمام؛ ما يجعله خيارا جاذبا لبرشلونة، الذي يعتمد على أسلوب لعب قائم على الاستحواذ، والضغط العالي.

وفي حال إتمام الصفقة من المُتوقع أن يشغل كولويل مركزا أساسيا في قلب دفاع البارصا برفقة باو كوبارسي، ليصبح بإمكان المدرب هانز فليك التعويل على جيرارد مارتن في مركز الظهير الأيسر، ومن ثم الاستفادة أكثر من جهود غواو كانسيلو في مركز الظهير الأيمن.

ق.ر





يعود بزائريه إلى أيام الزمن الجميل

محل حوفة إدريس ... متحف لذاكرة الجزائريّين

في قلب العاصمة الجزائرية وبالتحديد في مدينة الحراش العريقة وبين أزقة ضيقة وشوارع تصخب بالحياة، يقف متجر صغير لكنه ينبض بحياة من نوع آخر؛ حياة الذاكرة والحنين، إنه محل "الزمن الجميل - حوفة إدريس"، الذي تحوّل عبر السنوات، من مجرد متجر إلى متحف حيّ للذكريات، يعيد زواره إلى أيام الطفولة، ويستدعي قصص الماضي بكل تفاصيلها الدقيقة.

كمال لحياني

"الزمن الجميل" ليس علامة تجارية عابرة، بل دعوة مفتوحة للعودة إلى زمن البساطة، والأصالة. فمنذ الوهلة الأولى يدرك الزائر أن هذا المكان يختلف عن غيره؛ فديكوره مستوحىً من الماضي الجزائري، واسمه "زمان بكري"، لايزال حاضرا بقوة في الذاكرة الجماعية للجزائريين. في هذا المحل البسيط بمساحته العميق برمزيته، لا تُعرض المنتجات فحسب، بل تُستحضر الذكريات، وتُستعاد قيم إنسانية كادت تختفي في زحمة الحداثة.

واجهة المحل ... أول لمسة للزمن الجميل

بمجرد اقترابك من واجهة المحل تشعر بأنك أمام نافذة زمنية تطل بها على ماضٍ عريق، وما كان يرافق الجزائريين في حياتهم اليومية؛ من أدوات، ووسائل، ومنتجات عبر أجيال... الزجاج يعكس ألوان الألعاب القديمة، والدمى المصنوعة يدويا، بينما تنبعث رائحة المقروط والحلوى التقليدية إلى الشارع، لتأخذك في رحلة عبر السنوات. فعلى الرفوف تصطفّ الألعاب المعدنية القديمة، والسيارات الخشبية الصغيرة، وعلب الحلوى التي لم يعد يمكن العثور عليها في الأسواق الحديثة، إلى جانب صور للمدن الجزائرية في حلّتها القديمة، وألبومات لصور نادرة لشخصيات ورياضيين وفنانين مرّوا على الجزائر، ناهيك عن قطع نقدية نادرة، تحكي المرجعية المالية للجزائريين حتى ما قبل الاستعمار الفرنسي، كل قطعة هنا تحمل قصة تهم كل زائر.

حوفة إدريس: من هنا بدأت القصة

يقول حوفة إدريس البالغ من العمر 45 سنة، لـ"المساء"، إن قصة هذا المحل وهذه الهواية بدأت قبل 30 سنة، حين بدأ بهواية جمع الطوابع البريدية، والقطع النقدية القديمة، وعرضها على طاولة في شارع بور سعيد الذي كان مقصدا للسياح من داخل الوطن وخارجه.

وكانت تلك الهواية مصدر دخله الرئيسي. واكتسب شهرة في المنطقة. وحصّل من خلالها الكثير من القطع والأوراق النقدية، والطوابع البريدية، والصور النادرة. لكن سنة 2015 كانت نقطة تحوُّل كبيرة في حياته حين قررت السلطات الجزائرية إزالة السوق، فوجد نفسه في ورطة كبيرة. منزله صغير ولا يتسع لما يملك، فاضطر لإيداع مقتنياته عند أحد الأصدقاء. لكن بعد أن اشتروا منزلا في بوروبة بمنطقة الحراش، بقي متمسكا بحلمه في إعادة بعث المحل، وتوسيعه ليجمع كل الأشياء القديمة التي ترمز إلى الزمن الجميل.

ويكشف إدريس أنه يتحصل على هذه القطع القديمة عن طريق الهدايا التي يقدمها الزوار، أو البحث عنها في الأسواق، أو التواصل المباشر مع شخصيات تاريخية ورياضية معروفة، إضافة إلى نشر إعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ للتعريف بالمحل، وتشجيع المتابعين على بيع وجمع كل ما هو قديم، وتقديمه كهدية لـ"الزمن الجميل".

رسالة اجتماعية قبل أن تكون تجارة

"الزمن الجميل" مساحة تذكّر الناس بالأيام التي كانت فيها البساطة والاحترام أساس التعامل. المحل ليس تجارة فقط، بل رسالة اجتماعية للتمسك بالأصالة، والعراقة، والتقاليد القديمة؛ لما تشكله من هوية، وتراث مادي ومعنوي؛ فاختيار الاسم والديكور وطريقة الاستقبال لم يكن عشوائيا بعبارة "جيتو بالخير والبركة"، بل نابعا من رغبة في خلق علاقة مختلفة مع الزبون، تقوم على القرب، والثقة والود.

رحلة في الماضي وعبر الأجيال

من يقترب من محل "حوفة إدريس" يشعر فورا بأنه على موعد مع الماضي. الرفوف الممتلئة بالقطع القديمة والأشياء التي كانت جزءا من حياة الجزائريين في عقود سابقة، تجعل المكان يبدو أكثر من مجرد متجر؛ إنه متحف صغير ينبض بالذكريات.

داخل المحل كل زاوية تحكي قصة رفوف مليئة بالحلوى التقليدية؛ مثل المقروط، والبقلاوة، و"الحلوى العصرية القديمة" التي اختفت من الأسواق الحديثة. هناك أيضاً الألعاب القديمة، سيارات خشبية، دمى بلاستيكية، وألعاب معدنية صغيرة تحمل أسماء محلات قديمة اختفت منذ زمن. ألعاب كالسيارات المعدنية والدمى الخشبية والبلاستيكية المهترئة قليلا، لكنها مازالت تحتفظ بسحرها، وأشياء أخرى؛ كأجهزة راديو قديمة، وأدوات منزلية من النحاس، وأدوات مدرسية من عقود سابقة.

يفتح لنا إدريس ألبوم الذكريات – أعز ما يملك – ليرينا قطعا نقدية ورقية نادرة. كشف لنا عن ورقة نقدية من فئة 100 فرنك فرنسي تداولها الجزائريون في بداية الاحتلال الفرنسي، وورقة "السلسلة الزرقاء" وهي من أندر الأوراق النقدية، وعملة نقدية موحدة بين الجزائر وتونس، وأول إصدار للعملة الجزائرية بعد الاستقلال سنة 1964، إضافة إلى عملة 5 دينار التي رسمها الفنان إسياخم. كما فتح لنا إدريس صندوقا، أخرج منه جريدة "المجاهد" المعنونة في صفحتها الأولى: "جيبوها يا لولاد"، مع صور اللاعبين الذين صنعوا ملحمة خيخون في مونديال إسبانيا 1982. وألبوما آخر لصور نادرة للرياضة الجزائرية وشخصيات سياسية لن تجدها في مكان آخر، تسلّمها واشتراها بصفة حصرية من مصورين عاشوا الحدث في ذلك الزمن.

لكل زبون قصة

بفضل هذه الخصوصية أصبح محل "الزمن الجميل" قبلة لعدد من سكان العاصمة والمدن الأخرى، وبصمة مميزة في محيطه؛ حيث يلتقي الماضي بالحاضر، في صورة متوازنة تحترم الذاكرة دون أن تنفصل عن الواقع.

عباد بشير أستاذ جامعي قال: "مجرد الدخول إلى المحل يمنحك شعورا بالراحة؛ كأنك عدت إلى طفولتك، أو إلى بيت العائلة. يستخرج المحل منك الطفل الذي عاش فيك في صغرك. نسيت نفسي وأنا أرحل بين عبق الماضي وذكريات الطفولة".

ولم تمض إلا لحظات حتى بدأ بشير بالبكاء عندما رأى نعلا ولعبة اشتراهما والده عندما كان صغيرا، فلم يتمالك نفسه من شدة التأثر.

ويؤكد إدريس أن هذا المشهد اعتيادي؛ ففي كل مرة يزور الناس المحل إلا ويتأثرون عندما يتذكرون طفولتهم أو أقاربهم الذين عاشوا معهم تلك الذكريات. تذكّر أن سيدة مغتربة زارت المحل مع قريبتها، فشاهدت بعض القطع التي ذكّرتها في طفولتها، فانهارت أمامهما مباشرة بالبكاء، ووصلت إلى حد الإغماء من شدة التأثر.

رواد المحل يأتون من جميع الأعمار والفئات الاجتماعية؛ فنانون، وأساتذة جامعيون مهتمون بالتراث، وطلبة، ومتابعون للصفحة عبر جميع الولايات، وحتى إطارات الدولة لا يتوانون عن زيارة المحل، وتقديم التشجيع، حسب ما أكد المتحدث.

نسيم بن فرفود القادم من مدينة البليدة يروي لـ"المساء" : " في كل مرة أزور هذا المحل أشعر وكأنني عدت إلى صغري. رائحة الحلوى وألوان الألعاب تأخذني بعيدا عن صخب المدينة. صراحة، لم أر مثل هذه الألعاب في أي مكان آخر. المكان يُشعرك وكأنك تسافر عبر الزمن؛ حيث تكتشف أن الجمال الحقيقي يكمن دائماً في الذكريات التي نحملها في قلوبنا".

أما الطيب مناري القادم من ولاية تيبازة فقال إن المدينة تتغير بسرعة، وكل شيء حديث اليوم، لكن الذكريات لا تموت. " هذا المحل وسيلة ووجهة مهمة لجعل الناس لا ينسون جذورهم، ويتذكرون ما كانت تعيشه العائلة الجزائرية من بساطة قبل أن تقتحمها التقنية الجامحة "، فيما قالت أمينة مقداد القادمة من بابا حسن: "كنت أبحث عن مقروط كنت أتناوله أيام طفولتي، ووجدتُه هنا؛ إنه شعور لا يوصَف، وكأنني أستعيد جزءاً من طفولتي".

تجربة لا تُنسى

"الزمن الجميل" ليس مجرد محل، بل متحف حي للذاكرة الجزائرية؛ مكان يربط الماضي بالحاضر، ويجمع بين الأجيال، في تجربة عاطفية مليئة بالحنين.

يحمل حوفة إدريس طموحا أكبر من مجرد البيع والشراء؛ فهو يسعى من خلال رسائل الفيديو التي ينشرها عبر قناته وصفحته على فيسبوك وتيكتوك، إلى إحياء قيم الحنين والألفة بين الناس، وذكريات الطفولة، داعيا الجميع لمشاركة قصصهم وتجاربهم. وتحظى منشوراته بتفاعل جيد من المتابعين، الذين يشاركون صورهم وفيديوهاتهم داخل المحل، معبّرين عن الحنين الذي يشعرون به عند زيارتهم للمكان، وما يثيره في نفوسهم من مشاعر دفينة.

وهكذا يبقى "الزمن الجميل" ملاذا للذكريات الأصيلة، وشاهدا على أن بعض الأماكن لا تُقاس بمساحتها، بل بعمق ما تحمله من ذاكرة، وروح.

مستشفى سكيكدة القديم

قاعة جديدة متطورة لإزالة الصدمات



تدعّمت المؤسسة الاستشفائية العمومية الإخوة قرمش، المعروفة باسم "المستشفى القديم"، بقاعة لإزالة الصدمات، تمّ افتتاحها على مستوى مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية، مجهّزة بأحدث العتاد الطبي الجد المتطور وذلك في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة المؤسسة، من أجل ترقية الخدمات الصحية وتحسين نوعية التكفل بالمواطنين، إلى جانب تحسين مسار المريض داخل مصلحة الاستعجالات وضمان التكفل السريع والفعال بالحالات الحرجة، مع العمل من أجل توفير ظروف أفضل للتدخل الطبي والاستعجالي، ناهيك عن تنظيم مداخل المؤسسة بما يليقبا بها كمؤسسة استشفائية تتواجد بوسط المدينة.

وحسب إدارة المؤسسة، تقرّر تحويل مدخل الزائرين إلى المدخل الخلفي للمؤسسة، وذلك بهدف تسهيل حركة سيارات الإسعاف وضمان ولوجها السريع والسلس إلى مصلحة الاستعجالات، بما يساهم في تحسين ظروف استقبال المرضى والتكفل بهم.

اختتام الأيام الجراحية المتخصصة

وفي سياق آخر، اختتمت بالمؤسسة الاستشفائية العمومية الإخوة قرمش بسكيكدة، فعاليات الأيام الجراحية المتخصصة في إصلاح الشفة الأرنبية وشق سقف الحلق، التي نظمتها المؤسسة بالتعاون مع جمعية "المعرفة والتبادل الدوليين"، واستقطبت مرضى من مختلف ولايات الوطن على غرار سكيكدة قسنطينة قالمة جيجل تبسة، بئرالعاتر، المغير، في صورة تعكس البعد الوطني للمبادرة، حيث استفاد من العملية، 60 شخصاً من المعاينة تكللت بإجراء 30 تدخلا جراحياً ناجحاً متنوعا ما بين التكفل بحالات التشوه الأولي وحالات إصلاح الآثار والتشوهات الناجمة عن عمليات جراحية سابقة.

بوجمعة ذيب

احتضنته جامعة الشلف

ملتقى وطني حول "الصحة النفسية في الوسط المدرسي"

نُظمت بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشلف، مؤخرا، فعاليات الملتقى الوطني الثاني الموسوم بـ "الصحة النفسية في الوسط المدرسي نحو بيئة تربوية داعمة للرفاه النفسي لدى المتعلم"، والذي خرج بجملة من التوصيات، الرامية إلى تعزيز الاهتمام بالصحة النفسية في المؤسسات التربوية، وتطوير آليات الوقاية والمرافقة النفسية، وترسيخ ثقافة تربوية، تجعل من الرفاه النفسي للمتعلم ركيزة أساسية للنجاح الدراسي، والتوازن الشخصي والاجتماعي.

وقد شهد الملتقى مشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين من جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، إلى جانب باحثين وأكاديميين من جامعات جزائرية ومؤسسات علمية مختلفة، حيث تناولت المداخلات جملة من القضايا المرتبطة بالصحة النفسية في الوسط المدرسي، والعوامل المؤثرة في رفاه المتعلم، ودور الأستاذ والمستشار المدرسي والأسرة والمؤسسات التربوية، في الوقاية من الاضطرابات النفسية، وتعزيز التوازن النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ. وتميّزت أشغال الملتقى بتنوع المداخلات، وثراء المقاربات العلمية التي جمعت بين الأبعاد النفسية والتربوية والاجتماعية والفلسفية، فضلًا عن النقاشات العلمية المثمرة، التي أبرزت أهمية التكامل بين مختلف التخصصات في فهم التحديات النفسية التي تواجه المتعلمين، واستشراف السبل الكفيلة ببناء بيئة مدرسية آمنة، وداعمة للصحة النفسية.

كما شكّلت الورشات العلمية المصاحبة للملتقى فضاءً لتبادل الخبرات، وتعميق النقاش حول الممارسات التربوية الداعمة للرفاه النفسي، وتعزيز دور الفاعلين في الوسط المدرسي في الكشف المبكر عن الصعوبات النفسية، والتعامل معها بفعالية.

م. عبد الكريم

أيام روسيكادا للفيلم القصير

الطبعة الأولى منتصف ديسمبر

تستعد مدينة سكيكدة خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر المقبل وعلى مدار 4 أيام كاملة، لاحتضان فعاليات أيام روسيكادا للفيلم القصير في طبعته الأولى تحت شعار "السينما بعيون الشباب"، بمشاركة أربع دول وهي إيطاليا، الهند، بريطانيا وتونس.

بوجمعة ذيب

التظاهرة التي تنظمها الجمعية الوطنية الشباب والذاكرة بالتنسيق، مع مديريتي الثقافة والفنون والشباب، تندرج في إطار سياسة الدعم العمومي لمشاريع الجمعيات الثقافية والفنية لسنة 2026، لوزارة الثقافة والفنون. وحسب لجنة التنظيم، فإنّ هذه التظاهرة السينمائية والثقافية التي تُعنى بالفيلم القصير، تهدف إلى ترقية الفن السابع، وتشجيع الإبداع السينمائي. إلى جانب اكتشاف المواهب الشابة من فتح فضاءات لتبادل الآراء والتجارب والتواصل بين صنّاع الأفلام من مختلف الثقافات والتجارب السينمائية ودعم المخرجين والمنتجين الشباب وترقية الثقافة السينمائية، ناهيك عن السعي من أجل نشر ثقافة الصورة والمساهمة في التعريف بالهوية الثقافية والتاريخية لولاية سكيكدة.

وحسب المصدر، سيتم خلال هذه التظاهرة السينمائية التي ينتظر أن تعرف مشاركة كبيرة من قبل عشاق الفن السابع وصنّاعه، تنظيم مسابقة مفتوحة للأفلام القصيرة وكذا إقامة معرض متنوع لأحدث الأعمال والإنتاجات السينمائية بمشاركة كل من المركز الوطني للسمعي البصري والمركز الوطني للأشعاع الثقافي، ناهيك عن إقامة أنشطة سينمائية موازية تشمل تنظيم ورشات تكوينية في كتابة السيناريو وفي الإخراج وفي التمثيل، إلى جانب تقديم عروض لأفلام سينمائية ومناقشتها بمشاركة ممثلين ومخرجين، كما سيتخلل هذه الفعاليات السينمائية، وبخصوص المسابقة، وحسب المصدر دائما، ستكون مخصصة للأفلام الروائية القصيرة ذات الجودة العالية معنونة بالعربية وباللغة الإنجليزية، على أن لا تتجاوز مدة الفيلم 26 دقيقة وأن تكون أنجزت بداية من سنة 2020. تخضع الأفلام المشاركة في المسابقة، لعملية تقييم شاملة ومن قبل خبراء ومختصين، يقومون بدراسة الأفلام المسجّلة في المسابقة من أجل اختيار منها 12 فيلما كحد أقصى للتأهل والمشاركة في المسابقة الرسمية، تمنح بعد عملية الدراسة والتقييم والتقويم من قبل لجنة التحكيم، ثلاث جوائز رئيسية للأفلام المتوجة بالناجحة في المسابقة.

الجائزة الأولى وهي الجائزة الكبرى لروسيكادا تمنح لأفضل فيلم قصير، ثم الجائزة الثانية وهي جائزة أفضل إخراج، تمنح للمخرج صاحب أفضل رؤية إخراجية ومعالجة سينمائية، أمّا الجائزة الثالثة، وهي جائزة لجنة التحكيم، تمنح للفيلم الذي يتميّز بخصوصية فنية أو إبداعية استثنائية.


عمر باحماني على يسار الصورة

الأسبوع الثقافي لولاية غرداية بالبليدة

محاضرة عن فلسفة الحزن في كتابات عمر باحماني

قال الكاتب عمر باحماني إنّ فلسفة الحزن تطفى على كتبه الإبداعية إلى درجة جعلته يؤلّف كتابا نقديا حول نفس الموضوع، مضيفا أنّ هناك أناسا سعداء لكن يعيشون وفق خلفية سوداء، في حين اعتبرت الكاتبة بشرى بوستة أنّ الله نهانا عن الحزن وأنّ الإنسان عليه أن يعالج نفسه بنفسه وأن يحاول عدم التأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه.

لطيفة داريب

نظّمت مديرية الثقافة والفنون لولاية البليدة، أوّل أمس، بمكتبة الشهيدة رحماني وردية، مداخلة في إطار فعالية الأسبوع الثقافي لولاية غرداية بولاية البليدة، نشطها الكاتبان عمر باحماني وبشرى بوستة.

تحدّث الدكتور عمر باحماني بالمناسبة على إصداراته، التي تنوعت بين كتابة القصة القصيرة والرواية والدراسة النقدية، والبداية بالمجموعة القصصية "طعم الملح" التي تضم عشر قصص، صدرت عن دار نزهة الدروب، وفي هذا قال: "لم أكن أتوقع أن أنشر ما كنت أكتبه في الفايسبوك، لكن بعد إلحاح من الأصدقاء، تشجعت ونقحت كتاباتي وأصدرت هذه المجموعة التي طغت عليها فلسفة الحزن والتي تناولت فيها بعض الأمور التي تقع في مجتمعنا بتهكم وسخرية". وتابع أنّ مجمل قصص المجموعة تناول فيها منطقة بني ميزاب، واستعمل فيها ضمير الأنا، فكانت بالفعل منظارا للحزن كشف به عن واقعنا، مشيرا إلى اختياره عنوان قصة "طعم الملح" حتى تكون عنوانا للمجموعة، وقد عكس فيها معنى الملح في ثقافتنا الشعبية والذي نقصد به الخير، أي أنه جعل من هذا الملح عنوانا للألم والمرارة.

أما العمل الثاني للكاتب فكان في جنس الرواية، بعنوان "شيء من الموت" صدر عن دار "خيال"، كتب فيه عن ثقافته المحلية، مؤكدا أنّ من يريد الوصول الى العالمية عليه أن ينطلق أوّلا من بيئته، فالقارئ يحب أن يكتشف ثقافات الغير وأمورا مختلفة عن التي يعرفها.

وتناول الكاتب في روايته هذه قصة شاب يعيش في وادي الميزاب، انتقل إلى الجزائر العاصمة بعد حصوله على البكالوريا، وهناك اصطدم بأمور لم يألفها إلى درجة تعرضه لصدمات نفسية. وذكر باحماني أنه كتب روايته هذه بفلسفة الحزن ووصف فيها الواقع بأسلوب ساخر، مشيرا إلى أنّ الكتابة بلغة حزينة تجعل من العمل الأدبي أكثر جمالا وصدقا، ويكشف من خلاله عن نفسية الفرد. في حين صدر له كتاب ثالث وهو عبارة عن مجموعة قصصية بعنوان: "لعنة سوسو" التي نشرها عن دار "خيال" مزة أخرى، وضع في غلافها رسمة لخيال امرأة يقيد على رقبتها، دليل على تقييد لحريتها.

وذكر عمر أنّ عنوان مجموعته "لعنة سوسو" يُشكل عملية تقاطبية، فمن جهة سوسو هو اسم دلع للمرأة ومن جهة أخرى اللعنة تعيد بنا مرة أخرى إلى الحزن. هذا الأخير الذي تغلغل في كتبه لينتقل إلى كتاب رابع لكن هذه المرة في شكل أكاديمي، بعنوان: "فلسفة حزن في الشعر العربي.. دراسة سوسيولوجية نقدية"، مؤكدا فيه اتباعه لمنهج معين ونظريات فلسفية، متأثرا بكتابات ألبار كامو وشال بودلار وجاك دريدة.

من جهتها، تحدثت الكاتبة اليافعة، بشرى بوستة، عن روايتها التي ستعرف النور قريبا والتي ظفرت بجائزة في مسابقة مصرية والموسومة بـ"إنّها الخطيئة يا آدم". فقالت إنّها كتبت هذه الرواية النفسية عن خطيئة إنسان اقترفها وعادت به إلى أوّل خطيئة ارتكبها نبينا آدم، مضيفة أنها تدعو من خلال هذا العمل الى أن يسامح الانسان نفسه وأن لا يغرق في الحزن الذي نهانا الله عنه، وأن يهتم بنفسه ويعالجها بعيدا عن تأثير المجتمع.

للإشارة، اختتمت هذه الأمسية الأدبية بتقديم الشاعرة جقاوة سميحة لقصيدتين من مجموعتها، "اللؤلؤ المكنون من الحروف والشجون" وهما: "كفاح الأفنان الى أبطال الخيام"، و"رواية رسالة من بطلة الرواية الى الراوي".

المسرح الجهوي بعنابة

"نورانيا" يغمر الأجواء بهجة الخيال والتشويق

استمتع الجمهور الصغير وعائلاتهم، أوّل أمس، بأجواء استثنائية من الفرجة المسرحية، إثر احتضان المسرح الجهوي "عزالدين مجوبي" بعنابة العرض الشرفي للإنتاج المسرحي الجديد الموجه للأطفال "نورانيا"، وسط حضور لأولياء التلاميذ الذين غصت بهم قاعة العرض.

أخذ العمل الفني، الذي وقّع نصه الكاتب قدور بناري وأخرجه ياسين تونسي، الأطفال في رحلة ممتعة ومثيرة نحو مدينة خيالية تحمل اسم "نورانيا"، وهي مدينة يغمرها النور والجمال والألوان قبل أن تتعرّض لمحنة مفاجئة حين يُقدم الخفاش الشرير "مالفيس" على سرقة حجر الطاقة الذي يعدّ مصدر نور المدينة، لتغرق فجأة في ظلام دامس.

ومن قلب هذا الظلام، تنطلق حبكة المغامرة الميدانية التي يقودها الطفلان الشجاعان "رائد" و"رانيا"، اللذان يخوضان رحلة محفوفة بالتحديات نحو الغابة المضيئة، بكلّ شجاعة وذكاء، وبدعم ومساعدة من شخصيتي "الملكة نور" و"عمي رمان"، في أحداث متسلسلة نجحت في شدّ انتباه الصغار وإبقائهم في حالة ترقب مستمر لمعرفة مآل الصراع بين الخير والشر.

وقد تجلت قوة العرض في تكامله الفني والبصري؛ حيث تضافرت الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية والمرئية التي صممها سامي لمطاطي مع اللوحات الكوريغرافية وتصميم الحركة الذي أشرف عليه أمين زرقان. لترسم أبعادا مكانية وزمانية أخذت المشاهدين الصغار إلى عالم الأسطورة مملوء بالحياة. كما أثبت طاقم الممثلين قدرات تعبيرية عالية في تقريب الشخصيات لقلوب الأطفال، يتقدمهم سامي غريسي في دور "العم رمان"، ورجاء هواري في دور "الملكة نور"، ومحمد سعيد ديب في دور "رائد"، وجيهان بن طراد في دور "رانيا"، إلى جانب الأداء اللافت لكل من غضابنة صباح، وياسين بن مقال، وأحمد ياسين لعروم في تجسيد الأدوار المركبة للخيام والفراشات والقوى الشريرة.

نجحت مسرحية "نورانيا"، التي تعد إضافة نوعية لإنتاجات المسرح الجهوي لعنابة لموسم 2026، في ترك أصداء طيبة وبصمة واضحة لدى العائلات الحاضرة، باعتباره عملا يجمع بين متعة الترفيه وعمق الرسائل التربوية والهادفة التي تكرس قيم التعاون، والإصرار، والتضامن، وعدم الاستسلام في مواجهة الصعاب.

سميرة عوام

بريشة الأطفال والألوان

فضاءات بونة الثقافية تبدع

تستقطب دار الثقافة "محمد بوضياف" لولاية عنابة، بفضل برامجها الثقافية والفنية الثرية، اهتمام الصغار والكبار على حدّ سواء، حيث احتضنت، مؤخرا، ورشات فنية هادفة للرسم والتلوين عكست طاقات كامنة ومواهب واعدة تستحق الرعاية والتشجيع.

لقد انطلقت فعاليات ورشة الرسم للصغار في أجواء مفعمة بالحيوية والبراءة، داخل مكتبة الأطفال بدار الثقافة. ولم تكن تلك الورشة مجرد مساحة لجمع الألوان والأوراق، بل شكلت فضاء إبداعيا ومتنفسا حقيقيا يعبر من خلاله الطفل عن عالمه الداخلي. فعبر الخطوط والألوان، يستطيع الطفل أن يترجم فرحه، حزنه، خوفه، وحتى أحلامه دون الحاجة إلى كلمات. إنّ مثل هذه الأنشطة الثقافية، حسب القائمين على هذه الورشات، تساعد الأطفال بشكل كبير على فهم مشاعرهم والتعبير عنها بطريقة جميلة وهادئة، مما يساهم بشكل مباشر في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتطوير قدراتهم التعبيرية والنفسية.

في السياق نفسه، ولأنّ الإبداع لا يعرف عمرا تواصلت بدار الثقافة "محمد بوضياف" فعاليات ورشة الفنون التشكيلية للكبار في أجواء يملؤها الشغف والفن. وتحت إشراف الأستاذ محمد بودينة، وجد المنخرطون والمشاركون الفرصة سانحة لصقل مهاراتهم الفنية المتميزة. فقد أنجز المشاركون أعمالا فنية راقية مستوحاة من جمال الطبيعة وتفاصيلها الساحرة، مكتشفين بذلك تقنيات متنوعة في الرسم والتلوين. ومعبرين عن رؤاهم الفنية بأساليب إبداعية تعكس حسهم الجمالي وتطور مستواهم الملحوظ من حصة إلى أخرى.

تؤكد هذه الورشات المتنوعة دورها الفاعل كفضاء ثقافي متكامل يجمع ببراعة بين التعلم والإبداع. فهي لا تقتصر على تلقين القواعد التقنية فحسب، بل تمنح عشاق الفن التشكيلي من مختلف الأعمار فرصة ذهبية لتنمية مواهبهم وتبادل الخبرات والتجارب في بيئة محفزة وملهمة. إن دعم مثل هذه المبادرات بدار الثقافة بعنابة يعزز من المشهد الثقافي ويعطي فرصة لكل المشتركين في الورشات للإبداع أكثر.

سميرة عوام

المجمع الجزائري للغة العربية

لحسن وخلفاوي يشخصان التحديات بين أروقة العلوم والتحوّل الرقمي

"من المعجم إلى الخوارزمية.. اللغة العربية بين حفظ الهوية وترجمة العلوم" هو عنوان الندوة التي نظمها المجمع الجزائري للغة العربية بصالون الجزائر الدولي للكتاب، نشطها الأستاذان عمر لحسن ونزهة خلفاوي.

لطيفة داريب

بالمناسبة، أكد الأستاذ عمر لحسن في مستهل مداخلته التي عنونها بـ"جهود المجمع في ترجمة العلوم"، أنّ الحديث عن الترجمة يتجاوز حدوده التقليدية القائمة على نقل الكلمات بين اللغات، ليكون في جوهره حركة لتبادل المفاهيم، وتفاعلا بين الثقافات، واختبارا حقيقيا لقدرة اللغة العربية على استيعاب المعارف الحديثة والتعبير عنها. وقال المحاضر إنّ الترجمة العلمية اكتسبت اليوم أهمية استثنائية بسبب التسارع المعرفي وتعدّد التخصصات في مجالات التكنولوجيا والطب والاقتصاد والقانون، ما يقتضي عملا مؤسسيا منظما يزاوج بين الكفاءة اللغوية والخبرة العلمية لضبط المصطلح وتوحيد استعماله.

وأوضح المحاضر أنّ مرحلة الترجمة قديما كانت قصيرة لأنّ العرب انتقلوا سريعا إلى مرحلة "إنتاج المعرفة"، وهو ما حال دون تفاقم مشكلة المصطلح في عصرهم لأنهم أصبحوا هم صنّاع العلوم وواضعي مصطلحاتها، مؤكدا أنّ تجاوز إشكالات التعدد والاختلاف في الترجمة المعاصرة مرهون بتحول مهتماتنا مجددا إلى إنتاج المعرفة. وأضاف أنّ خدمة المجمع للغة العربية لا تقف عند حدود المحافظة على سلامتها ومتابعة استعمالاتها، بل تمتدّ لتنمية مواردها المعجمية والاصطلاحية، مبرزا أنّ الترجمة العلمية تضع المترجم أمام مسؤولية دقيقة لنقل المفهوم بدقة والالتزام بالاتساق النصي والسياق التخصصي.

وجدّد المحاضر دعوته المستمرة منذ ثلاثة عقود إلى ضرورة اعتماد "الإطار المؤسسي الجماعي" في الترجمة، مؤكدا أنّ العمل في بيئة مؤسسية تجمع المترجمين واللغويين والعلماء يضمن التشاور والنقد العلمي، ما ينعكس إيجابا على سلامة النص المترجم ودقة صياغته الاصطلاحية.

كما استعرض المحاضر التطور المنهجي للملتقيات الوطنية التي نظمتها اللجنة بمناسبة اليوم العالمي للترجمة (30 سبتمبر)، حيث ركزت ندوة 2024 على موضوع "الترجمة المترجمة في خدمة العربية"، فيما ناقش ملتقى 2025 "الترجمة والبيئة العلمية"، ليأتي ملتقى 2026 بالشراكة مع جامعة مصطفى اسطنبولي بمعسكر تحت عنوان "الطفرة الرقمية والترجمة في خدمة اللغة العربية"، مما يعكس مسارا متكاملا ينتقل من خدمة اللغة إلى استيعاب التحولات الرقمية والذكاء الاصطناعي.

وعلى صعيد النشر العلمي والتأليف المترجم، تحدّث المحاضر عن مشروع "سلسلة أروقة العلوم" التي تصدر أربعة كتب مترجمة سنويا عن الإنجليزية والفرنسية، مشير إلى إنجاز ثمانية كتب تغطي مجالات حديثة، مثل كتاب حول الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وآخر في تعليميات الترجمة، وثالث في تعليم اللغات وتعلمها ورابع في التسويق الرقمي وغيرها. بالإضافة الى استعداد المجمع في نشر كتاب جديد حول المالية والبنوك.

وأشار المحاضر بكثير من الاعتزاز إلى نجاح اللجنة المكلفة بالترجمة، خلال ترجمة كتاب المالية، في وضع مقابل عربي أصيل لمصطلح اقتصادي حديث جدا هو (Tribute)، أوردته أحد الباحثين الغربيين ولم يكن له وجود في المعاجم الأجنبية أو محركات البحث أو منصات الذكاء الاصطناعي، مما يعكس مرونة العربية وقدرتها الاصطلاحية.

وأضاف المحاضر أن جهود النشر الاصطلاحي لم تقتصر على الترجمة فقط، بل شملت إنجاز معاجم وأعمال مرجعية متخصصة وثلاثية اللغة (عربية، فرنسية، إنجليزية) أتاحها المجمع للباحثين والمترجمين. كما يسعى المجمع إلى بناء منصة مصطلحاتية رقمية، والعمل مستقبلا على مشروع إنتاج معجم تحليلي موسع لمصطلحات العلوم، يكون ثلاثي اللغة ويقدم تعاريف وشروحات مستفيضة للمفاهيم العلمية المعاصرة.

من جهتها، قدمت الأستاذة نزهة خلفاوي مداخلة، ذكرت فيها أنّ النقاش حول مستقبل لغة الأجيال الناشئة وأفكارهم ينطلق من إشكالية جوهرية تتعلق بازدواجية الوساطة اللغوية في العصر الرقمي، حيث تزاحم "الوسائط التقليدية" المتمثلة في المعجم، والأسرة، والمدرسة، والكتاب المدرسي، "وساطة رقمية" جديدة تحكمها الخوارزميات وتوجه المحتوى اللغوي والمعرفي للأطفال.

وأوضحت المحاضرة أنّ الهدف من هذا العرض ليس تقديم إجابات قطعية، بل طرح الأسئلة النقاشية بوصف الباحثين أولياء أمور ومؤسسات تعنى بحماية أهم ثروة وطنية. بالمقابل فرقت خلفاوي بين "المعجم" بوصفه مرجعا لغويا يضم المفردات، و"المعجم الذهني" باعتباره رصيدا معرفيا يمكن الطفل من فهم الكلمات وإنتاجها.


جانب من ندوة المجمع

كما توقفت عند آليات العصر الرقمي، معرفة "الخوارزمية" بأنها مجموعة قواعد دقيقة لمعالجة المعطيات، ومسلطة الضوء على مفهومي "التخصيص" (تعديل المحتوى ليناسب سلوك المستخدم) و"التوصية" (اقتراح النصوص والعناصر بناء على التفاعلات السابقة)، ومحذرة من أن هذه الآليات قد تحبس الطفل في فقاعة لغوية أحادية الجانب بناء على أولى عمليات بحثه العفوية، بخلاف الوسائط التقليدية التي تضمن تنوعا منهجيا ومدروسا للمجالات المعرفية. وأضافت أنّ التحولات الرقمية أفرزت تحديات عميقة مرتبطة بـ"محركات البحث" و"الذكاء الاصطناعي التوليدي"، حيث يتعرض الطفل للغة مصطنعة ومحتويات غير مدروسة مسبقا من قبل الأسرة أو المؤسسات التربوية، مما يؤثر بشكل مباشر على كمية ونوعية "التعرض اللغوي" لديه.

كما أكدت أن اللغة ليست مجرد رصيد من المفردات، بل هي أداة لبناء المعنى، وتنظيم الخبرات، وصياغة التصورات وفهم العالم، ومن ثم فإن توجيه الخوارزميات للمحتوى اللغوي ينعكس حتما على طرائق تفكير الطفل ورؤيته لذاته ولمستقبله.

وعلى ضوء نتائج دراسات تطبيقية أجريت على أطفال من فئات عمرية مختلفة، خلصت المحاضرة إلى اقتراح نموذج تحليلي يربط بين الوساطة الرقمية، وملف التعرض الفعلي، ومعالجة المعنى، وبناء العلاقات المفاهيمية. لتختم مداخلتها بالتأكيد على أن التحدي الحقيقي الذي يواجه اللغة العربية اليوم لا يقتصر على مجرد زيادة حجم الموارد الرقمية فحسب، بل يكمن في بناء بيئات لغوية ومعرفية متكاملة تتيح للطفل الانتقال من مجرد التعرف على الألفاظ إلى فهم معانيها وإدراك علاقاتها، مبرزة أن إسهام المؤسسات اللغوية وفي مقدمتها المجمع الجزائري للغة العربية يجب أن يتجاوز الإتاحة التقنية إلى ضمان جودة التجربة اللغوية والمعرفية للأجيال الناشئة.

لقاءات الغروب بمهرجان تيميمون للفيلم القصير

سينمائيون في مواجهة تحدي تصوير امتداد الصحراء



كيف يمكن الكاميرا أن تحتضن اتّساع الصحراء دون أن تختزل عمقها في مشاهد الرمال والكثبان؟ خلف الأفق الممتدّ والمساحات الشاسعة تختبئ حكايات، وذاكرة وحيوات تمنح هذا الفضاء خصوصيته، وثراءه. هذه الإشكالية كانت محور اللقاء الفكري المعنون "تصوير الصحراء.. كيف نؤطر الامتداد؟"، الذي جمع المخرجين كريم موساوي، وأسامة بن حسين، وفتيحة شايب، ورابح أمير زعيمش، أوّل أمس، لحساب الدورة الثانية من مهرجان تيميمون الدولي للفيلم القصير، في نقاش استعادوا خلاله تجاربهم السينمائية، وتوقفوا عند ما تفرضه الصحراء من خيارات جمالية وسردية.

» مبعوثة "المساء" إلى تيميمون: دليلة مالك

لم تعد الصحراء في نظر المتدخّلين، مجرّد خلفية طبيعية تحتضن أحداث الفيلم، بل فضاء له إيقاعه، وضوؤه، ومناخه وامتداداته. وهي عناصر تنعكس بصورة مباشرة على الكتابة السينمائية، وعلى اختيارات المخرج في بناء الصورة والحكاية. ومن هنا برز السؤال الذي طبع النقاش: هل تقود القصة المخرج إلى الصحراء، أم أن الصحراء نفسها تفرض حضورها على مسار السرد؟

موساوي.. الضوء والمواسم جزء من لغة الصورة

استحضر المخرج كريم موساوي صاحب فيلم " عين الجنة "، جملة من التحديات التي ترافق التصوير في الصحراء، مشيرا إلى أنّ التحضير الجيّد يقتضي استباق الصعوبات المرتبطة بطبيعة المكان، وظروفه. ورأى أنّ اختيار فترة التصوير ليس تفصيلا عابرا، بل قرار يرتبط مباشرة، بطبيعة الصورة التي يريد المخرج تقديمها.

وأوضح في هذا السياق أنّه لا يمكنه التفكير في التصوير بالصحراء خلال أشهر ماي وجوان وجويلية بالنظر إلى اختلاف طبيعة الضوء، مؤكّدا أنّ خصائص الإضاءة تتغيّر من فصل إلى آخر سواء في الشتاء أو الربيع أو الخريف أو الصيف. وهي اختلافات ينبغي أخذها بعين الاعتبار منذ كتابة السيناريو، والتحضير البصري للعمل.

ومع ذلك فإنّ الضوء القاسي قد يتحوّل، حسب رؤيته، إلى اختيار جمالي مقصود، خاصة عندما يكون الفضاء الصحراوي القاحل، جزءا من الحكاية، وتصبح قسوة الإضاءة وسيلة للتعبير عن صعوبة الحياة في هذا المكان.

حين تفرض حكاية "رقان" خيارات التصوير

من جهته، أوضح المخرج أسامة بن حسين، أنّ اختياره الصحراء في فيلمه "زهرة الصحراء" الذي يتناول التفجيرات النووية الفرنسية برقان، كان نابعا أساسا من متطلّبات الحكاية. وقد قاده هذا المشروع إلى التصوير سنة 2023 في منطقة غير بعيدة عن تيميمون؛ حيث خاض رفقة فريقه، تجربة ميدانية، أتاحت لهم اكتشاف طبيعة الصحراء، والتعامل مع خصوصياتها.

وبالعودة إلى عمليات الاستطلاع التي أجراها بتيميمون، أشار المخرج إلى أنّ المواقع التي عاينها لم تكن مطابقة تماما لما كان يبحث عنه. وقال في هذا الشأن إنّ رقان وتيميمون لا تتشابهان كثيرا وإن كان بالإمكان إنجاز بعض المشاهد في تيميمون بالنظر إلى قصورها، وأجوائها، وملامحها البصرية. وأكّد أنّ اهتمامه الأساسي كان منصبّا على متطلّبات السرد أكثر من الجوانب الجمالية والبصرية للمكان. كما ساهمت الاعتبارات اللوجستية في ترجيح خيار تيميمون بالنظر إلى توفر ظروف ووسائل تصوير أكثر ملاءمة، في حين كان التصوير في موقع آخر، سيطرح صعوبات كبيرة.

الصحراء بعيون أهلها..

أما المخرجة فتيحة شايب ابنة تيميمون، فقد انطلقت في حديثها، من غياب الصحراء كما تراها هي وأهلها، عن كثير من الأعمال السينمائية الجزائرية، وهو ما دفعها إلى التفكير في الكتابة، والإخراج؛ رغبة في تقديم هذا الفضاء من خلال تاريخه، وتقاليده، وثراء موروثه الثقافي. وأوضحت أنّ رغبتها في سرد حكايات الصحراء ارتبطت بإحساسها بوجود فجوة بين واقع هذا الفضاء، وصوره المتداوَلة في الكتابات والأعمال الفنية. فعند مطالعتها النصوص التي تتناول الصحراء لم تكن تجد فيها ما يعكس تجربتها وما تريد التعبير عنه. كما كان يرافقها الإحساس ذاته عند مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي تتخذ منها فضاء لأحداثها؛ وكأن سكانها غائبون عن الصورة.

ومع تفكيرها في الانتقال إلى خلف الكاميرا، واجهت سؤالا أساسيا يتعلّق بكيفية تقديم الصحراء سينمائيا، وهل ينبغي التركيز على جمال طبيعتها وكثبانها وواحاتها، أم جعل الإنسان محور الحكاية؟. وقد اختارت أن تمنح المكان صوته الإنساني من خلال قصص النساء والرجال الذين يعيشون فيه بعيدا عن الصور المختزلة التي تحصر الصحراء في مشاهدها الطبيعية. كما ترى في قدوم مخرجين آخرين إلى المنطقة، فرصة لاكتشاف أرضها من زوايا مختلفة، والتعرف على التفاصيل التي تستوقفهم، وكيفية ترجمتهم لها على الشاشة؛ فهي وإن كانت تعرف الصحراء من الداخل، ترغب أيضا في رؤية الكيفية التي ينظر بها الآخرون إليها، ويروُون حكاياتها.

وكشفت فتيحة شايب عن اشتغالها على مشروع سيناريو يتناول شخصية تعيش في الصحراء، معبرة عن رغبتها في مواصلة التصوير بهذا الفضاء، وتقديم حكايات تتبع من داخله، ويكون أبطالها من سكانه.

ليس امتدادا جغرافيا فقط

من جانبه، استعاد المخرج رابح أمير زعيمش تجربته في تصوير فيلمه الأخير Route Algéricaine بجنوب الجزائر، متوقّفا عند بحثه على مظاهر الحياة في الصحراء، وعن التفاعل القائم بين الإنسان ومحيطه. كما تحدّث عن حضور الرياح، وأصوات المكان في الصورة السينمائية، وما قد توحي به أحيانا من حضور خفي، يكاد يشبه حضور الأرواح.

ويرى زعيمش أنّ تضافر الصورة والصوت يمنح الصحراء حياة سينمائية، ويجعل المتفرج ينصت إلى تفاصيل فضاء يبدو، للوهلة الأولى، صامتا أمام امتداده، وأفقه المفتوح. غير أن تأثير الصحراء لا يقتصر على ما تلتقطه الكاميرا، بل يمتد إلى الإنسان الذي يعبرها؛ إذ تدفعه إلى العودة إلى ذاته، ومواجهة أعماقه.

وقال في هذا السياق إنّ الإنسان حين يكون في الصحراء ينكفئ على نفسه، ويلجأ إليها كما لو كانت ملاذا أو حرما، ليعود إلى كيانه ووعيه وقلبه، ويكتشف في نهاية المطاف أنّ الصحراء موجودة في داخله. وهي الفكرة التي قال إن استكشافها كان جوهر ما أراد التعبير عنه سينمائيا.

وفي ردّه على سؤال يتعلّق بكيفية تحويل هذه الرؤية إلى سيناريو، توقّف المخرج عند الدلالة التي يكتسبها الامتداد الصحراوي؛ باعتباره فضاء يتجاوز حدوده الجغرافيا ليصل إلى أعماق الإنسان. فالبشر، أمام اتساع الصحراء، ليسوا سوى حبات رمل، غير أن اجتماع هذه الحبات هو ما يصنع الكثبان والامتدادات التي تبدو بلا نهاية.

ومن هذه العلاقة بين ضآلة الفرد واتساع المشهد يستمد زعيمش جانبا من غموض الصحراء، وقدرتها على إلهام السينمائيين، لتظل فضاء لا تكتفي الكاميرا بتصويره، بل تجد نفسها أمام دعوة إلى الإصغاء إليه، واكتشاف ما يخفيه من حكايات، ومعان.

تواصل مسابقة الأفلام الروائية

6 حكايات عن هشاشة الإنسان في عالم متغيّر

عرضت المسابقة الرسمية للأفلام الروائية ضمن الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم القصير بتيميمون، أوّل أمس، أعمالا قادمة من مصر والهند وكندا وفرنسا وهولندا، تتقاطع فيها الكوميديا مع الدراما، وتتحوّل المواقف العبثية إلى مرآة لِهاوُط العصر، فيما تصبح الجراح الشخصية مادة للتعبير السينمائي. 6 أعمال تفتح نوافذ مختلفة على صعوبة التكيّف مع التحوّلات، وعلى حاجة الإنسان إلى الانتماء، والتصالح مع ماضيه، وصناعة طريقه الخاص.

من تيميمون: دليلة مالك



"زيزو".. جرح المراهقة

يقدّم المخرج المصري خالد معيط في فيلمه "زيزو" الذي يمتدّ على 19 دقيقة، صورة حسّاسة عن مرحلة المراهقة؛ حيث يتحوّل رأي الآخرين إلى مصدر للقلق، وتصبح الرغبة في الانتماء امتحانا قاسيا للذات. فزيزو البالغ من العمر 13 سنة، يحلم بالتقرّب من زكي؛ أكثر فتيان الحي شعبية. غير أن وزنه الزائد وافتقاره إلى الثقة بالنفس يجعلان محاولاته للاندماج في مجموعته، محفوفة بالسخرية، والإحراج. وتتفاقم مخاوفه عندما يقترب زكي من مجدي صديقه الوحيد، فتطفو مجددا مشاعر الغيرة، وعدم الأمان، وتدخل صداقتهما مرحلة التوتر.

ولا يكتفي الفيلم برصد مظاهر الإقصاء والتنمر، بل يتوقّف عند هشاشة مراهق يبحث عن اعتراف الآخرين به حتى وإن كان الثمن تعريض نفسه للإهانة. ومن وراء رغبته في الانضمام إلى المجموعة يطرح العمل سؤالا إنسانيا حول الحدود التي يمكن أن يبلغها المرء طلبا للقبول، وحول ما قد يخسره من ذاته في سبيل نيل رضا المحيطين به.

ويختار خالد معيّن أن يروي الحكاية من مستوى رؤية الطفل؛ حيث تكتسب العلاقات والصداقات ومقاييس الشعبية وحتى الاختلافات الجسدية، أبعادا كبيرة في وجدان المراهق.

ومن خلال تجربة زيزو يكشف الفيلم الأثر الذي تتركه السخرية في النفس. ويقدم صورة عن مرحلة تتداخل فيها المشاعر بين الرغبة في الصداقة والخوف من الرفض، وبين الحاجة إلى الانتماء وصعوبة مواجهة قسوة النظرة الجماعية.

"كنا هنا".. إعلان الحرب على الآلات



أما المخرج الهندي براناف بهاسين فيختار في فيلمه "كنا هنا"، الكوميديا، والمواقف العبثية للاقتراب من هاجس معاصر، يتّصل بتراجع دور الإنسان أمام الآلة.

ففي بلدة هندية صغيرة تعيش حالة من التراجع، يقتنع ثلاثة متقاعدين بأن الأجهزة المنزلية تسلبهم تدريجيا أدوارهم، فيقررون استعادة المهام التي تؤديها تلك الأجهزة، والقيام بها بأنفسهم.

وتتحوّل مبادرتهم إلى تمرّد طريف في ظاهره، لكنّه يحمل قلقا عميقا بشأن مكانة الإنسان في عالم تتسارع فيه التحوّلات التكنولوجية. غير أنّ موقفهم يتعرّض للاهتزاز عندما يحصل أحد أبنائهم على وظيفة في شركة متخصصة في الذكاء الاصطناعي، فتتفاقم مخاوفهم دائرة التصوّر، لتصبح جزءا من واقعهم العائلي.

وهنا ينتقل الفيلم من السخرية من الأجهزة المنزلية إلى مساءلة التحوّلات التي تعيد ترتيب الأدوار داخل المجتمع، وتضع الأجيال الأكبر سنا أمام شعور متزايد بالتهميش. وفقدان الجدوى.

"نعال نحيلة" هروبٌ من أخطاء الماضي

من كندا يأخذ المخرج رومان ف. دوبوا المشاهد في مغامرة كوميدية متسارعة من خلال فيلم "نعال نحيلة" الممتد على 19 دقيقة، حيث يجد لص نشال نفسه في سباق مع الزمن لتسوية حساباته القديمة. فبعد خيانته لثقة رفيقته السابقة يصبح مطاليا باعادة المال إليها، ولا يجد أمامه سوى البحث عن شريك يساعده في المهمة. وفي غياب أيّ خيار أفضل يستعين بابن عمه ينيين الذي عهدت به إليه عمته لرعايته في غاية اليوم الموالي.



ومن هذه الشراكة غير المتوقعة تنطلق سلسلة من المواقف المتشابكة؛ إذ تتصادم طموحات النشال مع محدودية إمكاناته، ويزداد مأزقه تعقيدا؛ بسبب مسؤولية رعاية ابن عمه الصغير.

وتنبع الكوميديا من هذا التناقض بين استعجال تسديد الدين والظروف التي يجد نفسه محاصرا بها دون أن يتحول الفيلم إلى مجرد تعاقب للمواقف المضحكة.

"كلب الرمال" ليلة واحدة تجمع مصيرين

في فيلم "كلب الرمال" يضع المخرج الفرنسي البوركينابي فابيان داو، أحداثه في إحدى ضواحي باريس خلال فصل الشتاء بعد أيام قليلة من عيد الميلاد.

وعقب محاولة والده الانتحار يجد الطفل عبدو، ملاذا لدى جاره سام، وهو شاب في الثلاثينيات يعيش بدوره، حالة من الضياع، والاضطراب.

وخلال ليلة واحدة تقترب شخصيتان تبدوان متباعدتين في العمر والتجربة، لكنهما تلتقيان في الألم، لتجد كلّ واحدة منهما لدى الأخرى، قدرا من المواساة.

وتقوم الحكاية على لقاء طفل يواجه مأساة عائلية، ورجل فقد اتجاهه في الحياة دون أن يمتلك أيّ منهما الكلمات أو الإجابات الكافية لتجاوز ما يثقله. غير أنّ وجودهما معا يفتح مساحة للتقارب، ويمنح وحدتهما شكلا آخر، قوامه الإصغاء المتبادل، والشعور بأنهما ليسا وحدهما في مواجهة الألم.

ويضيف الكلب الغامض بلونه الشبيه بلون الرمال الذي يظهر خلال تلك الليلة، بعدا ملتبسا إلى الأحداث. فحضوره يرافق الشخصيتين دون أن يكشف الفيلم عن جميع دلالاته، ليبدو كأنه علامة عابرة، تربط بين حالة الضياع والأمل في العثور على شيء من السكينة.



"جاز جهنمي".. الإرث الموسيقي والصوت الشخصي

وفي عمله "جاز جهنمي" يتناول المخرج الإيفواري ويل نيافا على امتداد 16 دقيقة، رحلة كوفي، عازف الترومبيت الشاب القادم من كوت ديفوار إلى مونتريال، حاملا معه الإرث الموسيقي لوالده. غير أنّ هذا الإرث الذي يمثل صلة بالماضي والجذور، يتحوّل في الوقت نفسه، إلى عبء يرافقه في غربته، بينما يحاول شق طريقه الخاص، وبناء هويته بعيدا عن المكان الذي نشأ فيه.

وفي المدينة الجديدة تتداخل ضوضاء الشوارع مع اضطرابه الداخلي. ويجد كوفي نفسه أمام سؤال يتجاوز صعوبة الاندماج في محيط غريب، ليصل إلى علاقته بماضيه، ووالده. هل يظل امتدادا لتجربة والده، أم يستطيع أن يعزف لحنه الخاص، ويصنع لنفسه صوتا مستقلا؟

وتحتل موسيقى الجاز موقعا مركزيا في بناء الحكاية؛ إذ تواكب التحولات النفسية للشخصية من خلال التباين بين صخب المدينة ولحظات الصمت، وبين أصوات مونتريال واستحضار الذاكرة. وهكذا لا تبقى آلة الترومبيت مجرد إرث عائلي، بل تتحول إلى وسيلة لاستعادة الصلة بالأب، وإحياء ذكراه دون الارتهان الكامل لتجربته.

"فان غوخ وأنا" الفن لاستعادة الذات

ويختتم هذا المسار المخرج الجزائري الهولندي حكيم طرايدية بفيلم "فان غوخ وأنا"، الذي يغوص في اضطرابات فنان تشكيلي، يجد نفسه في مواجهة حادث يكاد يودي بحياته، ويقلب علاقته بالإبداع.

فمصطفى الرسام الممتهن بالفنان الهولندي فان غوخ، يجد نفسه بعد نجاته من الحادث، أمام واقع مضطرب، تحاربه فيه شخصيات لوحاته. ومن بينها فان غوخ نفسه، فيما يحاول استعادة توازنه، وإتمام عمله الفني الأخير.

ويتوقّف الفيلم عند اللحظة التي يواجه فيها الفنان حدوده، حين تصبح الحركة الأبداعية التي اعتادها، موضع شكّ، وتردّد.

وتمنح الشخصيات التي تغادر اللوحات، شكلا مرئيا لصراعاته الداخلية؛ فلا يعود فان غوخ مجرّد مرجع فني يستلهم منه مصطفى، بل يتحوّل إلى حضور يرافقه، ويدفعه إلى مواجهة أسئلته، ومخاوفه.

وتتحوّل اللوحة في هذا العمل إلى فضاء للصراع، ومحاولة الخلاص في آن واحد. فالبحث عن اللون المفقود لضوء الشمس ليس مجرّد مسعى فني؛ بل رحلة داخل الذات، يخوضها رجل يحاول استعادة حريته، والتصالح مع نفسه.

ومن خلال المزج بين الدراما والبعد الحلمي يطرح حكيم طرايدية سؤال قدرة الفن على مواجهة المِحن؛ لا باعتباره وسيلة لمحو الجراح، بل باعتباره مساحة لفهمها، ومقاومتها، وإعادة بناء الذات.

مواقيت الصلاة

الثلاثاء 30 جمادى الأولى 1448 هـ
الموافق 10 نوفمبر 2026 م العدد 9081
الثمن :10دج

الفجر 05:53 الشروق 07:22 الظهر 12:32 العصر 15:22 المغرب 17:46 العشاء 19:07

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

24

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

مسابقة التميز الإعلامي العربي

وزير الاتصال يسلّم جائزة أفضل تقرير لصحفية التلفزيون الجزائري

سلّم وزير الاتصال، السيد محمد بوسليماني، أمس، جائزة أفضل تقرير تلفزيوني، المندرجة في إطار الطبعة العاشرة من مسابقة التميز الإعلامي العربي التي نظمت مؤخرا بالعاصمة المصرية القاهرة، لصحفية التلفزيون الجزائري إيمان أكسيل المتوجة بها.

وفي كلمة له بالمناسبة، هنّأ السيد بوسليماني الصحفية بتتويجها بهذه الجائزة وتشريفها للجزائر وللتلفزيون الجزائري في هذه المسابقة التي عرفت مشاركة 154 عمل من جميع الفئات، 15 منها تتعلق بأعمال تلفزيونية، كما ذكر الوزير في هذا الصدد، بالتتويجات التي ما فتئت تحققها الجزائر في عديد المجالات بفضل شبابها الذين شرفوا الراية الوطنية في المحافل الدولية.

من جهتها، أعربت السيدة أكسيل عن "سعادتها وفخرها" بهذا التتويج العربي، مشيرة إلى أن تقريرها تناول موضوع "الحفاظ على المرجعية الدينية باستخدام الذكاء الاصطناعي".

يذكر أن التلفزيون الجزائري، ممثلا في قناة القرآن الكريم كان قد تحصل على هذه الجائزة، ضمن مسابقة التميز الإعلامي العربي لسنة 2026، التي تمحورت حول موضوع "الإعلام العربي والذكاء الاصطناعي.. الفرص والتحديات"، حيث تسلمها وزير الاتصال خلال مشاركته في احتفالية توزيع الجوائز، المنظمة من طرف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على هامش أعمال الدورة 56 لمجلس وزراء الإعلام العرب بالقاهرة.

ي.س

وفد عن لجنة بوروندي لحقوق الإنسان في زيارة إلى الجزائر

توطيد روابط التضامن بين المؤسّسات الإفريقية

يستقبل المجلس الوطني لحقوق الإنسان خلال الفترة الممتدة بين 8 و14 نوفمبر الجاري، وفدا عن اللجنة الوطنية المستقلة لحقوق الإنسان بجمهورية بوروندي برئاسة رئيس اللجنة مارتن بليز نيابوهو، حسبما أفاد به أمس بيان للمجلس.

وتندرج زيارة الوفد البوروندي الذي يضم كل من المفوض لدى اللجنة عيسى نتامبوكا والمكلفة بالدراسات باللجنة ذاتها مارتين نغابيرانو، في إطار الديناميكية الرامية إلى تعزيز التعاون الإفريقي بين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، من خلال تشجيع تبادل الخبرات وتثمين الممارسات الفضلى في مجالي ترقية حقوق الإنسان وحمايتها، فضلا عن توطيد روابط التشاور والتضامن بين المؤسّسات الوطنية الإفريقية في سياق دعم التعاون جنوب-جنوب". ويتضمن برنامج الزيارة "سلسلة من اللقاءات المؤسساتية وجلسات العمل والتبادل مع عدد من الهيئات الوطنية، بما يتيح للوفد البوروندي فرصة الاطلاع على التجربة الجزائرية في مجال ترقية حقوق الإنسان وحمايتها، إلى جانب التعرّف على مهام المجلس وآليات عمله".

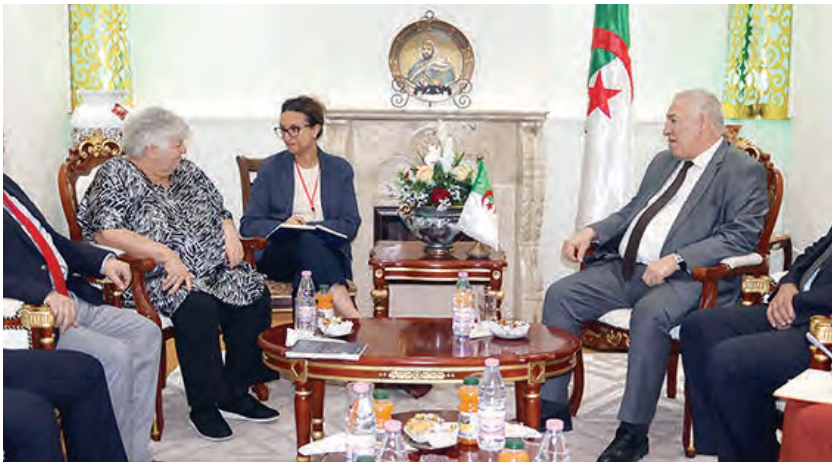
ي.س

تاشريفت يستقبل ابنة المناضل الثوري تشي غيفارا

إبراز مساهمة أصدقاء الثورة في تدويل القضية الوطنية

استقبل وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد عبد المالك تاشريفت، أمس، بمقر الوزارة، ابنة المناضل الثوري تشي غيفارا، السيدة أليدا غيفارا وعضو المكتب التنفيذي للجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، السيد استيبان سيلفا كوادرا من جمهورية الشيلي.

ق.س



وحسب بيان صادر عن الوزارة، حضر اللقاء الأمين العام للجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، السيد ناصر بلقاسم وعضو الجمعية نور الدين السد، إلى جانب ممثل عن سفارة جمهورية كوبا بالجزائر.

وبالمناسبة تمّ استحضار "عمق العلاقات التاريخية والنضالية التي تجمع الجزائر بكوبا ومختلف دول أمريكا اللاتينية والتأكيد على ما يجمع شعوبها من قيم التضامن والكفاح من أجل الحرية والاستقلال، فضلا عن استذكار مواقف الدعم والمساندة التي حظيت بها الثورة التحريرية الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي".

وفي هذا الصدد، تم إبراز "الدور الذي اضطلع به أصدقاء الثورة الجزائرية في التعريف بعدالة القضية الوطنية وإيصال صوت الشعب الجزائري إلى المحافل الدولية، على غرار الرئيس الشيلي الأسبق سلفادور ألليندي".

وفي سياق ذي صلة، أعربت السيدة غيفارا عن "اعتزازها بزيارة وزارة المجاهدين وذوي الحقوق التي حرصت على القيام بها بمناسبة تواجدها بالجزائر ومشاركتها في مراسم اختتام الصالون الدولي للكتاب، لما يحمله هذا القطاع من رمزية وطنية ودلالات تاريخية تجسد الروح التحررية للشعب الجزائري وهي القيم التي يتقاسمها مع الشعب الكوبي في مسيرته النضالية".

وبعد أن أشارت إلى أن السنة المقبلة ستصادف الذكرى 70 لرحيل والدها المناضل تشي غيفارا، أبرزت السيدة أليدا غيفارا "أهمية إحياء هذه المناسبة بإشراك فئة الشباب على وجه الخصوص، باعتبارهم حاملي مشعل النضال ورسالة التحرر والمؤتمنين على نقل القيم والمبادئ التي ناضلت من أجلها الأجيال السابقة".

من جانبه، استعرض وزير المجاهدين وذوي الحقوق "الجهود التي تبذلها الدولة الجزائرية في سبيل صون الذاكرة الوطنية وتثمين الرصيد التاريخي والنضالي للأمة"، مشيرا إلى "الإطلاق الرسمي مؤخرا لأشغال الجلسات الوطنية للذاكرة والتاريخ التي ستمتد على مدار سبعة أشهر وتتناول جملة من المحاور التاريخية والعلمية ذات الأهمية الوطنية".

وذكر أنه من بين المحاور التي ستتناولها هذه الجلسات "مساهمة أصدقاء الثورة الجزائرية في تدويل القضية الوطنية، بما يتيح تسليط الضوء على مواقف التضامن الدولي مع كفاح الشعب الجزائري وتوثيق إسهامات الشخصيات والحركات التحررية التي ساندت ثورة أول نوفمبر 1954 المجيدة".

وقد عكس اللقاء "أهمية مواصلة تثمين الروابط التاريخية والإنسانية التي تجمع الجزائر بأصدقائها عبر العالم والحفاظ على الذاكرة المشتركة للنضالات التحررية ونقل قيم التضامن والحرية إلى الأجيال الصاعدة".

بهدف تعزيز التغطية الاجتماعية

حملة تحسيسية حول أهمية التصريح بالعمال

أطلق الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، أمس، حملة وطنية تحسيسية حول أهمية التصريح بالعمال لدى الضمان الاجتماعي، تحت شعار "التصريح بالعمال.. حماية لحقوقهم"، تمتد إلى غاية يوم 25 نوفمبر الجاري.

ي.س

وأوضحت المكلفة بالإعلام بالمديرية العامة للصندوق، أمال نور، لوكالة الأنباء الجزائرية، أن الحملة التحسيسية تأتي تنفيذا لتعليمات وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، من أجل "تعزيز التغطية الاجتماعية وتكثيف الجهود التحسيسية حول أهمية التصريح بالعمال لدى الضمان الاجتماعي، باعتباره التزاما قانونيا ووسيلة أساسية لضمان الحماية الاجتماعية للعمال."

وأضافت أن الحملة التحسيسية، موجّهة لفائدة أرباب العمل والمستخدمين بمختلف قطاعات النشاط، وكذا العمال الأجراء، لاسيما غير المصرح بهم والعمال الجدد، بالإضافة إلى أصحاب المؤسسات المصغرة والأنشطة التجارية والحرفية والفلاحية والناشطين في قطاعات الصيد البحري والموانئ والبناء والأشغال العمومية والنقل والخدمات.

ومن بين الأهداف التي تصبو إليها هذه الحملة، "ترسيخ ثقافة التصريح بالعمال لدى الضمان الاجتماعي وتحسيس أرباب العمل بالتزاماتهم القانونية وبأهمية احترام آجال التصريح"، فضلا عن "تعريف العمال بحقوقهم الاجتماعية وبضرورة التأكد من وضعيتهم تجاه الضمان الاجتماعي"، علاوة على "تقريب خدمات الصندوق من الفئات المستهدفة".

كما تهدف أيضا إلى "التعريف بالخدمات والإجراءات الرقمية المخصصة لأصحاب العمل، المساهمة في توسيع قاعدة التصريح وتحسين مؤشرات التغطية الاجتماعية وكذا تعزيز التنسيق مع الهيئات المهنية".

ولهذا الغرض، تمت برمجة عدة أنشطة على غرار تنظيم أيام إعلامية وأبواب مفتوحة على مستوى الوكالات الولائية ومراكز الدفع التابعة للصندوق وتخصيص فضاءات لاستقبال أصحاب العمل والعمال على مستوى مقرات وهياكل الصندوق، بالإضافة إلى عقد لقاءات تقنية حول إجراءات التصريح وآجاله مع تقديم شروحات تطبيقية حول الخدمات الرقمية المتاحة".

وتمّ في السياق ذاته، إعداد ومضات إعلامية وملصقات ومطويات توعوية حول الموضوع، مع إطلاق حملة رقمية عبر الصفحات الرسمية للصندوق ووكالاته الولائية، إلى جانب تنظيم خرجات ميدانية وجوارية إلى الأسواق والمحلات والورشات ومناطق النشاط الاقتصادي، مع إجراء زيارات للمؤسسات المصغّرة والحرفيين والمستثمرات الفلاحية، بغية تقديم الشروحات والإرشادات اللازمة.

في ظل آليات التمويل البديلة

"كوصوب" تؤكد استعدادها لمرافقة المؤسّسات الاقتصادية

أكدت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها" كوصوب"، أمس، استعدادها لمرافقة المؤسّسات الاقتصادية الراغبة في الاستفادة من آليات التمويل البديلة التي تؤطرها والتي تتيح إمكانية توجيه الاستثمارات نحو المشاريع المبتكرة.

وذكر بيان اللجنة بمهمة هذه الأخيرة في تطوير إطار تنظيمي يتيح تفعيل مجموعة من آليات التمويل والاستثمار البديلة، لا سيما صناديق التوظيف الجماعي برأسمال المخاطر وشركات الاستثمار برأسمال المخاطر، فضلا عن الاستثمار التساهمي عبر المنصات المعتمدة من طرف اللجنة، بموجب النظام رقم 23-01 المؤرخ في 12 أفريل 2023 والنظام رقم 24-02 المؤرخ في 23 أكتوبر 2024.

وتتيح هذه الآليات للمؤسّسات الاقتصادية، إمكانية توجيه استثماراتها نحو المؤسّسات الناشئة والمشاريع المبتكرة، بغية استغلال مزايا القرار المذكور والاعتماد على قنوات تمويل متنوعة تتكامل مع غاياته.

وفي هذا الصدد، تؤكد "كوصوب" استعدادها لمرافقة المؤسّسات الاقتصادية الراغبة في الاستفادة من آليات التمويل والاستثمار البديلة التي تؤطرها، من خلال تقديم التوجيه والمساعدة في مجال اختصاصها، لا سيما فيما تعلق بمتطلباتها والإجراءات التنظيمية ذات الصلة.

ك.ل

كان عضوا بجيش التحرير الوطني

تاشريفت يُعزّي في وفاة المجاهد محند حسين

انتقل إلى رحمة الله، المجاهد وعضو جيش التحرير الوطني، محند حسين، عن عمر ناهز 92 عاما، حسب ما علم أمس لدى وزارة المجاهدين وذوي الحقوق.

وأمام هذا المصاب الجلل، تقدم وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريفت، بتعازيه إلى أسرة الفقيد وكافة أفراد الأسرة الثورية، "سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والأبرار، وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان".

ي.س

محكمة قسنطينة

إيداع المُتورط في قتل صيدلي الحبس المؤقت

أصدر قاضي التحقيق لدى محكمة قسنطينة، أمرا بإيداع شخص متورط في قضية قتل صيدلي بحي الدقسي عبد السلام بقسنطينة، الحبس المؤقت.

وأفاد بيان لنيابة الجمهورية لدى ذات المحكمة، أمس، "أنه بتاريخ 8 نوفمبر2026 تلقت مصالح الأمن بلاغا مفاده العثور على جثة المرحوم (ن . م) صيدلي بحي الدقسي عبد السلام بقسنطينة، إثر اعتداء بليغ بواسطة سلاح أبيض بذات الحي على الساعة (14:31)، حيث تنقلت الضبطية القضائية رفقة وكيل الجمهورية إلى عين المكان حيث باشرت تحرياتها للكشف عن ملابسات الجريمة".

وقد أسفرت التحريات والأبحاث الأولية، عن "تحديد هوية المشتبه فيه المدعو (ن.م.ص) البالغ من العمر 27 سنة وتوقيفه، والذي بدت عليه علامات الاضطراب النفسي".

وأضاف البيان، "بعد استكمال إجراءات التحقيق الابتدائي، تم تقديم المشتبه فيه أمام نيابة الجمهورية، حيث تمت متابعته بموجب طلب افتتاحي لإجراء تحقيق بتهمة الاغتيال، طبقا لنص المواد 254، 255، 256، 257، 261 فقرة1 من قانون العقوبات، مع التماس إصدار أمر إيداع، وإجراء خبرة قضائية عقلية ونفسية على المتهم"، و"بعد سماع المتهم عند الحضور الأول من قبل قاضي التحقيق، أصدر أمرا بإيداعه رهن الحبس المؤقت"، علما أن "القضية محل تحقيق قضائي".

ق.م

حوادث المرور

4 قتلى و198 جريح خلال 24 ساعة

توفي 4 أشخاص وأصيب 198 آخرون إثر حوادث مرور وقعت عبر عدة ولايات من الوطن خلال 24 ساعة، حسب ما أفاد به، أمس، بيان للمديرية العامة للحماية المدنية.

وأوضح نفس المصدر أن الحوادث الأكثر خطورة سجلت بولايات قسنطينة، أم البواقي، تيارت والجزائر العاصمة، حيث تم تسجيل وفاة شخص (1) وإصابة 3 آخرون بجروح إثر اصطدام بين سيارتين بالخروبة ببلدية ودائرة حسين داي. كما توفي شخص آخر بولاية قسنطينة، على إثر انحراف دراجة نارية، على مستوى الطريق الوطني رقم 3 ، بالمنطقة المسماة البشاكرة، بلدية ودائرة الخروب.

أما بولاية أم البواقي، فقد سجلت مصالح الحماية المدنية وفاة امرأة، على إثر انحراف وانقلاب سيارة بلدية ودائرة عين البيضاء، فيما توفي شخص آخر بولاية تيارت على إثر اصطدام شاحنة بدراجة نارية، بالطريق الوطني رقم 111، ببلدية سيدي عبد الرحمان، دائرة عين كرمس.

ي-ن